

## ثقافة قدرات الطلاب الفكرية

الجزء الثاني

القدرات الفكرية

القدرات الأخلاقية - القدرات الاجتماعية - القدرات الثقافية  
خاص بأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات فس السنة التحضيرية

تأليف وإعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة - المملكة العربية السعودية

## الملكية الفكرية - الطبعة الأولى 2010

### حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلف

ح) حسن بن عبد القادر حسن البار ، 1431هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار ، حسن عبد القادر حسن

ثقافة قدرات الطلاب الفكرية. ج2 / حسن عبد القادر حسن البار - جدة ، 1431هـ.

200 ص ؛ 15 سم x 21 سم

ردمك: 8-5512-00-603-978

1- الثقافة 2- التعليم أ. العنوان

1431/6226

ديوي 370.19

رقم الإيداع: 1431/6226

ردمك: 8-5512-00-603-978

## المقدمة

لرفع من:

(1) قدرات الطلاب الفكرية وتدريبهم على أساليب حديثة للتصدي للمتغيرات الدولية

وتحدياتها بسمو المقاصد وحسن الخلق ومكارم الأخلاق

(2) قدراتهم الثقافية

(3) وسائل تنمية قدرات التواصل والمعاملات

(4) قدراتهم للوصول للمعلومة واستيعابها واستغلالها خلال تنفيذهم للمشروع البحثي

النظري ذي المرجعية العملية

(5) قدراتهم لنتواعم مع متطلبات مهن سوق العمل .... إلخ، هذا لكي يستطيع

أبناءؤنا الوصول لمستويات متميزة في التحصيل المعرفي والثقافي والأخلاقي.

**وتوجد علاقة منظومية قوية ثلاثية الأبعاد بين كل من:**

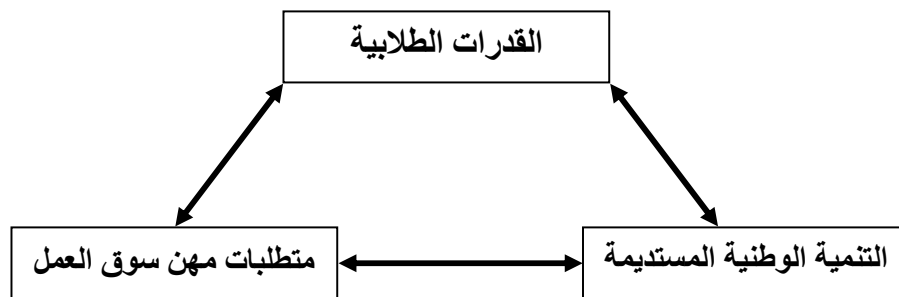
(1) تنمية قدرات الطلاب الأخلاقية والمعرفية والمهارية والفكرية والثقافية وغيرها من

القدرات.

(2) الاطلاع على المتغيرات العلمية الدولية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على تنمية الوطن

المستديمة.

(3) متطلبات مهن سوق العمل، كما هي واضحة من المنظومة ثلاثة الأبعاد التالية:



حيث صمم هذا الكتاب لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية وكليات المعلمين والتربية والكليات الفنية والتقنية والجامعات ومن في حكمهم، لكي يطلعوا على أنواع القدرات الذاتية وكيفية اكتساب القدرات من أجل تنميتها في ذاتهم، ليدعموها بالسلوكيات الأخلاقية والمعرفية والمهارية المتميزة لمواجهة المتغيرات الدولية وتحدياتها وخاصة سلبيات العولمة واعتناق الوسطية في التفكير والعقيدة دون التوجه جهة التعصب

الديني و/أو الإباحية، من منطلق "خير الأمور أوسطها". كما تم التركيز في هذا الكتاب على الوسائل التي يمكن أن تفيد أبنائنا وبناتنا إلى الطرق المؤدية لتنمية قدراتهم.

حيث يحتوي الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسية هي: **القسم الأول ويتضمن مفهوم القدرات وأنواعها والبحث العلمي فيها** ويشمل عدة عناصر وهي: أولاً التعريف عن أنواع القدرات، وثانياً العلاقات المنظومية التي تربط هذه القدرات، وثالثاً كيفية تسخير هذه القدرات لتظهر في السلوك المهاري ورابعاً وضع خطة توزيع المشاريع البحثية على الطلاب وخامساً شرح موجز عن إستراتيجيات إعداد المشاريع البحثية وسادساً عناصر كتابة المشروع البحثي وسابعاً وسيلة تقويم المشروع وثامناً الفائدة من المشاريع البحثية، **والقسم الثاني يتضمن وسائل تنمية قدرات الطلاب** في عدة عناصر هي: أولاً التحديات المعرفلة لتنمية قدرات أبنائنا وثانياً ما هي وسائل تنمية القدرات؟ وثالثاً كيفية استغلال القدرات في السلوك المهاري، أما **القسم الثالث يوضح أمثلة عن بعض القدرات التي يحتاج إليها أي طالب علم**. وكذلك يحتوي الكتاب على ملاحق تتضمن بعض نماذج اختبارات عن الموضوعات الخاصة بهذا الكتاب وهي على النحو التالي: نوعيات القدرات وكيفية استغلالها في سلوكه - الأساليب المتعددة المستخدمة لتنمية قدراتهم - نوعيات المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة. وكيفية التصدي لهذه المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة وكيفية الاحتفاظ بثقافتنا الإسلامية العريقة واستخدامها خلال تواصلنا ومعاملتنا.

وتوجد صفحة فارغة في نهاية الكتاب لكي يسمح بكتابة مرئياتكم عن هذا الكتاب وإضافة ما ترغبون إضافته من واقع خبرتكم ... هذا إذا كان يخدم "الجوهر الطيب لثقافة قدرات الطلاب الفكرية".

يتمني المؤلف أن يستفيد طالب العلم من المعلومات الواردة من ناحية قياسه لمعيار ومدى تميز قدراته، ومحاولة تنميتها للأفضل بالاطلاع والمناقشة وتطبيق السلوك المهاري الأخلاقي في معاملته من منطلق "الدين المعاملة". والله الموفق

**المؤلف**

## المحتويات

1	صفحة الغلاف الداخلي
2	الملكية الفكرية وحقوق الطبع
3	المقدمة
5	محتويات الكتاب
7	<b>القسم الأول مفهوم القدرات وأنواعها والبحث العلمي فيها</b>
9	<b>مقدمة</b>
13	<b>أولاً : التعريف بأنواع القدرات</b>
21	<b>ثانياً : العلاقات التي تربط القدرات</b>
25	<b>ثالثاً : تسخير القدرات في السلوك المهاري</b>
27	<b>رابعاً : خطة توزيع المشاريع البحثية على الطلاب</b>
29	<b>خامساً : شرح موجز عن إستراتيجيات إعداد المشاريع البحثية</b>
35	<b>سادساً : عناصر كتابة المشروع البحثي</b>
37	<b>سابعاً : وسيلة تقويم المشروع</b>
39	<b>ثامناً : الفائدة من المشاريع البحثية</b>
41	<b>القسم الثاني وسائل تنمية قدرات الطلاب</b>
43	<b>مقدمة</b>
45	<b>أولاً : التحديات المعرقة لتنمية قدرات الطلاب</b>
53	<b>ثانياً : ما هي وسائل تنمية القدرات؟</b>
77	<b>ثالثاً : كيفية استغلال القدرات في السلوك المهاري</b>
79	<b>القسم الثالث أمثلة عن بعض القدرات المحتاج لها أي طالب علم</b>
81	<b>مقدمة</b>
83	<b>أولاً : القدرات الذاتية</b>
85	<b>ثانياً : القدرات الحسية والتطبيقية</b>
141	<b>ثالثاً : القدرات الإدارية والمالية</b>
143	<b>رابعاً : القدرات الطبية</b>
147	<b>خامساً : قدرة إدارة الوقت</b>
153	<b>سادساً : أساليب تنمية قدرات التوجيه</b>
173	<b>سابعاً : اكتساب قدرات معينة لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية</b>
179	<b>الخاتمة</b>
181	<b>الملاحق</b>
195	<b>المراجع</b>
199	<b>ملاحظات تهم المصلحة العامة في تنمية قدرات أبنائنا الطلاب</b>



## القسم الأول

### مفهوم القدرات وأنواعها والبحث العلمي فيها

9	مقدمة
13	أولاً: التعريف بأنواع القدرات
21	ثانياً: العلاقات المنظومية التي تربط هذه القدرات
25	ثالثاً: تسخير القدرات في السلوك المهاري
27	رابعاً: خطة توزيع المشاريع البحثية على الطلاب
29	خامساً: شرح موجز عن إستراتيجيات إعداد المشاريع البحثية
35	سادساً: عناصر كتابة المشروع البحثي
37	سابعاً: وسيلة تقويم المشروع
39	ثامناً: الفائدة من المشاريع البحثية



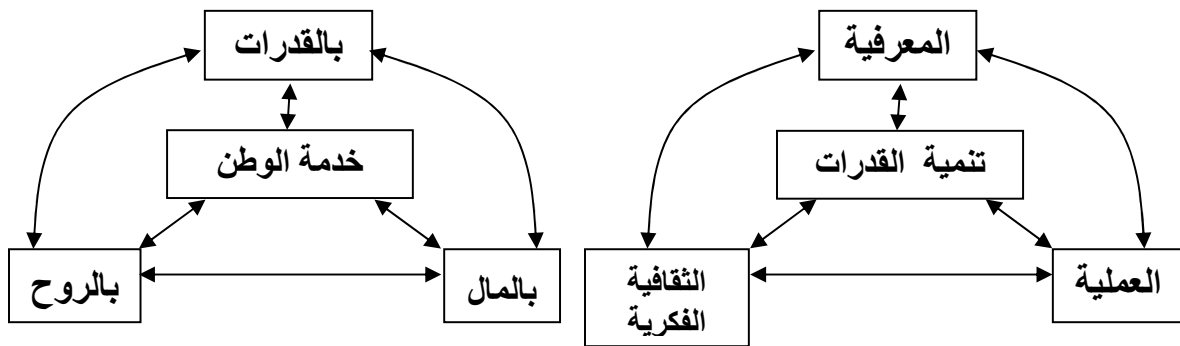


## القسم الأول

### مفهوم القدرات (ما المقصود بمصطلح "القدرات"؟)

#### مقدمة:

تنمية القدرات الطلابية يقصد بها تنمية قدرات الطلاب الفكرية واتساع مداركهم بالمعرفة والعمل والتكيف مع المجتمع، ليكون لهم دور في تنمية وطنهم بفكرهم وثقافتهم وعلمهم ومالهم وروحهم وخبرتهم العملية - انظر المنظومتين التاليتين. حيث من الأمور الهامة لخدمة الوطن وتنميته المستديمة هي أن يكون الطالب على علم بأغلب المتغيرات الدولية والتحديات وسلبيات العولمة. وبالمعرفة والثقافة والفكر تجعلنا نضع إستراتيجيات للتصدي لهذه التحديات بالبناء والتضامن الفكري الإسلامي الوسطي، وبأن يخدم كل فرد من أفراد المجتمع وطنه بإخلاص وأمانة وصدق.



والقدرات تُعرف بمقدرة الطالب التي وهبها الله في تكوينه الرباني على أداء مهام معينة، ويتم الحكم على قدرته من خلال سلوكه المهاري وكفاءة أدائه

من قبل الآخرين. فإذا ظهر سلوكه وأداؤه بشكل يرضى عنه الآخرون، فيقال إن لهذا الطالب قدرات متميزة.

وهذه القدرات موجودة في كل الكائنات الحية مثل الطفل المولود بفطرته (بقدرته) يتغذى على حليب ثدي أمه، لكي يعيش وينمو وهو لا يستطيع تمييز الأشياء التي من حوله. فتعتبر هذه الفطرة (و/أو القدرة) بمثابة قدرة ذاتية زرعها الخالق في كيان الطفل.

وقد تظهر في شخصية الطالب ويكون على علم جيد بقدراته ومستواها، وعليه يمكنه أن يستغلها الاستغلال الأمثل، أو لا تكون لديه الدراية الكافية عن مستوى قدراته ويحتاج لمن يوجهه التوجيه السليم، لكي يُنميها ويستفيد منها في أداء واجبه تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.

فمن هذا المنطلق نحن نحاول تنمية قدرات الطلاب بأساليب منطقية ودينية وسطية، لكي يستطيع تنميتها بداخل ذاته لكي يستفيد منها في معيشته وخدمة مجتمعه ووطنه. ومثال بسيط واقعي أفضل أن أذكره هنا للتوضيح لا أكثر وهو:

طالبان صديقان قبلا في كلية الهندسة بإحدى المؤسسات التعليمية بالمملكة. الأول، مستواه المعرفي ممتاز والثاني جيد. درسا عدة مقررات خلال السنتين الأوليين بالكلية. قرر الطالب الثاني بعد دراسته لمواد تختص بالميكانيكا واللحام والصيانة أن يترك الدراسة ويفتح ورشة لحام وبالفعل لقد تميز هذا الطالب في العمل الفني الحر. هذا يدل على أن الطالب اكتشف قدراته التي يستطيع بها خوض الحياة العملية، وتميز بها ونمي هذه القدرات باكتسابه

مهارات فنية دخل من منطلقها سوق العمل بالعزيمة والافتتاع بقدراته الذاتية وعلمه الذي اكتسبه من دراسته لبعض المقررات الجامعية واكتفى بها لكي يدخل سوق العمل. أما الطالب الأول فقد استمر في التحصيل العلمي حتى أصبح عضو هيئة تدريس. هذا يدل على أن الطالب الأول نمي قدراته وتميز بمهاراته الخاصة لإكمال الدراسة الجامعية والعليا حتى نال المجال الذي يرغب العمل فيه. ونرى أن قوة إرادة كل من الطالبين جعلهما يستغلان قدراتهما المتميزة في مسيرة حياتهما لتحصيل المعرفة والخبرة العملية والتطبيقية.

والقدرات جمع القدرة تعتبر صفة يقال إن الإنسان لديه القدرة على فعل الشيء نتيجة العزيمة والثقة بالنفس لتقديم الأداء المميز. فكلما كان للمتعلم القدرة على عمل معين فعلى مستوى هذه القدرة سيظهر مستوى تميز كفاءة السلوك الأدائي لعمله.

والله عز وجل وضع لكل مخلوق من المخلوقات في هذه الدنيا قدرة (قدرات) معينة يتميز بها عن الآخرين، يمكن أن يستغلها في كسب رزقه لتستمر الحياة حتى ساعة المنية.

القدرات تتفاوت حسب العزيمة والإصرار. فالإنسان يمكن أن يطور من قدراته في مجال معين ليصل لمستويات رفيعة في التميز.

وعليه يمكن القول إن هناك قدرات ذاتية أوجدها الله عز وجل في أولادنا، وقدرات يكتسبها خلال مسيرة مراحل حياته ويختلف تميز هذه القدرات التي يكتسبها عن إرادته وعزيمته ومدى استيعابه العلمي ومدى تأثير البيئة التي يتعايش معها. ويقول الله عز وجل في القرآن الكريم "في سورة الحج:

## مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾

وفي تفسير الطبري يذكر أن الكفار لم يقدرُوا قدرة الله عز وجل أي منزلته بأنه الملك القهار الذي لا منازل له في الملك وهو القادر على كل شيء إنما يقول له كن فيكون. وتعتبر هذه إحدى قدرات الله عز وجل وقدره الرفيع الذي يتوجب علينا وعلى جميع مخلوقاته أن تعبدوه وتخضع له. فهنا يمكن القول أن منزلة الله (قدر الله) على مستوى قدرته في كن فيكون. ونحن نؤمن بأن أعلى معدلات القدرة لله عز وجل ووهب لكل مخلوق من مخلوقاته قدرات بقدر متفاوت، وهذا يعود لحكمة الخالق في مخلوقاته.

**والآن دعنا نوضح بعض أنواع هذه القدرات التي  
وهبها العزيز الرحيم لعباده**

## أولاً: التعريف بأنواع القدرات

من الصعوبة بمكان حصر جميع أنواع القدرات فهي متعددة ومتشابكة كشبكة منظومية تربط العديد من المفاهيم مع بعضها البعض لأن من واقع الحياة الدنيوية توجد قدرات لجميع المخلوقات ومن ضمنها القدرات البشرية. والله عز وجل كرم الإنسان وجعله أرقى المخلوقات في هذه الدنيا، (حمل الأمانة بالرغم من رفض الجبال حملها). وهنا سيتم التركيز على القدرات البشرية.

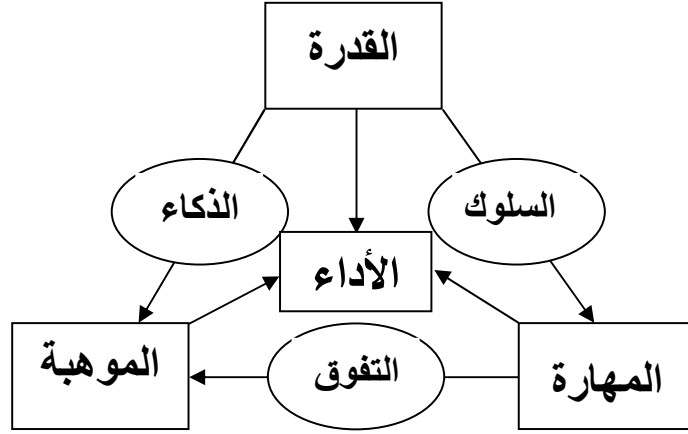
فهل يمكن القول (خلال جميع مراحل تطور ونمو الإنسان منذ طفولته حتى مماته) أن هناك قدرات معينة تظهر كلما كبر الإنسان وقدرات أخرى تختفي؟

ويمكن إظهار السؤال بشكل آخر هل للإنسان قدرات متفاوتة تختلف باختلاف مراحل نموه؟  
الإجابة : نعم.

كما هل توجد علاقة منظومية بين قدرات الكائن الحي وسلوكياته المهارية في جميع أمور حياته؟  
الإجابة : نعم.

ما دامت الإجابة نعم. فهل تعتبر القدرات مهارة ؟ الإجابة لا، والسبب هو أن سلوك الكائن في حياته بشكل عام مرتبطة برباط شبكي منظومي مع مستوى قدراته، وليس فقط يعتمد على قدراته. حيث تظهر سلوكيات الإنسان المهارية على مقدار إرادته في إبراز قدراته. والمنظومة التالية توضح أن

كفاءة الأداء المتميز تعتمد على ثلاثة مفاهيم هي: القدرة والمهارة والموهبة. والسلوك يربط بين القدرة والمهارة.



وهل تعتبر الموهبة مهارة؟ الإجابة نعم. الطالب يعتبر موهوبا إذا تميز أداءه المهاري في أحد المجالات التطبيقية و/أو العلمية و/أو الأدبية و/أو الدينية. وهذا التميز يعتمد على مدى مستوى قدراته التي ظهرت في "سلوك موهبته المهارية". فنقول إن هذا الطالب موهوب إذا توفرت قدراته. إذاً فما هي أنواع هذه القدرات التي تتشكل وتظهر في سلوك الإنسان؟

كما قلنا إن هناك العديد من التقسيمات لأنواع القدرات الكثيرة والتي من الصعب حصرها، لذا سيتم إبراز القدرات على هيئة قدرات ذاتية كالتالي:

### القدرات الحسية

وتشمل الحواس الخمس التي وهبها الله للإنسان، وهي الابصار والشم واللمس والتذوق والسمع. ولهذه الحواس قدرات معينة لها حدود وتميز معين نتيجة إرادة الله عز وجل وحكمته في خلقه. والمنظومة التالية توضح هذه الحواس.

إن قدرة البصر محدودة ولها مجال محدد ولهذا حكمة يعلمها الله. وكذلك نتيجة الاكتشافات الحديثة دلت على حدود البصر لا تصل لرؤية الميكروبات والكائنات الدقيقة. وذلك لعدم الشعور بالرهبة والخوف من أشكال هذه الكائنات الدقيقة، كما أننا لا نرى إلا لوناً أزرق في السماء، وذلك لعدم مشاهدتنا لمجريات الكون، وهذا يعود لحكمة الخالق في خلق الإنسان. ولكن وضع الخالق في الإنسان قدرات متميزة عن بقية مخلوقاته في هذه الدنيا وكرمه بالفكر وأتاح له الخيار في عبادة خالقه.

وقدرة السمع والكلام التي وهبنا الله كلاهما لنستطيع الكلام بصدور الصوت من الفم على هيئة ذبذبات لها مجال معين وسمع هذه الذبذبات فمثلاً العلاقة بين الصوت والسمع فنسمع لأن مجال:

(1) قدرات الحدس (وهي أحد مفاهيم الحس التي تتركز في مقدرة الفرد على استيعاب ما يدور من حوله من معاني وخفايا النفس خلال التواصل مع الآخرين).

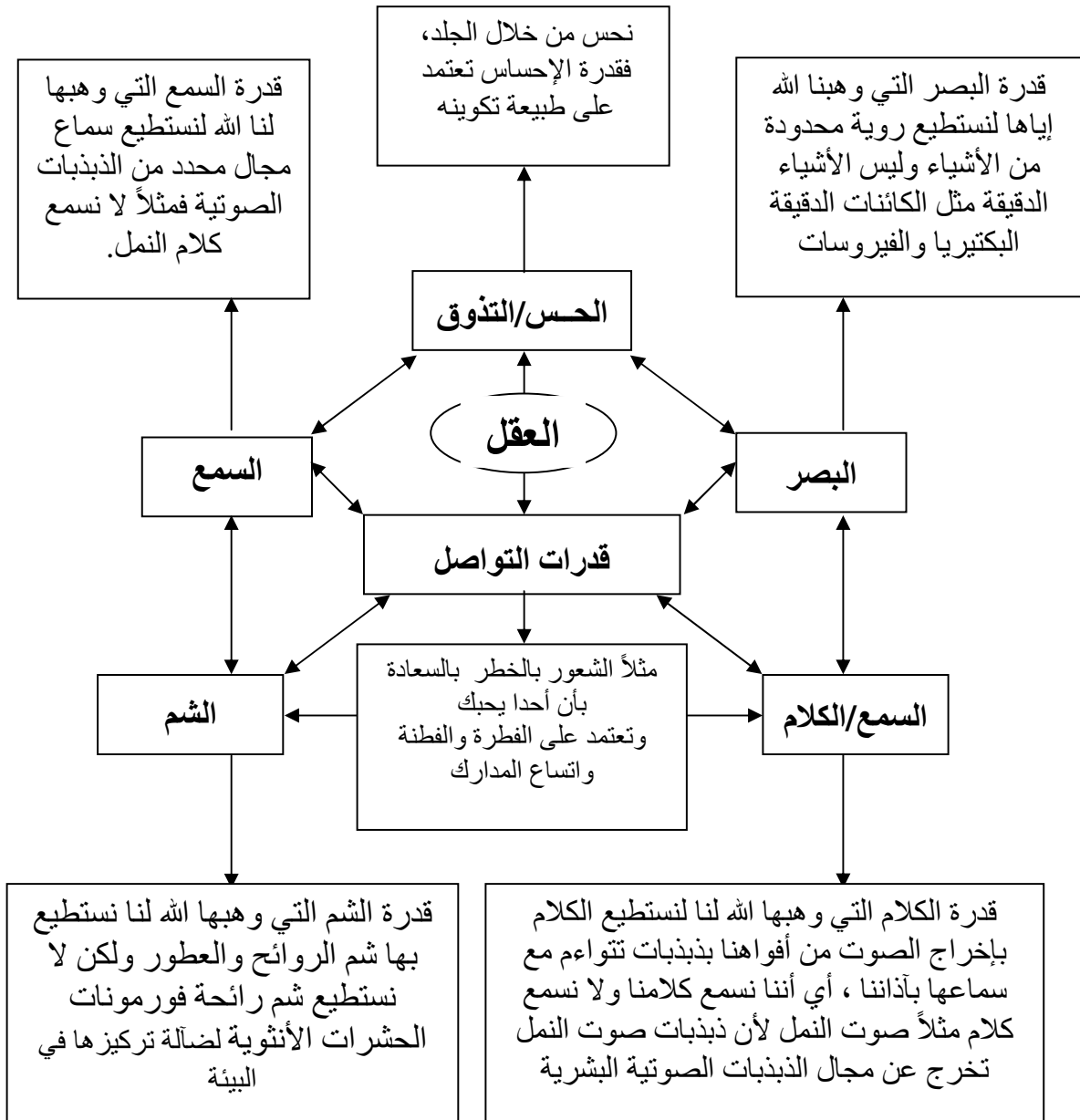
(2) القدرات الفكرية (وتشمل القدرات العقلية والوجدانية الانفعالية).

(3) القدرات الجسدية (وتشمل تنمية الجسم وصولاً لكمال الأجسام - تنمية الجسم وصولاً لمستوى مقدرة الفرد على الدفاع عن النفس - ..... إلخ).

(4) القدرات النفسية (وتشمل الحالة النفسية لدى الإنسان خلال معيشتة وعمله ومعاملاته وتواصله مع الآخرين .... إلخ).

(5) القدرات الاجتماعية (مدى معيار تواصل الفرد مع أفراد أسرته والمجتمع ومدى معيار سلوكه الثقافي خلال المحادثة مع الآخرين).

(6) القدرات الثقافية التخصصية (وتشمل قدرة الطالب التحصيلية الخاصة بتخصصه العلمي ومدى مقدرة استخدام تخصصه في المجالات التطبيقية ذات العلاقة).



### منظومة القدرات الذاتية الحسية



كما يمكن تقسيم بعض أنواع القدرات المكتسبة على أساس:

(1) قدرات التحصيل الإبداعي في أي مجال كان (ويعتمد على مستوى التميز في كفاءة الأداء للوصول للإبداع، وهذا بدوره يعتمد على العديد من تنمية قدرات متخصصة علمياً للوصول لهذا الإبداع).

(2) قدرات التحصيل المعرفي (العلمي - الثقافي - الفني - الرياضي - التقني - ... إلخ).

(3) قدرات التحصيل الوجداني (ويعني بالتحصيل الانفعالي وهو الحسي - الفكري - السلوكي).

(4) قدرات التحصيل المهاري ( في مجالات التطبيق لترجمتها لابتكارات).

(5) قدرات التحصيل التقني (في مجال التقنيات العلمية والعملية الفنية وتقنية المعلومات والصناعة والزراعة والتجارة والإعلام وغيرها).

(6) قدرات التحصيل العقائدي ( ويعتمد على مستوى عقيدة واقتناع الإنسان).

(7) قدرات التحصيل الأدبي ( ويعتمد على مستوى الطالب في علوم الشعر - البلاغة - النقد - الصحافة - الإعلام .... إلخ).

(8) قدرات الرؤية (مقدرة الطالب على رؤية الأشياء والحكم على مجريات أحداث الحاضر وكيفية ونوعية توقعه ورؤيته لأحداث المستقبل من واقع معرفته بقدراته وطبيعة البيئة التي يتعايش فيها).

(9) قدرات اجتماعية (وتشمل ما يخص التواصل مع كل من الأسرة والمجتمع والمعاملات مع كليهما، وقدرة الإنسان على حل المشاكل والتعامل معها بالحسنى و...إلخ).

(10) القدرة الثقافية الإبداعية الفنية (وتشمل مقدرة الطالب على تثقيف نفسه بالاطلاع على المعرفة والمناقشات العلمية وغيرها وصولاً للإبداع الثقافي الفني).

نلاحظ أن هناك تداخلات وعلاقات منظومية قد تتشابك فيما بين أقسام القدرات المشار لها بالأعلى. وهنا سيتم إبراز أغلب القدرات التي يفضل من المتعلم والمعلم أن يحاول تميمتها داخله، لكي تظهر في سلوكه الحميد.

سؤال: كيف نعرف أن سلوك الإنسان حميد؟

الإجابة: نعرف من رأي الآخرين فيه ومن محصلة إنجازاته الفعلية والتي حققها بنفسه (وليست إنجازات ادعى أنه حققها وأخل من احترامه لنفسه وفقد ثقة واحترام الآخرين له).

كما أن هناك العديد من القدرات التي يحتاج لها الطالب للالتزام بواجباته في مسيرة حياته التعليمية والمعيشية ثم مسيرته التطبيقية خلال حياته العملية بعد التخرج، وهي على النحو التالي:

القدرات الأخلاقية - قدرة الأمانة - قدرة الاحترام - قدرة التقيد بالسلامة -  
قدرة الالتزام بالدقة في العمل (قدرة الجودة في العمل) - قدرة الإخلاص -  
قدرة الثقة - قدرة الطموح - قدرة العزة - قدرة التعاون - قدرة استعمال  
أدوات التطبيق - قدرة تنمية علمه - قدرة تنمية قدرة الحصول على الخبرة -  
قدرة المهارة - قدرة بذل الجهد - قدرة الوسيلة - القدرة الإنسانية - قدرة  
الصدق - قدرة المنافسة - قدرة مواجهة المشاكل - قدرة استغلال المواد  
الطبيعية - قدرة الأداء - قدرة التركيز - قدرة الالتزام بالعمل الجاد - قدرة  
الصبر - قدرة اكتساب الفائدة - قدرة الرحمة - القدرة السياسية - قدرة  
العبادة - قدرة الجودة - قدرة التوكل - قدرة الأمن - قدرة الإيمان - قدرة  
النظافة - قدرة رفع الروح المعنوية - القدرة الروحية - قدرة التطوير - قدرة  
الحوافز - قدرة الحكمة - قدرة محبة العمل - القدرة الصحية - القدرة  
النفسية - قدرة الحرية - قدرة الحس - قدرة حسن التقدير - قدرة الترابط  
الاجتماعي - القدرة الاجتماعية - قدرة الاهتمام - قدرة الاجتهاد - قدرة  
الترشيد - القدرة الشخصية - قدرة تحقيق الهدف - القدرة الرجولية - القدرة  
المادية - قدرة التنظيم - قدرة الشرف - قدرة الالتزام - قدرة اتخاذ القرار -  
قدرة محبة العمل - قدرة التميز - القدرة الاقصاد - قدرة الرؤية - قدرة  
الرضا - قدرة القناعة - القدرة الصحية العضلية.

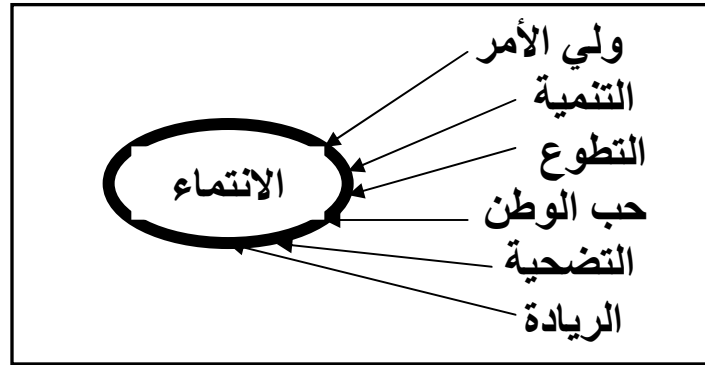
وقدرة الانتماء تعتمد على طاعة ولي الأمر والاهتمام بالتنمية الوطنية وحب  
الوطن والتضحية والريادة الصالحة. وتم حصر هذه القدرات من واقع فتح  
مجال المناقشة الحرة مع طلاب السنة الثالثة بقسم الكيمياء بجامعة الملك  
عبد العزيز، فقد ذكروها خلال محاضرتي لهم وتم تدوينها على سبورة قاعدة

المحاضرات، كما تم عرضها في أحد المؤتمرات الدولية الخاصة بالتربية  
الكيميائية عام 2006م.

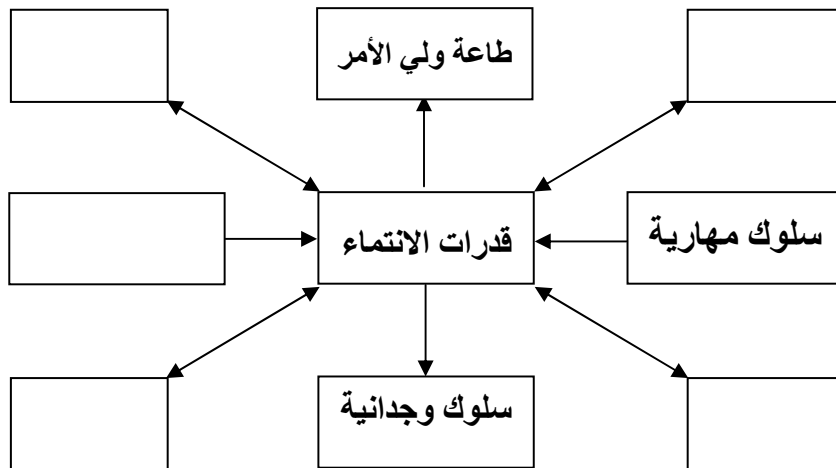
## ثانياً: العلاقات التي تربط هذه القدرات

المنظومة التالية توضح أن الأمانة ترتبط بالأخلاقيات والإخلاص والمفاهيم الثلاثة ترتبط بالصدق، فعندما ينمي الطالب قدراته الخاصة بتعميق الصدق والأمانة والإخلاص والأخلاق في ذاته لتكون منهجية سلوك معاملاته مع الآخرين، والتي تنعكس على تميز أدائه لواجباته جهة تسخير قدراته للخير ولخدمة أسرته ومؤسسته التعليمية ومجتمعه بشكل عام.

والشكل التالي يوضح بعض القدرات الشخصية ذات العلاقة الخطية بالانتماء للوطن والإخلاص له.



ويمكن إعادة تشكيل هيئة شكل أسس الإنتماء إلي منظومة غير مكتملة كالتالي. لكي يتم تمليتها من الدارسين على أن تكون متوائمة مع المفاهيم الثلاثة الموضحة بالمنظومة التالية، بمفاهيم لا علاقة بقدرات الانتماء



ومن واقع التجربة العملية التي تم تطبيقها على طلاب السنة الثانية في مادة أسس الكيمياء العضوية II وطلاب السنة الرابعة في مادة التشييد العضوي متعدد الخطوات (مقرر عملي لطلاب التخرج) في الفصل الدراسي الأول للعام 1426هـ. فقد تم اتفاق الطلاب بالإجماع على أن جميع القدرات التي ذكرت بالأعلى، والتي ذكروها بأنفسهم وقمتُ بحكم أنني أستاذ المادة بتدوينها على سبورة خلال المحاضرة في قاعدة المحاضرات وربطها منظومياً مع صفات وأخلاقيات وعزيمة وإرادة طالب العلم. وذكروها كذلك طلاب التخرج بالسنة الرابعة وقمت بتوجيههم جهة تنمية هذه القدرات والصفات الحميدة في ذاتهم وكيفية استخدامها في سلوكياتهم التعليمية وبعد المرحلة التعليمية. وهنا تم ذكر مرجعية تجميع هذه القدرات من الطلاب. ونحن نعتر بصدق بإبراز مرجعية المعلومة التي تم تدوينها في هذا الكتاب، وإرجاع الحق الفكري لصاحبه وهم الطلاب، وذكر المرجعية من دعائم النجاح والتفوق وتنمية الوطن بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل والخُلق الحسن في المعاملات والتواصل حيث قال رسولنا صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

### "الدين المعاملة"

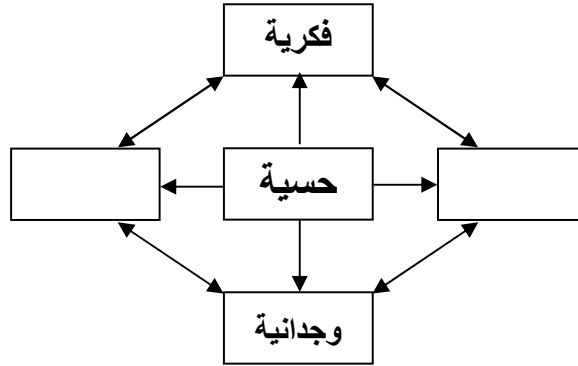
ف نجد أن انتماء الفرد لمجتمعه يجب أن يكون نابعا من صدقه وإخلاصه للوطن، ويجب أن يكون مرتبطاً منظومياً بإرادته للمشاركة في تنمية الوطن والتضحية من أجل رفعتها والاعتزاز بها. ومن هنا نتوصل إلى أن الفكر المنظومي للانتماء يرتبط:

- (1) بالقدرات
- (2) بالإرادة
- (3) بالاعتزاز بالوطن

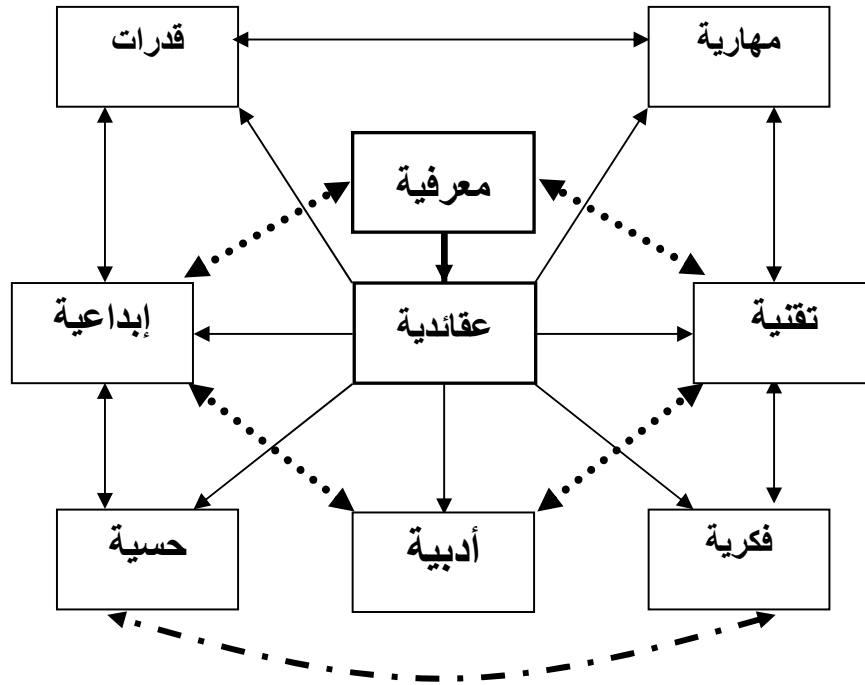
(4) وبتتمية الوطن بشكل مستدام

(5) طاعة ولي أمر البلاد

والمنظومة التالية غير مكتملة لكي يحاول الطالب التفكير في كيفية استكمال هذه المنظومة استناداً لما فهمه واستوعبه مما سبق ذكره.



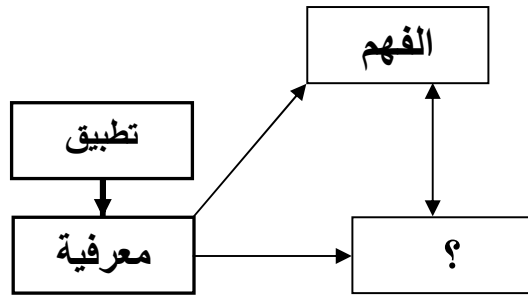
كما أن التصميم المنظومي التالي يوضح بعض أنواع القدرات المهارية التي يحتاج المتعلم والمعلم أن يحاول تنميتها بداخله بالإرادة المخلصة والأخلاق الراقية وهذه إحدى وسائل التقويم الذاتي للمتعلم والمعلم على حد سواء.



منظومة أنواع القدرات المهارية

فهنا عندما نقول القدرات المهارية تتضمن تميز المتعلم/المعلم في كفاءة الأداء التقني و/أو الأدبي وتدخل ضمن نوعية القدرات الفنية.

كما أن لكل ثلاثة مفاهيم من مفاهيم القدرات في تصميم المنظومة السابقة ترتبط منظومياً فيما بينها، فلنشق منظومة ثلاثية منها كالتالي. فحاول استعمال أي مفهوم من المفاهيم في منظومة أنواع القدرات السابقة في تكملة المنظومة التالية:



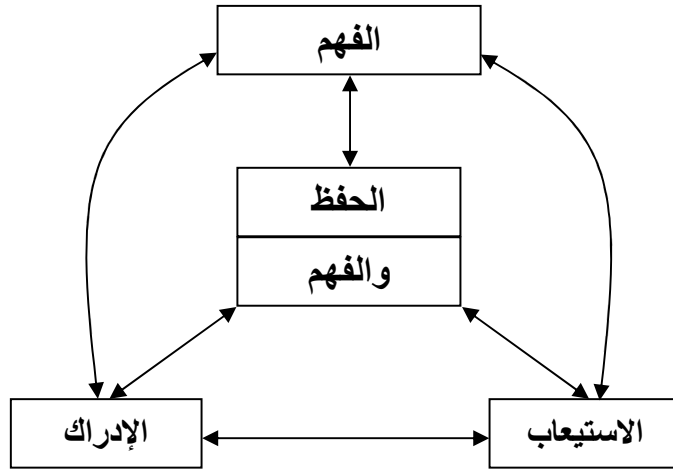
ونجد أن الوصول لمستويات حسية متميزة تحتاج تنمية للقدرات المعرفية والقدرات المشار لها بمنظومة أنواع القدرات بالأعلى لتكتمل منظومة المعرفة للوصول لتمييز علمي. وهنا يحتاج الطالب لتنمية قدراته المعرفية، لكي يصل للمهارة المعرفية التي يحتاج لها للتوصل لمعرفة إستراتيجيات البحث عن المعلومة بتنمية قدرات البحث الفكري المنظومي لديه وصولاً للمعرفة.



### ثالثاً: تسخير القدرات في السلوك المهاري

هنا نرغب أن يكون طالب العلم على دراية شاملة على أن:

- (1) الحفظ فقط أو
- (2) الفهم فقط أو
- (3) كل من الحفظ والفهم



حيث لا يكفي الحفظ وحده ولا الفهم وحده ولا الحفظ والفهم معا للخوض في الحياة العملية إلا إذا تمرن على النواحي التطبيقية العملية استناداً لما فهمه وحفظه، حيث يفضل أن ينمي الدارس أغلب القدرات المشار لها سابقاً في ذاته. وبالتالي سيتم توضيح كيفية استغلال هذه القدرات في السلوكيات التي يحكم عليها الآخرون بأنها سلوكيات متميزة ومنتجة أم سلوكيات هدامة وغير منتجة في القسمين التاليين.



## رابعاً: خطة توزيع المشاريع البحثية على الطلاب

هنا نود أن نوضح إستراتيجيات توزيع المواضيع البحثية على الطلاب المسجلين لهذا المقرر لأن هذه المشاريع البحثية تعتبر هي الدعامة الأساسية للاستفادة من دراسة هذا المقرر، والتي تعكس مستوى القدرات التي سيكتسبها الطالب ويستمر في اكتسابها خلال دراسته وبعدها وهي كالتالي:

### (أ) اختيار القدرات البحثية:

سيتم فتح باب اختيار كل طالب على نوعيات خاصة من القدرات المشار لها سابقاً على أن تكون لها علاقة منظومية مع تخصصه العلمي (حسب المستطاع).

### (ب) ومواءمتها مع متطلبات مهن سوق العمل:

يبحث الطالب عن منافذ العمل التي تناسب تخصصه ويوضحها ويحاول ذكر إستراتيجية تنمية قدراته لكي تتواءم مع متطلبات مهن سوق العمل الخاصة بتخصصه.



## خامساً: شرح موجز لإستراتيجيات إعداد المشروع البحثي:

تعتمد عملية البحث وكتابة مشروع بحثي في عدة صفحات (على أن لا تتجاوز عشرة صفحات) على الإرادة والعزيمة الصادقة لدى الطالب حسب اختياره لنوعية القدرة التي سيبحث عنها. أما وجودنا هنا هو مجرد أن نوضح للطالب إستراتيجيات إعداد مشروعه البحثي كالتالي:

( أ ) آلية البحث عن المعلومة في المراجع وشبكة الإنترنت.

(ب) وكيفية ربطها منظومياً مع تخصصه العلمي.

(ج) وآلية البحث عن منافذ التوظيف الخاصة بتخصصه.

( د ) والنظر لمتطلبات مهن سوق العمل الخاصة بتخصصه.

( هـ ) وآلية التصدي للمتغيرات الدولية وسلبيات العولمة.

( و ) وكيفية خدمة وطنه من خلال خبرته المتخصصة علمياً وقدراته المتميزة.

( أ ) آلية البحث عن المعلومة في المراجع وشبكة الإنترنت:

وسائل الحصول على المعلومة متعددة ومتشعبة ومتشابهة ويمكن ذكر بعضها:

(1) من المراجع العلمية بمكتبة الجامعة العامة ومكتبة الكلية والقسم.

(2) من قواعد المعلومات المتخصصة بشبكة الإنترنت.

- (3) من حضورك ومشاركتك بالمحاضرات.
- (4) من مناقشة أستاذك خلال الساعات المكتبية
- (5) من المراسلة في المنتديات أو البريد الإلكتروني.
- (6) من حضور المحاضرات الثقافية والمحاضرات العامة.
- (7) من وسائل الإعلام المختلفة مثل الجرائد - المجلات - المذيع -  
التلفاز وقنواته الفضائية المتعددة.

**وخطوات الأسلوب العلمي لاستيعاب المعلومة هي على النحو التالي.**

خطوات الأسلوب العلمي المتبع لتنفيذ عملية ميدانية أو إجراء تجربة علمية نستنتج منها الجانب النظري المنهجي المستند على نتائج الدراسة العملية الميدانية أو التجربة المعملية هي كالتالي:

- (1) وضع الفروض التي يمكن تحقيقها من العملية أو التجربة التي تم سيتم تنفيذها أو إجراؤها. إلي جانب الإستعانة بنتائج السابقون في مجال الدراسة.
- (2) تحديد أفضل الأساليب للتوصل إلى الإجابة على: كيفية حدوث العملية وعلى نتائج التجربة؟
- (3) تنفيذ العملية أو التجربة ميدانياً ثم ملاحظة التغيرات الحادثة للعملية أو التجربة خلال تنفيذها أو إجرائها.
- (4) الرغبة في المعرفة "كيفية حدوث آلية العملية أو التجربة".

(5) مناقشة نتائج العملية أو التجربة خلال إلقائه لمشروعه البحثي عن القدرة التي تم البحث عنها.....

(6) استنتاج (استنباط) يخص المعلومة النظرية التي تم إثباتها عن طريق حصوله على نتائج عملية أو من التجربة.

### ( ب ) كيفية ربطها منظومياً مع تخصصه العلمي

نبدأ بقاعدة الاعتقاد بأن: "أي تخصص علمي غير مرتبط منظومياً مع القدرات النبيلة السابق ذكرها لا يحقق الهدف المنشود من تنمية الوطن وتطويره باستمرار".

واستناداً لهذه القاعدة يفضل أن يفكر الطالب منظومياً للربط بين القدرات النبيلة مع نوعية تخصصه ومع القدرات التي تعزز من مقدرته على الاستفادة من تخصصه العلمي في خدمة مجتمعه.

### ( ج ) آلية البحث عن منافذ التوظيف الخاصة بتخصصه

هنا يطلب من طالب العلم أن يكون على دراية كاملة عن منافذ تطبيق هذا العلم الذي يدرسه. وفي حالة عدم تواجد منافذ واضحة المعالم لتطبيق علمه، فيفضل أن يفكر طالب العلم بأن يستحدث مشاريع يمكن من خلالها تطبيق علمه من منطلق خدمة وطنه وتنميته.

#### ( د ) النظر لمتطلبات مهن سوق العمل الخاصة بتخصصه

وفي حالة وجود منافذ تطبيقية لتخصص الطالب، فهنا يفكر طالب العلم بكيفية تنمية قدراته لكي تتلاءم مع متطلبات المهنة التي يوجد احتمال أن يلتحق بها لخدمة وطنه والإخلاص له.

#### ( هـ ) وآلية التصدي للمتغيرات الدولية وسلبيات العولمة.

هنا يبحث الطالب في المنافذ المتاحة له للحصول على المعلومة التي تخص نوعية المتغيرات والتحديات التي تتعلق بتخصصه. ومثال توضيحي لذلك هو إذا كان تخصصك يتعلق بتقنية المعلومات فيتوجه للحصول على معلومات تطوير هذا العلم وما هي منتجاته ومستواها التقني ومقارنتها بمنتجات وطننا، وفي حالة عدم توفر منتجات وطنية ..... هذا يعتبر تحديا لمستوانا التقني المحلي بالمقارنة بالتقدم العلمي العملاق بدول العالم المتحضر.

لذا هنا يأتي دورك يا طالب العلم في تنمية قدراتك العلمية والتقنية والثقافية و و و و.... لكي تحاول المساهمة الجادة والإرادة الصلبة في التحديث والابتكار لتقنيات حديثة تختص بعلم تقنية المعلومات ومثال على ذلك تخصص الحاسبات والعلوم والطب والآداب والثقافة وغيرها. ومثال آخر إذا كانت منافذ تطبيق علمك في التدريس التربوي بمعنى أن تصبح معلما في مدرسة، فهنا نقول لك إن في عنقك أمانة أجيال مجتمعا، فيفضل أن تبحث عن المستويات التربوية بالدول الخارجية ومدى تطورها ونقل المفيد منها لوطنك وتجنب سلبياتها والتصدي للتحديات المفروضة علينا من سلبيات تضر بوسائل التربية التي تتناسب مع بيئتنا وعاداتنا وعرفنا وديننا الحنيف.



ومثال أخير لطلاب كلية الطب وذات العلاقة، فيمكن أن يجمعوا المعلومات الخاصة مثلا بالقدرات النفسية والعصبية والاجتماعية وعلاقتها المنظومية مع كيفية تنمية قدرات التواصل والمعاملات مع أفراد المجتمع من النواحي الصحية ومواءمتها مع متطلبات مهن سوق العمل الطبي وهكذا.....

### ( و ) وكيفية خدمة وطنه من خلال خبرته المتخصصة علمياً:

يبحث الطالب عن منافذ العمل التي تتواءم مع تخصصه العلمي وقدراته الذاتية والمكتسبة. وعليه يفضل أن يختار موضوع مشروعه في نوعية القدرات التي تتواءم مع تخصصه ومع متطلبات مهن سوق العمل.

ونوضح هنا تصميم صفحة غلاف أي مشروع بحثي عملي خاص بالقدرات الطلابية كالتالي:

تتضمن صفحة أغلفة المشاريع البحثية النظرية المعلومات التالية:

## تنمية القدرات الطلابية

يختص بـ .....

"الفكر المنظومي بين القدرة..... وطبيعة التخصص ومتطلبات  
منافذ العمل"

أو أي عنوان يمكن ضمه تحت "تنمية القدرات الطلابية"

إعداد

الطالب : .....

تحت إشراف أستاذ المادة : .....

الفصل الدراسي ..... للعام 14 / 14 هـ

التاريخ الميلادي : / / 201م

## سادساً: عناصر كتابة المشروع البحثي

عناصر كتابة المشروع هي في الأصل المحاور الرئيسية التي سوف تدرج تحتها ما يخص نوعية القدرة التي سوف تتكلم عنها خلال إلقاءك لمحاضرتك القصيرة عنها. وعلى غلاف مذكرة المشروع (الموضح بالأعلى) يتم تملية الفراغات التي الموضحة بنقاط. والعناصر التالية ما هي إلا أهم المحاور التي يفضل أن تتبع وتجعلها الهيكل العامة خلال تنفيذك مشروعك الذي سوف تؤلفه بأسلوبك. (ملحوظة هامة: في حالة رغبتك في إضافة مقطع من مرجع معين كدليل لتدعيم مشروعك، فيجب أن تضع المقطع بين قوسين مع أهمية الإشارة بكامل معلومات المرجع في مذكرة المشروع للتوثيق - ولأمانة الاستعانة بأعمال الآخرين - بمعنى عدم وضع أسمك على عمل لم تقوم بنفسك به فهذا يعتبر مخالف للأخلاق وتآثم عليه).

- (1) اسم المشروع.
- (2) أهمية المشروع.
- (3) الدوافع لاختيارك هذا المشروع.
- (4) نبذة عن وصف المشروع: خواص وصفات وعلاقة مشروعك بالقدرة المختارة وعلاقتها بكل من: تخصصك العلمي - الصناعة - الزراعة - الصحة - البيئة - الاقتصاد - التجارة - التربية - وغيرها حسب نوعية القدرة المختارة وتخصصك العلمي.
- (5) علاقة القدرة المختارة ببقية القدرات التي تهتم بتخصصك العلمي، وفائدة الربط بين القدرة المختارة مع بقية القدرات ذات العلاقة بتخصصك.
- (6) مدى إمكانية الاستفادة من هذه القدرة المختارة في التنمية المستدامة.

- (7) ذكر بعض الحلول لمعوقات تنمية القدرة المختارة بمشروعك (إن وجد)
- (8) عناصر أخرى تود إضافتها تهتم بتغطية جوهر المشروع المختار.
- (9) خاتمة مختصرة عن المشروع.
- (10) المراجع وتفضل أن تكون متنوعة من عدة مصادر مختلفة باللغة العربية والأجنبية (إن أمكن).
- (11) مع مراعاة الأمانة العلمية في المرجعية. وما هي المرجعية؟ المرجعية هي أن تذكر المرجع لأي مقطع تأخذه من تأليف الآخرين وتضع بين قوسين مثل "...." لتوضيح المقطع أنه ليس من فكرك و/أو تأليفك، كما أنك يجب أن تذكر المرجع في حالة الاستفادة منه علمياً أو ثقافياً، وله علاقة بموضوع مشروعك. وتشير لجميع المعلومات المتعلقة بالمرجع الذي أخذ منه مقطع معيم بدون تغيير أي كلمة منه. وأهم هذه المعلومات هي أسم مؤلف المقطع وأسم المرجع وسنة النشر والصفحة (ورقم المجلد -إن وجد-) وأسم الناشر. فبالتالي من يقرأ مذكرة مشروعك يمكنه الاستفادة مما ألفت وكذلك يمكنه الذهاب للمرجع للاطلاع أكثر على الموضوع .... وهكذا.
- وعموماً يمكن تدريب أبنائنا في مرحلة البكالوريوس على أعداد من هذه المشاريع التي تعزز من قدراتهم وتعطيهم فكرة عن كيفية الاعتماد على النفس في التأليف بأسلوبهم.

## سابعاً: وسيلة تقويم المشروع

- (1) تُقدم مذكرة المشروع الورقية باللغة العربية لأستاذ المادة. وكذلك إلكترونياً على قرص CD أو USP. وتقسم الستون درجة على التالي: (الدرجة 60)
- a. مدى توفر المعلومات بالمشروع وفهم الطالب لها (الدرجة 15)
- b. مدى توفير الترتيب العلمي المنطقي لتسلسل محاور المشروع (الدرجة 10)
- c. مدى وضوح إبراز أهمية المشروع (الدرجة 15)
- d. مدى علاقة المراجع بموضوع المشروع ومدى تنوع المراجع التي لها علاقة بالمشروع (الدرجة 20)
- (2) مستوى الإلقاء والعرض (الدرجة 30)
- (3) مقارنة بين المعلومات ذات العلاقة في أحد مواقع النت المختارة مع كمية ونوعية الاستفادة منها في كيفية إبرازها بمذكرة المشروع (الدرجة 10)



## ثامناً: الفائدة من المشاريع البحثية

تتركز فوائد هذه المشاريع البحثية الطلابية في:

(1) تنمية قدرات الطلاب على كيفية استخراج المعلومة من قنوات تقنية المعلومات.

(2) تدريب أولادنا الطلاب والطالبات على كيفية تنفيذ مشاريع بحثية ميدانية تطبيقية.

(3) تنمية قدرات الطلاب على كيفية تأليف وبلورة مشاريعهم على مستوى علمي متميز.

(4) تنمية قدرات الطلاب على مهارات الاتصال من خلال تدريبه على عرض مشروعه أمام زملائه وأستاذه في المحاضرة.

(5) تنمية قدرات الطلاب خلال تدريبهم لاستعمال الوسائل التعليمية (التقنية العلمية) خلال إلقاءهم بحوثهم.

(6) تنمية قدرات الطلاب على كيفية مواجهة المتغيرات الدولية كل حسب تخصصه.

(7) تنمية قدرات الطلاب على كيفية مواءمتها مع متطلبات سوق العمل.

(8) تنمية قدرات الطلاب على كيفية الاعتزاز بالثقافة العربية والإسلامية، وكيفية ربطها مع موضوع البحث الذي سيبحث عنه ويلقيه أمام زملائه في المحاضر.

(9) مساندة أستاذ المادة على الاطلاع بصورة مستمرة على مجريات المتغيرات الدولية والربط المنظومي بين التخصصات المتنوعة مع كل من: التقنيات الحديثة في كل تخصص والمتغيرات الدولية ومتطلبات مهن سوق العمل وغيرها.



## القسم الثاني

### "وسائل تنمية قدرات الطلاب"

43	مقدمة
45	أولاً: التحديات المعرقة لتنمية قدرات الطلاب
53	ثانياً: ما هي وسائل تنمية القدرات؟
60	( I ) أساليب قدرات مهارات التفكير
69	( II ) أنواع مهارات التفكير
73	( III ) وسائل قدرات مهارات التعامل
77	ثالثاً: كيفية استغلال القدرات في السلوك المهاري



## القسم الثاني

### "وسائل تنمية قدرات الطلاب"

#### مقدمة

لا يكفي أن ننمي قدراتنا الاجتماعية والثقافية والعلمية والوجدانية والمهارية وغيرها ونقف عند ذلك، ونقول إننا ننتسح بالقدرات العلمية والأخلاقية والثقافية وغيرها. بل يجب التعرف على وسائل تنمية هذه القدرات بصورة مستمرة، لنكون على دراية بالتخصصات العلمية الحديثة وعلى إنشاء مؤسسات مؤهلة لفتح منافذ عمل جديدة تستند إلى الجديد في العلوم (تقانة العلوم - تكنولوجيا العلوم) تعتمد على تنمية قدرات معينة تعزز من نوعية التخصصات العلمية الجديدة. وذلك بالتعرف على قدرات حديثة ظهرت على أرض الواقع في بيئتنا الراهنة مثل قدرة التحكم وقيادة الحاسوب والعمل على شبكة الإنترنت وقدرات تشغيل الهواتف النقالة وكيفية تسخير مميزاتا في خدمة المجتمع وتقادي سلبيات استعمال مثل هذه الهواتف النقالة (مثل الجوال) وغيرها، وخصوصاً ما لهو علاقة بنوعية التخصصات المستحدثة ونوعية السلع الجديدة التي تطرح بالأسواق بصورة مستمرة .... تعلن عن الجديد في العلوم (تقانة العلوم - تكنولوجيا العلوم) بدول الغرب المتطورة.

ونحن نقف لنكون دولاً مستهلكة لهذه التقنيات العملاقة دون الخوض في تنمية قدرات خاصة تدعم أبناءنا، ومنهم طلاب العلم لكي يصلوا لمستويات علمية متميزة تحتضن قدرات خاصة ليصلوا لمراحل الابتكار التي تولد الاختراعات ... هذا للتصدي لسلبيات السلع التجارية المعروضة بالأسواق المحلية والدولية، والتي تؤثر بشكل مباشر على ثقافتنا الفكرية وعقيدتنا.

والفوائد من تنمية القدرات الطلابية، لكي تظهر هذه القدرات على هيئة منهجية سلوكية في اتجاه:

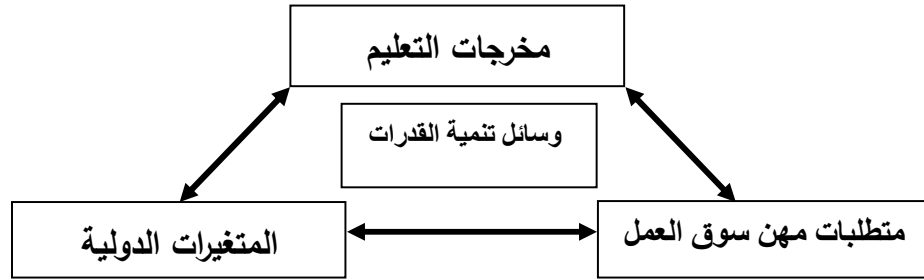
(1) السلوك الذي يعمل على النهوض بتطوير أساليب أداء الواجبات بالرضى والافتتاع.

(2) النهوض بثقافة المجتمع الاجتماعية بجانب تنظيم لوائح وأنظمة الدولة.

(3) اعتناق أسلوب الإقناع الفكري والفهم وتقادي الاعتماد على أسلوب العنف والإكراه في العمل الإسلامي حسب المستطاع وتفهم وإصلاح البيئة السلوكية العامة للمجتمع وتوفير احتياجاته وتوفير الأمن والسلامة والاستقرار له بإذن الله على الدوام.

## أولاً: التحديات المعرّقة لتنمية قدرات أبنائنا

وسائل تنمية القدرات الطلابية تعمل على تدعيم مواهبة قدرات مخرجات التعليم مع كل من: (1) متطلبات مهن سوق العمل الإقليمية والدولية و(2) المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة، حيث تم إبرازها كما هي موضحة بالمنظومة ثلاثية الأبعاد التالية:



ومعروف من التحديات والمتغيرات التي تعمل بعنف خارجي وداخلي على عرقة تطبيق الوسائل المناسبة لتنمية قدرات طلابنا هي على النحو التالي:

(1) تقليل مواد الدين في المدارس فينعكس على تدني مستوى قدرة طلابنا العقائدية والأخلاقية قبل ضعف تحصيلهم التشريعي.

(2) فرض اللغة الإنجليزية على أبنائنا لعرقلة وعدم الانتماء للغة القرآن. فيفضل أن يكون اختياريا فيما بين الإنجليزية والفرنسية، حيث تعمل على ذلك بعض دول المسلمين. وشخصياً درستُ المرحلة المتوسطة بدولة مصر الشقيقة، وكانت اللغات الأجنبية اختيارية فيما بين الإنجليزية أو الفرنسية حسب رغبة الطالب هذا كان عام 1971 حتى عام 1973م.

(3) عرقلة تدريب المعلمين للنواحي الفنية والتركيز على طرق التدريس النظرية فقط. وهذا يضعف من قدرات المعلمين الفنية والتقنية، فماذا تتوقع أن تكون مستويات قدرات أبنائنا الفنية والتقنية؟

(4) التقليد الأعمى في مناهج التدريس بالمرحلة التربوية العامة. ليست لتوجيه نوعية وروح ومذاق مناهجنا للانتماء للوطن الحبيب، بل هي مأخوذة من الغرب بالنقل غير المدعم بصبغة علومها ببيئتنا الإسلامية. فنحن جميعا طلابا ومعلمين ودكاترة جامعات وخبراء على علم بأن قواعد العلوم ثابتة بثبات الظواهر الكونية ليوم الدين، ولكن الذي يختلف هو:

a. طريقة تأليف المناهج العلمية على هيئة مناهج لها أسسها التربوية الموائمة لتشريعنا الإسلامي ولانتمائنا لوطننا الغالي،  
b. إلى جانب طرق تدريسها التي لا تعتمد على الاقتناع الفكري والفهم بل تعتمد على التلقين والحفظ.

ولكن هذا واضح المعالم لأن طرق تدريب المعلمين لا تعتمد على مبدأ:

### "تنمية الفكر الإسلامي بالاقتناع"

في ذات أبنائنا، بل تعتمد: (1) طرق تدريب المعلمين و(2) طرق التدريس على وسائل توجه أبنائنا للتعصب والجدل واتباع منهجية التلقين والحفظ ورفض مبدأ الفكر مطلقاً. فهذا من العوامل الرئيسية في

عرقلة مسيرة تنمية قدرات أبنائنا وبناتنا، وخاصة ما يتعلق بتعطيل العقل. ويمكن الاطلاع على كتيب "الثقافة والتربية العلمية الفكرية" (الجزء الأول) فهو يحوي في طياته شرحاً مفصلاً لعدم تعطيل العقل والتفكر في ظواهر الكون التي تعتبر من مخلوقات الخالق عز وجل مستنداً بآيات من القرآن الكريم.

(5) عدم إعطاء المجال للمعلم بأن ينمي القدرات الفكرية عند طلابه والاكتفاء بالحفظ والتلقين.

(6) عدم وجود وسائل متاحة بالمدارس لمنح الطلاب الفرص لتنمية قدراتهم وإبرازها على هيئة أعمال محسوسة يستفيد منها الجهاز التربوي بالدولة في مجالات المسابقات الإقليمية والدولية.

(7) عدم وجود مراكز ثقافية لكي يستطيع الطالب الالتحاق بها ليتزودوا بمعلومات عامة ثقافية تدعم تحصيله العلمي المتخصص بشكل عام.

(8) عدم ممارسة طلابنا للرياضة والاكتفاء بمشاهدة مباريات كرة القدم نظرياً. مما يقلل من تنمية قدراتهم الرياضية، وينعكس بطبيعة الحال على ضعف قدراتهم الجسدية والصحية وتنعكس على صحتهم النفسية.

(9) عدم وجود أمن غذائي متوفر لأبنائنا بالمدارس.

(10) عدم وجود ترشيد ثقافي للطلاب في نواحي "الثقافة الغذائية"، وكيفية المحافظة على صحتهم من المهلكات مثل المخدرات والإباحية والمواد الضارة على الصحة وغيرها، بجانب عدم توفر ثقافة التغذية عند أغلب أفراد أسر المجتمع، فدور كل من المدرسة والإدارة الصحية والاجتماعية يفضل أن تعمل على ترشيد أفراد الأسرة عن نماذج من ثقافة التغذية الصحية للوقاية لأنها خير من العلاج. فكيف يمكننا تنمية قدرات أبنائنا ونحن نرى بأم أعيننا زيادة نسبة إصابة أبنائنا بأمراض خبيثة تعمل على هدم كيان أجيال مستقبل دول المسلمين.

(11) عدم توفر مجالس فقهية لترشيد المعلم والوالدين لتنعكس على مستوى قدرات الأبناء الأخلاقية والعلمية والفكرية. فنجد أن الأم والأبناء يستعملون ألفاظا خارجة عن الأدب الإسلامي نتيجة كل من:

a. الأحوال الاجتماعية الداخلية للأسر المفككة داخليا، بالرغم أن أغلب مسيرة حياتها تسير على تطبيق أحكام الله التشريعية العضلية وليست الروحانية التي تهتم بالفكر والإبداع كما أكد على ذلك القرآن الكريم. فتعليم أبنائنا على التشريع العضلي (وهي تطبيق أركان الإسلام الخمسة) وتجاهل العبادة الروحانية والتي تولد الفكر المؤدي للاقتناع بالدين والانتماء للوطن وطاعة ولي أمر البلاد والاهتمام بالتنمية المستدامة. وهذه



تعتبر أحد أهم العوامل الأساسية في تدهور الشؤون الاجتماعية  
بداخل أسر دول المسلمين.

b. عدم مساندة الجهاز التربوي للتحسين من أوضاع الأحوال  
الاجتماعية للأسر بالمجتمع.

c. نفس أسر المعلمين/المعلمات مُتأثرة بالمجتمع، وتحتاج للعلاج  
الاجتماعي لتحسين أوضاع أبنائهم أخلاقياً.

(12) تشجيع الطالب/الطالبة على تنفيذ أعمال وأنشطة يكتب عليها أسماء  
الطلاب، والجميع يكون على علم بأن هذه الأعمال والأنشطة من  
عمل الغير، وقد تم دفع ثمنها لهم مقابل تنفيذ هذه الأعمال. وهذه من  
الأمر شديدة الخطورة على أبنائنا من منطلق تشجيعهم على كتابة  
أسمائهم على أعمال و/أو أنشطة و/أو بحوث لن ينفذوها بأنفسهم. وقد  
وصل الحال لعضو هيئة التدريس أن يطلب ظهور اسمه على بحث  
علمي كمؤلف للبحث وهو لم ينفذه و/أو لم ينفذ جزءاً على الأقل منه  
و/أو ليست له أي معرفة عن مضمون البحث!. وإذا نظرنا بعمق أكبر  
عن تقبل الابن أن يكتب اسمه على عمل أو نشاط لم يتم بتنفيذه  
بنفسه ويقبل أن يدعي بأنه من تنفيذه، هذا يدل على أن أسلوب تنفيذ  
الأنشطة بالمدارس يعتبر أحد الأساليب المتبعة لتنمية:

**"قدرات الاتكالية على الغير في ذات أبنائنا"**

ويعتبر هذا أكبر عرقلة تصيب أجيالنا وهي تعطيل العقل نتيجة الاعتماد على الغير وشراء هذه الأعمال بالمال وإسناد العمل له. وهنا لا نستطيع حصر جميع المساوئ التي تصيب وتزرع القدرات غير الحميدة في ذات أبنائنا الطلاب الذين يتقبلون إسناد عمل لهم وهم لم ينفذوه بأنفسهم!

(13) شعور الطلاب بالملل في المدارس والإحباط لعدم تعددية الأنشطة العلمية والفنية والتقنية والترفيهية، بجانب الحشو الزائد في المناهج وطرق التدريس العقيمة التي يتبعها المعلمون في توصيل المعلومة للطلاب لاستيعابها وفهمها.

(14) الهدر المالي في تنوع وسائل التعليم بالمدارس بدون توفر الأسس العلمية في كيفية استعمالها من كلتا الناحيتين النظرية المنهجية والعملية والفنية والتقنية كذلك.

(15) إدخال الحاسوب في التعليم بمراحل التعليم التربوي بدون التركيز على أهميته من نواحي كيفية الاستفادة من إيجابياته والتبنيه على سلبياته ومنها عولمة المعلوماتية والتي تخص خطورة شبكة الإنترنت على أبنائنا عندما يتعلمون كيفية استعمال الحاسوب.

(16) عدم توفر الرضا الوظيفي عند المعلمين .... هذا يؤثر على مستوى  
تعليم أبنائنا بالمدارس.

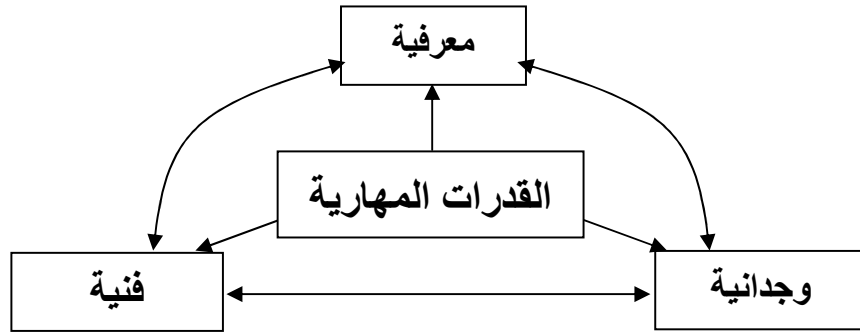
(17) .....إلخ.

وغيرها من تحديات ومتغيرات داخلية وإقليمية ودولية تؤثر سلبياً على الجهاز  
التعليمي التربوي ، والذي هو المسئول عن نشأة الأجيال التي ندعو المولى  
القدير أن تكون على مستوى قدرات تتحمل مسئولية أعباء تنمية الوطن.



## ثانياً: ما هي أساليب تنمية القدرات؟

المقصود بمصطلح الأساليب هي الإستراتيجيات المهارية التي يتبعها طالب العلم لكي ينمي قدراته، والمنظومة التالية توضح الفكر المنظومي لأساليب تنمية القدرات المهارية التي تربط كلاً من المهارات المعرفية والوجدانية والفنية في بوتقة واحدة كالتالي:



### منظومة توصيف القدرات المهارية الإنسانية

وأساليب تنمية قدرات أبنائنا بالمرحلة التربوية متنوعة ومتعددة نذكر منها على سبيل الحصر فقط ما يلي:

(1) توفير الكتب الثقافية بالمدارس والاهتمام بمكتبات المدارس وإعلان

مبدأ

### "القراءة للجميع"

(2) تدريب المعلمين على طرق التدريس العملية الفنية والتقنية والتطبيقية،

فهي الأسلوب الأمثل لتنمية قدرات أبنائنا الفنية والتقنية.

(3) الاهتمام بتنمية قدرات أبنائنا على القراءة والكتابة العربية العريقة عن طريق تنمية قدرات المعلمين اللغوية والأخلاقية على السواء.

(4) توفير الوسائل العلمية الحديثة والترفيهية لأبنائنا بالمدارس، لكي يستعملوها بهدف تنمية قدراتهم الذاتية في الأنشطة المختلفة ومنها الرياضية والاجتماعية

(5) الاهتمام بتنمية قدرات الطلاب الفكرية عن طريق استعمال توسيع مداركهم بفهم وتطبيق المبادئ الإسلامية النبيلة، بجانب حفظ القرآن، وتفهم الأحاديث الشريفة والاستفادة منها في استعمالها خلال مسيرة حياتهم العلمية والدينية.

(6) تنمية قدرات معلمي الإصلاح الاجتماعي بالمدارس ووضع خطط إستراتيجية لهم ليقوموا بدور هام جدا يتعلق بأسلوب تنمية قدرات أبنائنا الأخلاقية الاجتماعية، بجانب التواصل بين المصلحين اجتماعيا مع أسر أبنائنا .... فهذا سوف ينعكس بطبيعة الحال على شئون الأسر الاجتماعية للأصلح بإذن الله. وسوف يقلل الفجوة بين المدرسة والأسرة لحد كبير.

(7) التركيز على التدعيم المالي للأبحاث الاجتماعية والثقافية فهي أهم من تدعيم البحوث العلمية البحتة الحديثة. فما هو الأهم لصالح

مجتمعنا صرف ملايين على البحث العلمي في المجالات العلمية  
البحثة أو على تصليح وتقويم الشؤون الاجتماعية لأفراد أسر المجتمع  
أولاً؟

(8) وسائل تنمية قدرات التحصيل العلمي المبني على الفهم والتفكير  
والتأمل في ظواهر الكون. وهذه لن تتحقق ما دام المعلم يسلك نمط  
الحفظ والتلقين. فوسيلة تنمية قدرات التحصيل الفكري العلمي عند  
أبنائنا هي أن يكون المعلمون على قدرات فكرية علمية متميزة، فهي  
سوف تنتقل إلى أبنائنا تلقائياً.

وتوجد وسائل عديدة يمكن استعمالها لتنمية قدرات أبنائنا ومنها الأساليب  
الذي يبتكرها أبناؤنا بأنفسهم لكي يتبعوها في تنمية قدراتهم وهي:  
a. لعب الأتاري بالحاسوب بالرغم من أنها تهدر وقت الطالب وتُعطل العقل  
عند اللعب لفترات طويلة، ولكنها تنمي قدراتهم الفنية في استعمال  
الحاسوب وتقوي قدرة الملاحظة والتركيز وغيرها من القدرات. فالطالب  
الذي يلعب الأتاري يمكنه تنمية قدرات حميدة عند اللعب بالأتاري لفترات  
معقولة، دون المغالاة لفترات طويلة تؤثر على صحته ونفسيته معاً.  
b. تتولد بذات الطالب أساليب تنمية قدرة الحفاظ على نفسه من المهلكات  
حسب مستوى عزيمة قدرته الإرادية للتصدي مثلاً للمخدرات والمشروبات  
الروحانية والرذيلة وغيرها من المحرمات والعياذ بالله عز وجل.

c. تتولد في ذات الابن أساليب لا إرادية لتقوية قدرات تواصله مع والديه "وبالوالدين إحساناً" ويعتمد معدل طاعته لوالديه على مدة عزيمة تنمية قدرات الابن الأخلاقية التي غرسها الوالدان في ابنهم من الصغر، وكذلك أسلوب توجيه المعلمين لأبنائنا جهة تنمية قدرات الطاعة في ذات أبنائنا ليس فقط طاعة الوالدين ولكن يجب أن يكون التوجيه كذلك لتنمية قدرات الطلاب الذاتية بالإقناع لطاعة ولي أمر البلاد والدعاء له بالصالح الدائم للوطن.

d. وأساليب التوجيه لتنمية قدرات أبنائنا لا يمكن حصرها بأي حال من الأحوال، ولكن لكي نتبع أساليب جيدة لتنمية قدرات أبنائنا، فيفضل حالياً البدء الجاد في تسليح المعلمين لهذه الأساليب لتنمية قدراتهم على كيفية توجيه هذه الأساليب جهة تنمية قدرات أبنائنا بالمدارس، ونفس الشيء يفضل تطبيقه على أفراد أسرهم، ويكون عن طريق تدريبهم على هذه الأساليب عن طريق المجالس الثقافية الاجتماعية المتوقع أن تنتشر في أحياء مدن وقرى وطننا، لتفيد أفراد أسر المجتمع وتنمية قدراتهم، فهي سوف تتعكس بإذن الله على تنمية قدرات الطلاب بشكل مباشر. ولكن هنا نفضل ذكر القليل من هذه الأساليب وهي كالتالي:

- i. تدريب المعلم/ الأب على كيفية استعمال أسلوب الإقناع لأبنائنا
- ii. تدريب المعلم/الأب على كيفية استعمال مبادئ الدين الفكرية وتأكيدا بالأدلة من القرآن والأحاديث الشريفة جهة تنمية قدرات الأبناء الدينية والأخلاقية.



iii. تدريب المعلم/الأب على كيفية عرض بعض قصص الأنبياء  
والصحابا من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الطاهرة على  
الأبناء ... هذا لغرس انتمائهم للأنبياء والصحابا رضي الله عنهم.  
فيوجد في المسيرة الإسلامية منذ ظهور رسولنا وحبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم حتى الآن الكثير والكثير من القصص الأخلاقية  
والتي تؤثر ليس على أبنائنا فقط بل على الحجر. فماذا نتوقع من  
صفات يحملها أبنائنا إذا تسلحوا بسلاح العبر والقيم الإنسانية التي  
يمكن أن يستنتجها ابننا من قصص الأنبياء والصحابا؟

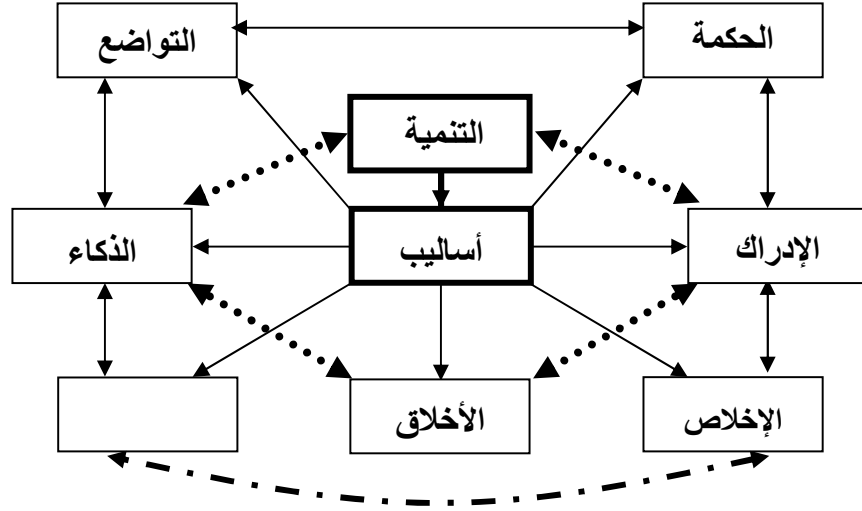
iv. ترتيب برامج لزيارة أبنائنا الطلاب للآثار الإسلامية بدول المسلمين  
أجمع.

v. يأتي دور الإعلام والثقافة والصحة والصناعة والزراعة والشئون  
الاجتماعية والتربية والتعليم وغيرها من قطاعات الدولة وهو  
تخصيص جزء ضئيل من ميزانيتهم السنوية جهة تأليف وابتكار  
وسائل تعليمية تختص بمهام القطاع الحكومي كان أو الخاص  
وتوزيعها على أبنائنا بالمدارس وغيرها. هذا سوف يعمل على  
توسيع مدارك أبنائنا وتحصيلهم العلمي لمعلومات تختص بهذه  
الوزارات وبما يتناسب مع قصص الأنبياء والصحابا. حيث متوفرة  
الكوادر البشرية المتخصصة بكل قطاعات الدولة حالياً والحمد لله  
ويمكنها العمل الجاد مقابل خدمة تنمية نشأة أبنائنا على القيم  
الإنسانية الإسلامية التربوية الحميدة بإذن الله. ومثال توضيحي

على ذلك هو: وزارة الداخلية والدفاع والطيران ووزارة الخارجية يمكنهم ابتكار وسائل توعية عن أهمية الأمن الداخلي والخارجي وطرح أمثلة من تضحيات الصحابة في الدفاع عن الإسلام والوطن. كما تستطيع مثلاً وزارة الزراعة تأليف كتيبات ووسائل ثقافية بمساندة وزارة الثقافة عن أهمية الزراعة وكيفية استغلالها في الأمن الغذائي المحلي والإقليمي، وكذلك طرح أمثلة مثل اهتمام المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز بزراعة القمح المكلفة زراعته بالمملكة في حينها 10 ريالات للكيلوجرام الواحد بالرغم من إمكانية استيراده بـريال واحد فقط للكيلوجرام. فلماذا أصر المغفور له على زراعة القمح بالمملكة، بالرغم من استيراده بـ ريال واحد فقط للكيلوجرام؟ يطرح هذا السؤال على أبنائنا لتوسيع مداركهم الاقتصادية وأهمية الزراعة وعلاقتها بالاقتصاد لتنمية كل من قدراتهم الاقتصادية والزراعية وغيرها من القدرات المولدة لكوادر بشرية وطنية تستطيع تحمل مسؤولية تنمية مستدامة بالمملكة فيما يخص الأمن الغذائي.

حيث تعتبر هذه الوسائل هامة جدا في عملية تحقيقها .... هذا لكي نحصل على أجيال تعززها القدرات العلمية والأخلاقية والتي سوف تعمل على تنمية وطننا بإذن الله.

والمنظومة التالية توضح أساليب تنمية القدرات التي تظهر في سلوك الطالب  
كالتالي:



والآن سنتناول توضيح بعض العناصر الهامة للتعرف على أساليب تنمية  
القدرات الفكرية عند أبنائنا الطلاب وهي:

( I ) أساليب قدرات مهارات التفكير

( II ) أنواع مهارات التفكير

( III ) وسائل قدرات مهارات التعامل

## (I) أساليب قدرات مهارات التفكير:

وسيتم التركيز هنا على إبراز أهم الأساليب المتبعة لتنمية القدرة الفكرية لأبنائنا الطلاب. ويقصد بها قدرتهم على حدوث عملية أو نشاط في عقله. ولكي يدرّب الطالب نفسه على أساليب تنمية قدراته الفكرية يحتاج اتباع ما يلي:

(1) تنشيط عقله بوسائل مثل:

a. تهدئة حالته النفسية و

b. زيادة معدل تنمية تحصيله المعرفي عن طريق القراءة والمناقشة الهادفة و

c. التغذية الصحية لجعل جسده في حالة تمكنه من تنشيط عقله للتفكير في المسار الصحيح لاتساع مداركه ، هذا ليستطيع الاستيعاب والفهم. وكذلك:

(2) تدريب العقل على التفكير بحكمة وترو.

(3) التفكير في حل المشكلات التي تواجهه خلال مسيرة حياته بشكل متزن دون الإضرار بالآخرين.

(4) تدريب العقل على التفكير في كيفية الحكم على الأشياء عن طريق التفكير في مسار الخير وليس الشر.

(5) تدريب العقل على التخيل والانغماس في أحلام اليقظة المفيدة والإحساس بالبهجة والاستمتاع خلال تفكيره في موضوع هادف.

وقدرة تفكير الطالب في عملية معينة تحتاج منه وعياً واتساع مدارك استناداً للبيئة المحيطة به، وعموماً عمليات التفكير لدى الطالب تتأثر ببيئته الاجتماعية والثقافية والعلمية التي يتعايش معها. ويمكن تركيز فكره جهة التطوير لخدمة وطنه.

**وبعض أنواع القدرات الفكرية موضحة على النحو التالي:**

(1) قدرة التفكير البديهي (الطبيعي)

(2) قدرة التفكير العاطفي (الوجداني)

(3) قدرة التفكير المنطقي

(4) قدرة التفكير الرياضي

(5) قدرة التفكير الناقد

(6) قدرة التفكير العلمي

(7) قدرة التفكير الابتكاري

وسنتناول توضيح مفهوم هذه القدرات من (1) حتى (7) التي تنبثق من تنمية

القدرة الفكرية وهي كالتالي:

**( أ ) مفهوم التفكير البديهي (الطبيعي)**

ويسمى بالتفكير السطحي ويعتمد على التفكير الذي لا يوجد له اتجاهات منطقية تطبيقية مستندة على أسس. وتعتمد أساليب قدرة التفكير البديهي

(التفكير السطحي) على:

(1) التكرار والتعميم والتحيّز والجدل.

(2) عدم التفكير في الجزئيات والتفكير في العموميات (أي تفكير سطحي ابتدائي للعموميات بشكل غير مركز).

(3) الخيال الفطري والأحلام.

(4) معرض للخطأ نتيجة التفكير السطحي غير المنطقي.

والتفكير البديهي (الذي يطلق عليه التفكير السطحي) لا يفضل اتباعه في الدراسات الأكاديمية والبحثية خلال مرحلة التعليم العالي لأنه يعرض الطالب للخطأ المبني على التفكير السطحي غير المنطقي وقد يكون تفكيراً غير واقعي. وهذه مسألة خطيرة تجعل الطالب لا يعتمد على الجانب العملي البحثي والتطبيقي الذي يعتمد عليه صياغة المنهج النظري. وعليه يفضل أن يتحكم أبناؤنا الطلاب في نفسيتهم وطريقة تفكيرهم حتى لا يقعوا في هاوية التفكير اللامنطقي أو يمكن أن نطلق عليه كذلك بالتفكير المشتت والذي يفكر في العديد من الموضوعات في آن واحد، مما يؤدي إلى وقوعه في الأخطاء.

### (ب) مفهوم التفكير الوجداني (التفكير العاطفي):

كذلك يسمى بالتفكير الهوائي، ويقصد به فهم أو تفسير الأمور أو اتخاذ القرارات وفقاً لما يفضله الفرد أو يرتاح إليه أو يرغب فيه أو يألفه. وخصائص التفكير العاطفي هي: السطحية - التسرع - التبسيط - الاستيعاب الاختياري - حسم المواقف على طريقة أبيض وأسود (أو صح - خطأ). وهذا النوع من التفكير لا يفضل أن يتبعه طالب العلم لأنه تفكير سطحي كذلك وليس تطبيقياً، ويتسم بالتسرع في أخذ القرار مما يعيق عملية

تعليمه وتفهمه للمواد العلمية على أساس تفكير منطقي عقلاني، وليس بالعاطفة أو البديهية لتفهم المنهج النظري من خلال المنهج التطبيقي العملي أو الميداني. ويعتمد ذلك على نوعية تخصص الطالب إذا كان علمياً أو أدبياً.

### (ج) مفهوم التفكير المنطقي:

يمثل التحسن الذي طرأ على طريقة التفكير الطبيعي (البديهي) أو العاطفي (الوجداني) من خلال المحاولة الجادة للسيطرة على تجاوزات التفكير الطبيعي أو الهوائي. والصفة الأساسية للتفكير المنطقي أنه يعتمد على التعليل لفهم واستيعاب الأشياء. والتعليل يعد خطوة على طريق "القياس" أي أن الطالب يحتاج لضبط ذاته ونفسه وروحه وكيانه والتركيز على تفكير محدد في موضوع معين بدون التشتيت، وأن يحاول جاهداً من خلال تفكيره للوصول لبعض الحقائق و/أو الوصول لحلول منطقية يقبلها العقل، ويكون أفضل عندما يوصله فكره المنطقي لإيجاد أدلة قياسية (منطقية يقبلها العقل).

### (د) مفهوم التفكير الرياضي:

يشمل استخدام المعادلات السابقة الإعداد والاعتماد على القواعد والرموز والنظريات والبراهين، حيث تمثل إطاراً فكرياً يحكم ترابط العلاقات بين الأشياء بشكل منظومي منطقي. وعلى العكس من طريق التفكير الطبيعي والهوائي، فإن نقطة البداية تكمن في التفكير للوصول لمعادلة أو لرمز (حتى قبل توفر بياناتها)، حيث ستسهل من مرور المعلومات بها وتحليلها وفق

نسق رياضي منطقي مستند لأدلة على صحة المعادلة و/أو الرمز المستخدم.

### (هـ) مفهوم التفكير الناقد الهادف

التفكير الناقد الهادف هو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي. والتفكير الناقد تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رأي. ويكفي هنا أن يكون الفرد صاحب رأي في القضايا المطروحة، وأن يدلل على رأيه بشكل مقنع حتى يكون من الذين يفكرون تفكيراً ناقداً هادفاً. ويتم ذلك بإخضاع المعلومات والبيانات لاختبارات عقلية ومنطقية ورياضية وعلمية، وذلك لإقامة الأدلة أو الشواهد.

### وأساليب تنمية التفكير الناقد هي:

- (1) تحديد هدف موضوع معين للتفكير والتعرف على جوانب الموضوع المعين.
- (2) تحليل الموضوع إلى عناصره "بما يتواءم مع هدف موضوع معين".
- (3) وضع المعايير المناسبة لتقويم عناصر الموضوع.
- (4) استخدام معايير تقويم كل عنصر من عناصر الموضوع.
- (5) التوصل لقرار أو لحكم عن الموضوع المعين الذي يراد الوصول لرأي أو قرار فيه.
- (6) المحاولة الجادة لإيجاد الأدلة القياسية التي تؤيد وتبرر الرأي أو القرار في الموضوع.



## (و) مفهوم التفكير العلمي البناء

التفكير العلمي هو تنمية الطلاب قدراتهم في التفكير عن الظواهر الكونية، وتأمل الظواهر العلمية التي يدرسونها دراسة علمية متخصصة، ويسمى كذلك بالتفكير المنهجي.

**وأساليب التفكير العلمي المنهجي للتمكن من استيعاب العلوم المتخصصة هي:**

- (1) تحديد نوعية الموضوع العلمي المراد التفكير المنهجي فيه.
- (2) التعرف على مشكلة علمية معينة المراد لها حل، التوصل لبيانات و/أو نتائج و/أو حقائق نتيجة تحليل الموضوع بشكل علمي منطقي.
- (3) محاولة ربط النتائج المنهجية للموضوع مع مصدر الحصول على هذه النتائج.
- (4) التفكير بالتأمل في الموضوع ومحاولة التوصل للطريقة التي تمكن الطالب من فهمه واستيعابه.
- (5) التدريب على حل أمثلة والاستعانة بتفكيره المنهجي للتأكد من أنه استوعب الموضوع وأدرك خلفياته بشكل يجعله يثق بنفسه عند حل أسئلة أخرى مرتبطة بالموضوع.
- (6) محاولة التفكير في آلية كيفية ربط نتائج الموضوع العلمي الذي استوعبه مع تطبيقاته في الحياة، وكذلك مع ما ذكر عنه في التشريع الإسلامي.

## (ز) مفهوم التفكير الإبداعي

التفكير الإبداع هو التفكير بمسار مستحدث أو باتجاه غير مألوف يؤدي لاستحداث الجديد و/أو تطوير هذا التصور لفكرة إبداعية معينة، لتتحول الفكرة إلى تصميم أو نظرية أو مفهوم جديد يوصل لمرحلة يمكن الحكم عليه بأنه إبداع فكري جديد، ويفضل أن يكون قابلاً للتطبيق والاستعمال كاختراع مستقبلي. وهذا الاختراع قد يكون فكرة مبدعة تصل لإنتاج سلعة تجارية أو قاعدة أدبية بلاغية أو شعر متميز أو قاعدة علمية تضاف للعلوم الطبيعية أو البحتة.

### وأساليب التفكير الإبداعي هي:

- 1) تجنب التكرارية والغوص في روتين عقيم وذلك بتوفير بدائل متعددة لحل أي مشكلة.
- 2) تجنب عملية المفاضلة والاختيار وذلك بالبعد عن النمط التقليدي الفكري.
- 3) تركيز الانتباه إلى مسار فكري جديد.

### والفائدة من تنمية التفكير الإبداعي هي:

- 1) للتوصل لأفكار جديدة تتحول لإبداعات.
- 2) للتوصل لأفكار بديله لأي موضوع و/أو تطويره، قد يوصل البدائل لتصبح إبداعات لممارسة الجديد منها.
- 3) للتوصل لأفكار بديلة وتطبيقها لتحمل مخاطرها وهذا قد يوصل لاستكشافات جديدة تصل لمستوى إبداعات يمكن تحولها لاختراعات في حاضرها و/أو مستقبلها.

4) للتوصل للثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تهميش الروح الانهزامية في ذات الإنسان.

5) للرفع من الاستقلالية في الرأي والموقف الهادف.

6) لتطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة، والتي تخدم التنمية الوطنية في هيئة تطوير واختراع نتيجة تنمية التفكير الإبداعي.

7) لتنمية روح المبادرة الفكرية المنطقية والإبداعية في التعامل مع القضايا.

### أما معوقات التفكير الإبداعي هي:

1) الشعور بالخوف من الفشل، والخوف من النقد خلال دخول ذاتك في التفكير الإبداعي.

2) الشعور بعدم الثقة بالنفس خلال التفكير الإبداعي و/أو مصارحة الآخرين عن أن تفكيري محدود أو لا يمكن أن أغير الواقع أو لا أستطيع التصدي للتيار السلبي المعيق للتنمية المستدامة أو أنا أطيع الأوامر وحسب ... وهكذا من معوقات التفكير الإبداعي).

3) الإصرار على الاعتياد على نمط معين روتيني عقيم دون التفكير في التطوير للأفضل بصورة مستمرة.

4) الشعور بالخوف من المجهول أو من الجديد يعتبر من أهم معوقات التفكير الإبداعي.

5) جعل بيئة العمل والراحة مليئة بمناخ مشحون بالتوتر والتخوف بصورة دائمة وهذا يعمل على تعطيل العقل من التفكير الصحي الإبداعي السليم.

6) الشعور والرغبة الشديدة في التقليد (ونعلم أن التقليد مكروه في التشريع الإسلامي الحنيف) وتكرارية النماذج السابقة، دون النظر لمجريات المستقبل وإنجازاتها الإبداعية.

7) الميول للتفكير في الماضي وذكرياته يعطل العقل عن التفكير الإبداعي.

## (II) أنواع مهارات التفكير

ونوضح هنا بعض أنواع مهارات التفكير وهي كالتالي:

أ - مهارات الإعداد النفسي.

ب- مهارات الإدراك الحسي والمعلومات والخبرة.

ج- المهارات المتعلقة بإزالة العقبات وتجنب أخطاء التفكير بشكل عام.

د - مهارات موازنة العقل للموقف.

---

وسنتناول كل نوع من هذه المهارات التفكيرية على حدة على النحو التالي.

### أ - أساليب تنمية مهارات الإعداد النفسي

(1) الثقة بالنفس.

(2) القدرة على التفكير.

(3) الإدراك الذهني.

(4) الاعتراف بالجهل بمقولة "لا أعلم" إن كنت بالفعل لا تعلم

(5) الاستماع بحرص وبجدية لأفكار الآخرين حتى ولو كنت تعرفها

و/أو كانت أفكارا بالية.

(6) استشارة الآخرين تحت شعار "ما خاب من استخار ولا ندل من

استشار".

(7) تجنب التناقض والغموض.

(8) سهولة التواصل مع الآخرين بأفكار منطقية وعملية وواضحة  
ومفهومة.

## ب - أساليب تنمية مهارات الإدراك الحسي

- (1) تركيز الحواس الست لإظهار الفكرة في صورة عملية بأن يتم الربط المنظومي بين الهدف والخلفية العلمية والوصف والإمكانات الفنية والمالية الملائمة لتحوير الفكرة لواقع عملي يؤدي إلى إبداع.
- (2) استعمال حاسة السمع للاستماع للآخرين بتركيز ودقة ملاحظة، وفي نفس الوقت يفضل ربط ما تسمعه مع حواسك الأخرى، لكي تقرر بمصداقية ما سمعت وهل هو واقعي أو كلام خيالي أو وهم أو.... إلخ استنادا لخبرتك الذاتية.
- (3) توسيع نطاق الرؤية بالنظر إلى عدة اتجاهات ومن عدة زوايا.
- (4) تخزين المعلومات وتذكرها بطريقة منظمة واستكشافية عن طريق:
  - a. إثارة التساؤلات،
  - b. استكشاف الأنماط،
  - c. استخدام الأمارات الدالة والأشياء المميزة،
  - d. اللجوء إلى القواعد التي تسهل تذكر الأشياء.

## ج- المهارات المتعلقة بتجنب أخطاء التفكير بصورة عامة

- (1) الابتعاد عن التمرکز حول الذات.
- (2) استخدام التفكير للاستكشاف، وليس للدفاع عن وجهة النظر.
- (3) تجنب القفز إلى النتائج بدون أدلة صحيحة ودقيقة أو الخلط بين الفرضيات والحقائق.
- (4) تجنب التعميم بغير أساس.
- (5) تجنب المبالغة (التهويل) أو التبسيط الزائد (التهوين).
- (6) تجنب القولبة.
- (7) تجنب الأطراف، إذا كان هناك بدائل أخرى. بمعنى لا تكون صلباً فتكسر ولا ليناً فتعصر. معالجة أسباب المشكلات وليس الأعراض فقط.
- (8) تجنب أخذ الأمور على محمل شخصي.
- (9) تجنب الاستنتاج المستند للتفاصيل وإهمال باقي الموضوع.
- (10) تجنب التحيز والاعتیاد والاستيعاب الاختياري.
- (11) تجنب الانسياق وراء الزحام بغير تحليل.
- (12) ابحث عن حلول وبدائل غير تقليدية.
- (13) شجع أساليب التفكير الابتكاري كغاية وليست وسيلة.
- (14) لا تتف وجود الشيء لمجرد أنك لا تعلمه.
- (15) تجنب الاعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصيات الموقف.

## د - مهارات موازنة العقل للموقف

- (1) التعرف على الغرض من التفكير.
- (2) تحديد نمط التفكير الملائم للموقف ومرحلة التفكير.
- (3) الاستعداد لتقبل نواتج التفكير.
- (4) الاستعداد لتغيير نمط التفكير إذا تغير الموقف أو مرحلة التفكير.
- (5) قبول نواتج التفكير إذا كانت ستحقق الأهداف لحد كبير وفي

الوقت

المحدد.



### (III) وسائل قدرات مهارات التعامل

يمكن أن يكتسب أبناؤنا الطلاب أساليب قدرات ومهارة فن التعامل من عدة وسائل عن طريق تدريبيه على:

(1) كيفية استعمال الكلمة الطيبة في التعامل مع أفراد أسرته والآخرين بكل صدق وأمانة وصراحة. "وبالوالدين إحساناً" - والمثل الأصيل "اللفظ سعد".

(2) كيفية التحكم في أعصابه خلال التعامل الشائك مع أفراد أسرته والآخرين. واتباع "إن الله مع الصابرين إذا صبروا"، كذلك اتباع المثل القائل "الصبر جميل".

(3) كيفية محاولة إدارة الصراع بين الأفراد، وذلك بالفكر الحسن واللفظ الجميل لتهدئة الصراع بين المتحدثين والتي هي أحسن.

(4) كيفية التعامل مع الجنس الآخر "رفقاً بالقوارير".

(5) كيفية اكتساب محبة واحترام الناس له. فهذه المهارة في غاية الصعوبة لاكتسابها إلا في حالة: "التعامل الحسن في الإسلام".

(6) كيفية إقناع الآخرين بالمنطق والكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة.

(7) كيفية المحافظة على الترابط الأسري والاجتماعي بالزيارات وعلى الأقل التواصل عبر الهاتف ووسائل تقنية المعلومات المختلفة والكلمة الطيبة وتقديم المساعدة ومحاولة حل المشكلات الأسرية

بالحسنى (إذا طلب منك ذلك)، وعدم التدخل في شئون الآخرين وغير ذلك الكثير. ويحذر الله عز وجل قاطع الرحم بقوله في القرآن الكريم في سورة محمد:

فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم (22)  
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن  
أم على قلوب أقفالها (23)

(8) كيفية التواصل المستمر مع أساتذتك واحترامهم خلال مرحلة تعليمك، وما بعد ذلك على أن يكون مؤمناً بالمثل القائل : "كنت عبدا لمن علمني حرفاً".

(9) كيفية التواصل مع زملائه حتى ولو عن طريق استعمال تقنيات المعلومات أو خلال التعليم التعاوني أو الاتصال الهاتفي و "الإنترنت". وهنا يأتي دور المعلم في تدريب الطالب على العمل الجماعي الاجتماعي في مجموعات (التعليم التعاوني) على أن لا تزيد المجموعة في البداية عن 4 طلاب ثم يمكن زيادتها إلى 6 طلاب. وعمل الطلاب في مجموعات يزيد التفاعل فيما بينهم، مما يزيد من الترابط الاجتماعي بينهم. ومن الجدير بالذكر أن هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن الطلبة على اختلاف قدراتهم يصبحون أكثر اهتماماً بمهامهم التعليمية إذا كانت المجموعات متفاعلة مع بعضها البعض، كما أن اتجاهاتهم نحو المدرسة والنظام يصبح أكثر إيجابية. ومن فوائد التعليم التعاوني تنمية قدرة

الطلاب على التواصل العلمي فيما بينهم، وتبادل المعلومات العلمية وتربطهم اجتماعيا.

## نصيحة

تدريب النفس على كيفية التواصل مع البيئة التي يتعايش معها بالحسنى والكلمة الطيبة ومساعدة الآخرين بما يستطيع



## ثالثاً: كيفية استغلال القدرات في السلوك المهاري:

هل تعتبر القدرات مهارات؟ بالطبع الإجابة لا لأن قدرات الفرد تظهر على هيئة مهارات سلوكية. فعليه يقال إن الفرد الذي يسلك سلوكيات أخلاقية ومخلصة وأمينة وصادقة في معاملاته مع البيئة التي يتعايش ويتفاعل معها في كل مراحل حياته .... أنها مستندة لقدراته المهارية المغروسة في ذاته ونيته والتي اكتسبها ضمن خبرته التعليمية والعملية والحياتية. فحكم المجتمع عليه تتضح معالمها من سلوكه المهاري وإنجازاته في خدمة وطنه المستندة على مستوى تنميته لقدراته.

فطالب العلم الذي تكون نيته سالحة ومخلصاً وانتماؤه موجه لتنمية وطنه، تجده يدافع عن سمعة وطنه بداخل مجتمعه وفي المجتمعات المجاورة والدولية. وكذلك يظهر هذه الصفات الحميدة في سلوكه وأفعاله وإنجازاته، وبالتالي تظهر على هيئة منتجات أو تطوير إداري أو دعوة للحق أو فكر ثقافي أو .....إلخ. ويستطيع من خلال ترجمة كل هذه الصفات النبيلة في إنتاجه لخدمة وطنه بالمحبة والإخلاص والنية السليمة. والعكس صحيح بالنسبة للشخص الذي يستغل تنمية قدراته في المراوغة والتضليل والخداع ... فهذا يسيء لوطنه قبل الإساءة لنفسه وصحته وأسرته. وعليه نطلب راجين من أبنائنا الطلاب أن يوجهوا جهودهم جهة التفكير في تنمية قدراتهم الحميدة لخدمة وطنهم وأنفسهم.

وأما القسم الثالث التالي يوضح العديد من أنواع القدرات الفكرية ووسائل تسخيرها للخير والصالح في تنمية دول المسلمين أجمع.



## القسم الثالث

### أمثلة عن أغلب أنواع القدرات المحتاج لها أي طالب علم

81	مقدمة
83	أولاً: القدرات الذاتية
85	ثانياً: القدرات الحسية والتطبيقية
85	(I) القدرة على التعاملات المهنية
89	(II) القدرات النفسية
91	(III) القدرات العقلية
94	(IV) القدرات الجسدية
95	(V) القدرات الاجتماعية
97	(VI) القدرات الثقافية الفكرية في الإسلام
117	(VII) القدرات الثقافية المعرفية
118	(VIII) تنمية قدرات ثقافة تقانة المعلومات
128	(IX) قدرات ثقافة تقانة التعليم
129	(X) تنمية قدرات الثقافة المعلوماتية
135	(XI) تنمية قدرات الثقافة الاقتصادية والسياسية
141	ثالثاً: القدرات الإدارية والمالية
143	رابعاً: القدرات الطبية
147	خامساً: قدرة إدارة الوقت
153	سادساً: أساليب تنمية قدرات التوجيه
173	سابعاً: اكتساب قدرات معينة لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية





## القسم الثالث

أمثلة عن بعض القدرات المحتاج لها أي طالب علم

مقدمة

والآن دعنا نتدرب على اكتساب قدرات معينة:

(1) لمواجهة تحديات العصر

(2) وتحقيق متطلبات مهن سوق العمل بعد عرض بعض الأساليب التي تنمي قدراتك،

وذلك للاجتهاد في:

(1) توسيع مداركنا

(2) والتعرف على مستوانا بالنسبة لمستويات العالم،

(3) وكيفية النهوض بتنمية وطننا للأفضل،

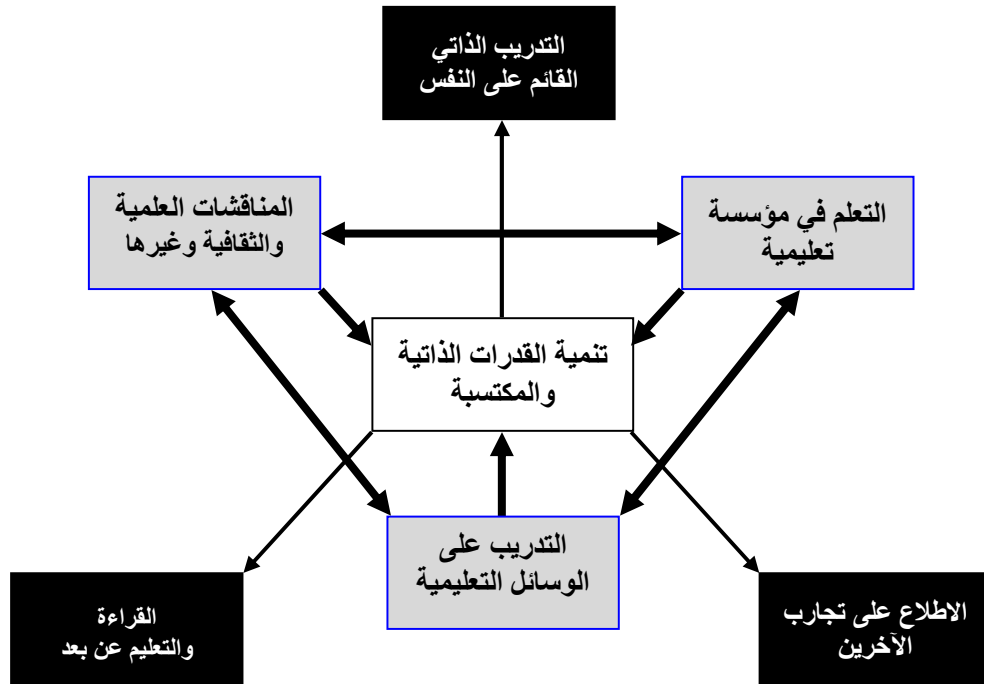
(4) وكسب احترام الآخرين لنا بالإنجازات والعمل الخالص لوجه الكريم عز وجل.

ولتحقيق المفاهيم الأربعة، سيتم عرض ومناقشة عشرة محاور لبعض القدرات المحتاج لها أي طالب علم مهما كان تخصصه علميا و/أو أدبيا وهي كالتالي:



## أولاً : القدرات الذاتية

القدرات الذاتية هي قدرات شخصية لدى الفرد لا تظهر إلا عندما يستغلها الاستغلال الأمثل خلال سلوكه التطبيقي مثل : قدرة الفهم - القدرة الحفيظة - القدرة الوجدانية - القدرة النفسية - القدرة العصبية - القدرة الفكرية - القدرة الذكائية - قدرة السلوك - القدرة.....إلخ من خلال موهبة سلوكياته المهارية. وتعتمد أساليب تنمية القدرات الذاتية على طريق التدريب الذاتي للنفس والقراءة والتعليم من بعد والاطلاع على تجارب الآخرين واكتساب القدرات عن طريق التعلم في مؤسسات التعليم والمناقشة العلمية المنطقية والثقافية مع الآخرين والتدريب على وسائل التقنيات المختلفة نظريا وعمليا، كما هي موضحة بالمنظومة التالية.



ومن الموقع التالي على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) نذكر المقطع الذي يوضح أهمية علو الهمم (أو علو المقاصد):

<http://www.bafree.net/forum/viewtopic.php?t=18845>

ويمكن الاطلاع على هذه المقالة على النت والمقطع المختار منها هو:

"أول سؤال نسأله في هذا الموضوع هو لماذا نريد أن تعلو الهمم؟! وهذا هو السؤال الذي بادرتنا به الأخت الداعية الدكتورة رقية المحارب مديرة عام الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات والوكالة المساعدة لشؤون الطالبات، حيث أردفت قائلة: هل هو مجرد انسياق وراء رغبة الوالدين أو المجتمع أو المدرسة؟ أم هو مطلب النفس والشخصية المتميزة؟ إن الإجابة على هذا السؤال هو مفتاح النجاح وطريق الإبداع" وقد قدمت الأخت الداعية الدكتورة رقية المحارب نصيحة للأخوات المسلمات هي:

"فلتحرص أختي على أن تكون في أسرتها ومدرستها وجامعتها منبراً للخير، مدافعة عن قيمه، ولتكن قدوتها أمهات المؤمنين والصالحات. آسية، ومريم (رضى الله عنهم)، والصالحات من سلفنا.. وأتمنى لكل من تقرأ هذه العبارات أن تتأملها وتفكر فيها وتجعل لنفسها مشروعاً ينفعها الله به وينفع بها أمتها".

## ثانياً : القدرات التطبيقية

القدرات التطبيقية تعتبر القدرات التي يظهرها الفرد على سطح الواقع في سلوكياته المهنية، ويشعر بها الآخرون ويحكموا عليها. ومثال توضيحي هو: عندما يشعر الآخرون بحسن معاملة الفرد العملية يقولون إن هذا الفرد معاملته حسنة وعلى خلق، بمعنى أن يقولوا إن قدرات الفرد هذا تعتبر متميزة ومحترمة .... وهكذا. وأمثلة على القدرات التطبيقية هي:

### (I) القدرة على التعاملات المهنية

أمثلة عن القدرات التعاملية المهنية التي يجب تنميتها في أبنائنا الطلاب عن طريق المعرفة هي:

(1) القدرة على التعامل مع التقنيات الزراعية (التدريب على تشغيل وصيانة وتصنيع تقني للآلات الحديثة).

(2) القدرة على التعامل مع التقنيات الهندسية (التدريب على استعمال الأدوات الهندسية مختلفة الأغراض وكيفية صناعتها تقنياً وصيانتها فنياً).

(3) القدرة على التعامل مع التقنيات الصناعية (التدريب على آليات التشغيل المختلفة الأغراض بالمصانع يدوياً وآلياً وصيانتها وآليات تصنيعها التقني).

(4) القدرة على التعامل مع التقنيات العلمية (التدريب اليدوي المهاري في إجراء التجارب العلمية بالمعامل).

(5) القدرة على التعامل مع التقنيات الأدبية (التدريب على تصميم وسائل تعليمية مثل الملصقات والشفافيات والحقائب التعليمية وتقنيات دراسة الجدوى... إلخ).

(6) القدرة على التعامل مع التقنيات الفنية.

(7) القدرة على التعامل مع التقنيات الثقافية.

(8) القدرة على التعامل مع التقنيات الإسلامية وغيرها كثير.

ويعتمد تنوع هذه القدرات التي يفضل أن يكتسبها الطالب بجانب معرفته لتخصصه الدقيق، كما يمكن تنمية قدرات تقنية المعلومات على جميع ما سبق. وعموماً تزداد قدرة الطالب في بعض نوعيات معينة من القدرات أو بعضها وتقل و/أو تتقلص قدرات أخرى حسب طبيعة تنمية القدرات في ذات الإنسان خلال مسيرة حياته ... وكذلك هذا يعتمد على دراسته لتخصصه الدقيق، فالقدرة الخاصة بهذا التخصص تجدها تنمو وتكبر وتتسع مداركها فيما يخص ظواهرها الكونية، بعكس بقية القدرات التي يمكنك تنميتها بالاطلاع وتنقيف النفس فيها.

وعلى العموم بعض أنواع قدرات التعامل التي يفضل أن يكون الطالب على مقدرة تعامل متميزة على أساس "الدين المعاملة" وهي كالتالي:

(1) القدرة على التعامل مع الجنس الآخر.

(2) القدرة على التعامل مع نفس الجنس.

(3) القدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به.

(4) القدرة على التعامل مع المخلوقات.

(5) القدرة على التعامل مع الأحداث والمتغيرات والتحديات وسلبيات العولمة.

(6) القدرة على التعامل مع النظام الذي يعيش فيه وكيفية تطويره وتحسينه للأفضل بصورة مستمرة.

(7) القدرة على التعامل مع أسرته - إخوته - والديه - أقاربه - أصدقائه - معارفه - زملائه في التعليم وفي العمل وفي النادي وفي....إلخ.

(8) القدرة على التعامل مع .....

وقدرة التعاملات السابقة الذكر تُدرج تحت ستار التعاملات المشار لها بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة. ولكن المهم هو كيف نصل للتميز في

التعاملات؟ الإجابة: هي إيجابية التعرف (أو أن تكون لدينا معرفة) عن الروحانيات الإسلامية الخاصة بـ "التعامل في الإسلام" فهي تعتبر المنهجية الصحيحة الملائمة للتكوين الفطري للإنسان، والتي يمكن أن نطلق عليها بقدرة الحدس من منطلق أن الواحد الأحد العزيز الرحيم هو الذي كون كميًا ونوعيًا المخلوق وهو الإنسان ووضع له المنهجية التي يسلكها في حياته في هذه الدنيا (المرجع دعوة حق: الفكر المنظومي للعلامة - الجزء السابع - تأليف حسن البار). ونلاحظ هنا أننا نتعامل مع مفهومين نتخيل أنهما موضوعان في كفتي ميزان، فإذا لم يحدث توازن بين المفهومين.

### (1) تكوين خلق الإنسان

### (2) المنهجية (التشريع الإسلامي) للمسيرة الدنيوية

فلن يكون للإنسان حياة مستقرة تنتهي بالسلام كما بدأها خالقنا له بالسلام، إلا باتباع المنهجية التشريعية في مسيرة حياته، ليس باتباع وتنفيذ التشريع الجسدي الخاص بأركان الإسلام، ولكن كذلك بتنمية قدراته الفكرية في ذاته ليحقق التدين الروحاني خلال مسيرة حياته فهي تلطف من قسوة الحياة وتزيد من عزيمته خلال المصائب وتجعله يشعر بطعم ذي مذاق خاص ورائحة زكية خلال معاملاته مع الآخرين بالحسنى واللفظ اللائق وتبادل الاحترام والتقدير خلال التعاملات و.....إلخ.



## (II) القدرات النفسية

قدرة تحكمك على حالتك النفسية تظهر:

- (1) في جميع تعاملاتك مع الآخرين.
- (2) ومع من تعمل معهم.
- (3) وعلاقاتك مع الآخرين.
- (4) وكيفية التعامل مع ذاتك.
- (5) وطريقة تفكيرك تعتمد على قدرتك النفسية.
- (6) وعند الغضب.
- (7) وعند وضعك لحلول بعض المشاكل التي تواجهك.

حيث الحكم على مستوى اسقرارية نفسية الفرد تعتمد في المقام الأول والأخير على انطباع ورأي الآخرين فيه وخاصة المقربين منه. وهنا يفضل أن نعرض إستراتيجية منهجية يمكن أن يتبعها الفرد، لكي يحافظ على توازنه النفسي خلال مسيرة حياته وهي:

(1) اتباع أصول الدين بدون تعصب وأن يجعل نصب عينيه أن "الدين المعاملة".

(2) والتحكم في أعصابه خلال وقوعه في خلافات و/أو مشاكل (وهنا

نقول الصبر جميل - والله يحب الصابرين).

(3) الاسترخاء بعد العمل.

(4) يعمل على تغذية روحه بالذكر والصلاة على رسول الأمة أجمعين

(صلى الله عليه وسلم)

(5) و.....إلخ.

ويمكنكم الاطلاع على الموقع:

<http://www.bafree.net/forum/viewtopic.php?t=2808>

حيث يحتوي على بعض النصائح الهامة والتي تعنتي بالتعامل مع الآخرين  
بالقدرة النفسية الذاتية المتميزة لتجنب فقد احترام وتقدير الآخرين لك.

### (III) القدرات العقلية

قدرتك العقلية تعتمد على مستوى تفكيرك، فكلما كنت من الأشخاص الذين يفكرون في مخلوقات الخالق بتأمل، وتنظر لعظمة الخالق عز وجل في خلقه للظواهر الكونية وتتأملها وتحاول فهمها، بجانب دراسة الظواهر التي لها علاقة مباشرة بتخصصك الذي تدرسه. زادت قدراتك العقلية في الاستيعاب للمواد الدراسية المقررة عليك. فالقدرة العقلية تحضن في طياتها كلاً من القدرات التالية:

(1) القدرة على الاستيعاب و

(2) القدرة على الإدراك و

(3) القدرة على الفهم و

(4) القدرة على التطبيق و

(5) القدرة على الاستدلال و

(6) القدرة على التحليل و

(7) القدرة على التركيب.

كما أن مستوى القدرات العقلية تنمو وتتطور بالفكر والاجتهاد المستمر عبر السنين، أي من جيل لجيل آخر، سواء في مرحلة التعليم و/أو الحياة العملية بعد التخرج. وقدرة الذكاء الفطرية "التي وهبها الله عز وجل لمخلوقاته البشرية" تكون متفاوتة فيما بين البشر.

فتجد الإنسان الذكي والآخر ذا نكاء ضعيف. فكيف حكمنا بأن الأول ذكي والآخر غير ذكي أو ذو مستوى نكاء منخفض؟ يتم الحكم من قبل تواصل الآخرين مع كل منهما وإنتاجية كل منهما. حيث الذكي يستخدم نكائه في الحصول على لقمة عيشه خلال دراسته و/أو مزاولته لمهنته وخدمة دينه ووطنه، وكذلك غير الذكي نجد أن لديه قدرات أخرى يتميز بها ليكمل دراسته و/أو ليعمل لكي يجني من ورائها لقمة عيشة ويخدم دينه ووطنه في المجال الذي تتواءم مع قدراته المحدودة، وهذه حكمة الله عز وجل في مخلوقاته، يرزق كل مولود في هذه الدنيا كل القدرات، ولكن تكون بعضها متميزة عن الأخرى لكي يستغلها عندما يكبر خلال مسيرة حياته ويخدم بها دينه ووطنه.

فنجد أن القدرة الذكائية مسألة نسبية تتفاوت من شخص لآخر، فقد يكون النكاء مقترنا بمقدرة أخرى تظهر في سلوكه المهاري للخطابة أو للتواصل أو تكون قدرات الحدس قوية لديه أو إتقان حرفي أو تقني أو فني أو.....الخ. ونحن نعلم أن العقل في الرأس يعتبر المحرك لجميع أعضاء الجسم، فيحتوي على فصوص ولكل فص وظيفة، ومن أهم هذه الفصوص هو فص الذاكرة المصاحبة بالعزيمة. فنجد إذا كانت ذاكرة الفرد جيدة ويتحلى بالعزيمة والإصرار على النجاح، فيفضل أن يحاول تنمية قدراته الإبداعية في التحصيل المعرفي والمهاري والوجداني.

وقدرة التحصيل تقيس مستوى المعرفة التي يحصل عليها الطالب خلال دراسته للمواد العلمية مثل الرياضيات أو الكيمياء أو الأحياء أو الفيزياء أو اللغة الإنجليزية أو التاريخ أو النحو أو الطب أو الهندسة أو.....

ويمكن قياس القدرة المهارية الإبداعية للطالب من خلال:

(1) قدرته على استيعابه للمعرفة عن طريق القراءة بفهم وعمق.

(2) قدرته على فهم التعبير في سياق القراءة.

(3) قدرته على إدراك العلاقات المنطقية.

(4) قدرة على حل المسائل بمفاهيمها الرياضية الأساسية (المرجع مثل:

اختبارات التحصيل والقدرات للالتحاق بالجامعات).

## (IV) القدرات الجسدية

وتعتمد على بنية الجسم، فيمكن للطالب الذي وهبه الله جسداً قوياً وضخماً أن يستغل هذه القدرة في الألعاب الرياضية فهي تساعده بطريق غير مباشر على تحسين الحالة النفسية وتصفي الذهن للمذاكرة والتحصيل بشكل جيد. وقد تكون قدرته الجسمانية في نفسه وجسمه ضعيفة، فيمكن أن يمارس رياضة السباحة والغوص. وهنا القدرة الجسمانية لا تعني القوة العضلية والجسم الضخم فقط. بل الجسم الضعيف وذو الحجم الصغير تعتبر قدراته خاصة ووهبها الله له من حيث إمكانية استغلالها في أنواع رياضية معينة أو نوع آخر أو .... إلخ.

## (V) القدرات الاجتماعية

سبق أن تكلمنا عنها بإسهاب في الباب الأول والثاني. وهنا نريد أن نوضح أن هناك قدرة الثقافة الاجتماعية التي يستطيع الطالب تنميتها عن طريق "التعليم التعاوني" وهو أن يتناقش مع طلاب مجموعته في العديد من الموضوعات الثقافية. فالمناقشة مع زملائه ومع أساتذته تعتبر نوعاً من أنواع الترابط الاجتماعي المبني على الزمالة والصداقة وتبادل المعلومات الثقافية في شتى المجالات العلمية والأدبية والسياسية وغيرها. كما أن من أهم القدرات الاجتماعية هي ترابطك مع أفراد أسرتك ووالديك "وبالوالدين إحساناً" ومع أقاربك وأرحامك وأصدقائك وجيرانك، كما وصى الرسول على الجار. وبعض الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة هي:

(1) حدثنا محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

(2) حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ومحمد بن عباد قالوا حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل عن معاوية وهو ابن أبي مزرد مولى بني هاشم حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرعوا إن شئتم

فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك  
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على  
قلوب أفعالها

فتتمية قدرات الترابط الاجتماعي من الأمور الهامة في المجتمع الإسلامي  
تعمل على تقوية العزيمة وتزرع المودة والرحمة في قلوب أفراد أسر  
المجتمع المسلم بإذن الله. هذا يحدث عند اتباع أوامر الله وسنة رسولنا  
محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.



## (VI) القدرات الثقافية الفكرية في الإسلام

تتمية القدرات الطلابية الثقافية الإسلامية تتم خلال تدريب الطلاب في مقررات الثقافة الإسلامية الأربعة (التي تعد ضمن المقررات الجامعية والتي يدرسها جميع طلاب الجامعة) على تفادي المغالاة في إظهار الخلافات بين طوائف المسلمين وفرقهم، وتفادي المغالاة لإظهار هذه الخلافات غير المبررة والتي تضر بديننا الحنيف ونشر الدعوة على صفحات شبكة الإنترنت الخاصة بسلبيات عولمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها بجدية ولباقة.

### 1. التنافس بين فرق وطوائف المسلمين

- يفضل التركيز على أن تتنافس جميع الفرق والطوائف الإسلامية على:
- (1) تنمية قدراتها على نشر الدعوة المبنية على القرآن الكريم والسنة الطاهرة دون تشويه هيئتها الإلهية ببعض المبادئ الفرعية التي لا تشبع ولا تغني من جوع. لأن جميع المذاهب والفرق والطوائف لا تختلف في الأصول التشريعية إلا من تحاول تشويه صورة الإسلام وعليه تعتبر من الفرق التي يمكن اعتبارها خارجة عن الدين الحنيف.
  - (2) التركيز على تنمية قدراتها لنشر ثقافة إسلامية هادفة لإظهار الدين على مستواه الإلهي الحقيقي.

(3) التركيز على نشر الثقافة التربوية الإسلامية خلال الدعوة لأننا نرى حالياً بعض الأمم والحضارات المعاصرة تتهج منهج التربية الإسلامية وهي ملحدة و/أو كافرة.

(4) تنمية قدرات طلاب الشريعة لتكوين هيئات منهم تتواءم مع إيجابيات عولمة العصر الحالي من منطلق إيماننا بأن التشريع الإسلامي يتواءم مع جميع نوعيات واختلافات بيئات الأمم والحضارات وعلى مدى العصور حتى يوم الدين.

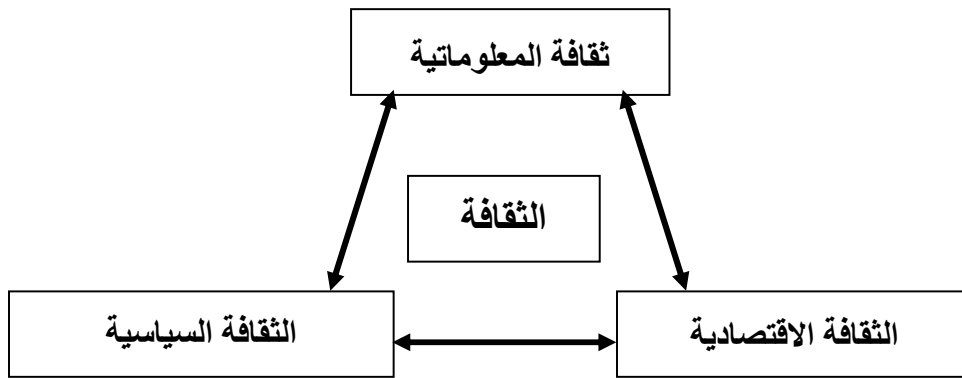
(5) وبالرغم من تميز اليهود في استغلال تقنية المعلومات والسيطرة عليها عالمياً لخدمة مصالحهم ومعتقداتهم، إلا أنهم على ذكاء وفطنة جعلتهم على مستوى "يتحاشون المواجهة السافرة بين نظيره المسيحي، ويسعى إلى التنسيق والتحالف معه فقط ضد التيار الإسلامي، وحشد التأييد للشعب اليهودي، وهندسة صورتها الثقافية على أنها خليط من الناس والأفكار والثقافات واللغات" ما بين القوسين بالداكن "....." منقول من المرجع "الثقافة العربية وعصر المعلومات - رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي" بقلم محمود رمضان محمد وموجز عن كتاب منشور على شبكة "الإنترنت" عنوان موقع الكتاب هو:

<http://www.geocities.com/amaricaeg/mahmod6.htm>

وهذا يعتبر من أكبر التحديات التي تواجهها دول المسلمين وهي تهميش ثقافتها وعقيدها ودمجها مع ثقافات ومعتقدات الأمم الأخرى بحجة عولمة الثقافة والدين. لهذا يجب تنمية قدرات طلاب الشريعة

لمواجهة هذا التحدي وإجراء مشاريع بحثية دينية في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة واستخراج ما هو موائم لمواجهة هذا الزحف الإلحادي والممثل في عولمة الثقافات والديانات. والهوية الإسلامية لا يستطيع أي شخص التلاعب بها فهي تعتبر تشريعا إلهيا موائما للخلق الذين يعيشون في هذه الدنيا.

ومن أهم الأساليب الخاصة بتنمية قدرات الطلاب هي استيعابهم لمنظومة الثقافة التي تربط كلا من الثقافة الاقتصادية والثقافة السياسية وثقافة المعلوماتية مع بعضها البعض:



كما يتضح من المنظومة ظهور مفهوم يسمى **ثقافة المعلوماتية** وعلاقتها مع كل من النواحي الاقتصادية والسياسية بدول المسلمين. فيفضل أن يستوعبوا واقعهم الحاضر والمستقبلي بالنسبة لتنمية قدراتهم الثقافية في مجال عولمة المعلوماتية والتي تعرف بأن تعمم المعلومات لجميع من يسكن على سطح الكرة الأرضية كما لو يكون سكان الأرض يعيشون في قرية واحدة. وهذا يعتبر من الأمور الجديدة كما كانت دول المسلمين لا تبخل بأي معلومة يطلبها أي من كان من البشر مهما كانت ديانته أو معتقداته أو

توجهاته. ولكن من سلبيات عولمة المعلوماتية هي بالرغم من عولمة المعلومة وإتاحتها للجميع إلا أن المهم من المعلومات يمكن الحصول عليها بمقابل مادي، أي أن المعلومة أصبحت في العصر الحالي والمستقبلي كسلعة تباع وتشتري بعكس ما كان معمولا به بدول المسلمين فكانت تمنح المعلومة بدون مقابل في الماضي. وعليه يجب أن يبدأ أبنائنا بالاحتفاظ بالمعلومة والحصول عليها بمقابل أو بدون مقابل، هذا لكي نستعيد مستوى دول المسلمين في المجال البحثي ونحترس من عدم محاولة أي من الدول باحتكار المعلومة والمتاجرة بها.

وعليه يفضل من الأجيال القادمة أن تطور من لوائح وأنظمة دولها المسلمة على أن تحتفظ بنتائج أبحاثها وتعميمها بدون مقابل على ألا تحتكرها دولة معينة. ووسائل تنمية قدرات المعلوماتية يمكن توضيحها في النقاط التالية:

(1) عدم نشر نتائج الأبحاث إلا في المجالات المحلية ويتم تقويمها لمصلحة التنمية المستدامة.

(2) شراء المعلومة وتعميمها بدون مقابل كما كان أجدادنا ينتهجون مبدأ العلم للجميع.

(3) تعديل بعض لوائح الدراسات العليا والبحث العلمي بشكل يجعل المعلومة حرة وليست تجارة.

(4) الاحتفاظ بالملكية الفكرية لابتكارات أبنائنا والمحافظة عليها وتنميتها والاستفادة منها.

(5) الترجمة لأغلب الكتب الأجنبية لكي يستطيع أبنائنا الطلاب من الاطلاع على كل جديد في العالم ويستفيدوا من إيجابياتها لمصلحة التنمية المستدامة. والوسيلة لتحقيق تقدم في مجال الترجمة، يمكن تخصيص مبلغ ضئيل من ميزانية كل وزارة يتم إنفاقه تحت رعايتها في مجال ترجمة الكتب التي تخص مجالها العلمي. وبهذا يتم التعاون المنظومي بين جميع الوزارات مع المؤسسات التعليمية بدول المسلمين. وعليه يتم التقارب والتعاون العلمي والثقافي بين المؤسسات التعليمية والوزارات.

(6).....إلى إلخ من الوسائل التي تدعم قدرات المعلوماتية في ذات أبنائنا الطلاب.

وتعتبر هذه الوسائل الخمس من الدعامات النوعية في توظيف مخرجات التعليم بالوزارات تحت وظائف مستحدثة علمياً للترجمة والتأليف والتحسين المستمر للأداء الوظيفي وتساند إدارات الإستراتيجيات والتطوير والجودة والتي هي منتشرة بكثرة في جميع الوزارات. وهذا يجعل المؤسسات التعليمية تنتبه لوضع مقررات دراسية تفيد مخرجاتها جهة متطلبات الوزارات الحكومية حسب مهامها لخدمة التنمية المستدامة، وبهذا سنجد أن الطلاب سوف يتوجهون جهة التنمية المستدامة بقدرات ثقافة إسلامية فكرية عريقة لخدمة دول المسلمين. كما أن غياب الثقافة العربية نتيجة عاملين:

(1) غياب عنصر التنسيق والمشاركة في الموارد.

(2) تقاعسنا واسترخاؤنا جهة تعزيز ثقافتنا الإسلامية العريقة.

لذا يفضل أن يتجنبها كل طالب علم لعدم الإضرار بثقافتنا الإسلامية الأصلية ويحاول من تقليل تأثيرها على المجتمع بعد تخرجه ومن واقع عمله بدولته المسلمة.

**ونعود ونسأل ما هي علاقة تنمية قدرات أبنائنا الثقافية في مجال عولمة المعلوماتية مع كل من الاقتصاد والسياسة؟**

الإجابة تتضح من النقاط الخمس السابقة حيث عملية التحسين المستمر من اللوائح وأنظمة الدراسات العليا والبحث العلمي تعتمد على سياسة الدولة بجانب الحالة الاقتصادية للدولة لها علاقة قوية في مستوى البحث العلمي من ناحية تدعيم المشاريع البحثية والتي تحتاج لميزانية لشراء المعلومة العلمية والتي تمثل أدبيات العلوم في أي تخصص كان، من منطلق أن أي بحث علمي يتم يجب أن يشار للبحوث العلمية المنشورة سابقاً لربط منظومي بين نتائج البحوث السابقة وما هو الجديد التي توصل له مشروع البحث المدعم. كما أن اقتصاد الدولة مرتبط بسياساتها من عدة نواحٍ ونجد السياسة الحكيمة والتي تركز على الصناعات الأساسية يمكنها أن تقف على رجليها اقتصادياً نتيجة اكتفائها من المنتجات الأساسية بجانب توفير مبالغ ضخمة نتيجة تقلص الاستيراد من الغرب. وكما نرى أن اتساع إدراك أبنائنا الطلاب عن وسائل ترابط المعلومة مع الاقتصاد والسياسة، سوف يؤدي بإذن الله لاهتمامهم وغيرتهم وانتمائهم لوطنهم لتنمية سليمة وللحفاظ على اقتصاد دولهم ضد تحديات الدول الغربية والمتغيرات الدولية المستديمة. وبالرغم من الأزمة الاقتصادية الدولية وخسارة تريليونات الدولارات من دول الخليج وغيرها إلا أن سياستها الحكيمة لم تجعل أي مواطن في دولها يشعر بالهزة الاقتصادية التي هزت

ولازالت تهز كيان دول العالم أجمع والحمد لله على ذلك. وعليه يفضل توسيع مداركك أيها الطالب لكي تحاول المساعدة في تنمية وطنك بالانتماء والإخلاص له خلال مسيرتك التعليمية وبعد تخرجك. كما أن أساليب تنمية قدرات الطلاب الثقافية تتركز بعضها في منظومة العناصر الثلاثة السابقة، هذا لإعداد مشاريع بحثية تنتج مقالات ثقافية إسلامية وفكرية مفيدة للتنمية الوطنية المستدامة.

**وهذه المشاريع يفضل أن تكون ضمن إطار ما يلي:**

(1) التفكير في طرح مشاريع عن منظومة الثقافة.

(2) التفكير في طرح مشاريع عن منظومة الحضارة.

(3) التفكير في طرح مشاريع عن منظومة الأدب، على أن تضم في

طياتها منظومات القصص التربوية الإسلامية العريقة.

(4) وضع مشاريع واقتراحات عن كيفية آليات المحافظة بشدة وحرص

وأمانة على معالم التراث الثابتة، وتقادي عملية العبث في تراثنا

وآثارنا التي تُعبر عن ثقافة تاريخ الحضارة الإسلامية العريقة. فكيف

يفكر البعض بتهميش الآثار الإسلامية العريقة، ومنها ما تبقى وهي

مكتبة مكة المكرمة جوار الحرم المكي، والتي تُعبر عن المكان

والزمان التاريخي للأحداث والمواقف الإسلامية النبيلة، وخاصة التي

لها علاقة بالفتوحات الإسلامية وحقب الأنبياء وسيرة النبي محمد  
سيدنا وحبينا ورسولنا صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

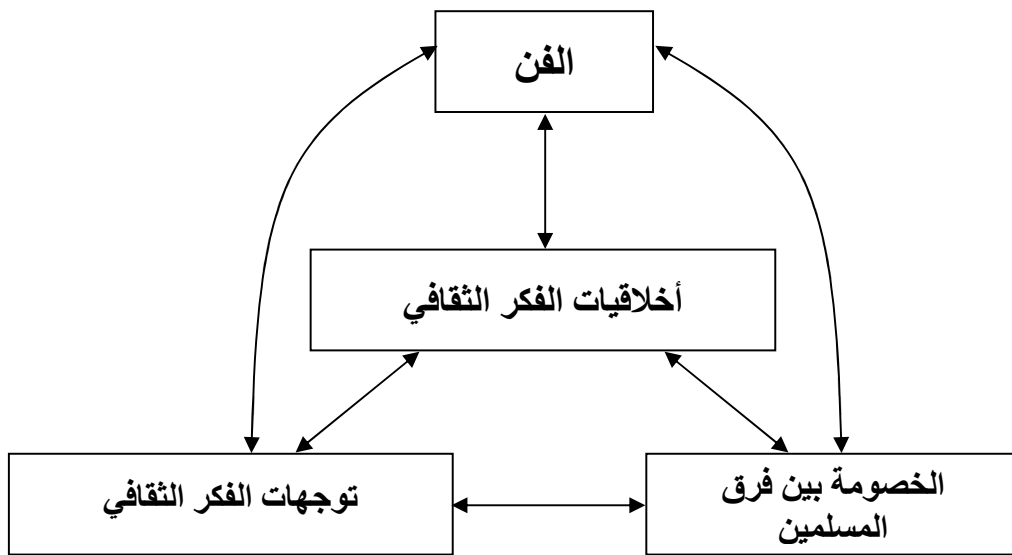
(5) إعداد مشاريع تهتم بتفادي إظهار الخلافات الطائفية بين الفرق  
الإسلامية للعامة على شبكة الإنترنت لعدم إضعاف ثقافتنا  
الإسلامية. وجعل الخلافات على نطاق خاص الخاصة بين علماء  
الدين. وهنا يجب أن نستغل قدراتنا الحميدة في أن ننادي بأن يقوموا  
علماء الدين بوضع مقترحات للتقليل من عملية النزاعات الطائفية  
بين الفرق والتي تظهر جلياً على صفحات شبكة الإنترنت.

(6) تنفيذ مشاريع لتركز على تجميع جهود الطوائف والفرق الإسلامية  
للدعوة الوسطية على صفحات الإنترنت، والبدء بالتقاني والمنافسة  
الشريفة بين الطوائف لإبراز الوسائل والأساليب والمفاهيم الدينية  
الحنيفة والتي هي أحسن دون الخوض في الخلافات في الفروع  
والتي تؤدي لزعزعة الدعوة وفقدان مصداقيتها عند الذين يهديهم الله  
للإسلام على أيدي الدعوة.



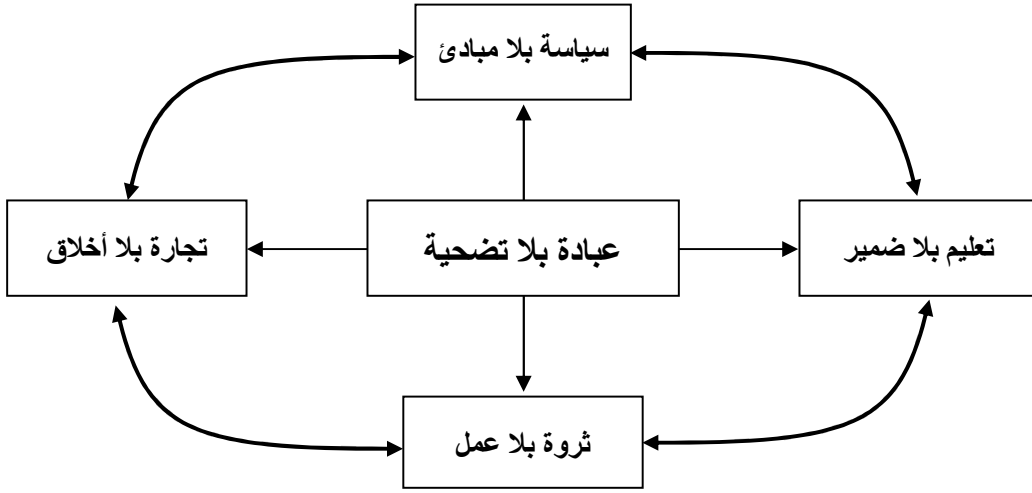
## 2. تنمية قدرات أخلاقيات الفكر الثقافي

أما تنمية قدرة أخلاقيات الفكر الثقافي تعتمد على الفن ورفض الخصومة بين فرق وطوائف المسلمين وتوجهات الفكر الثقافي جهة الدعوة والبحث العلمي ونشر الثقافات الإسلامية والعربية. وإبراز الصورة المشرفة للإسلام دون الخوض والمبالغة في الخلافات كما ذكرنا ذلك أعلاه. والمنظومة التالية توضح محاور أخلاقيات الفكر الثقافي.



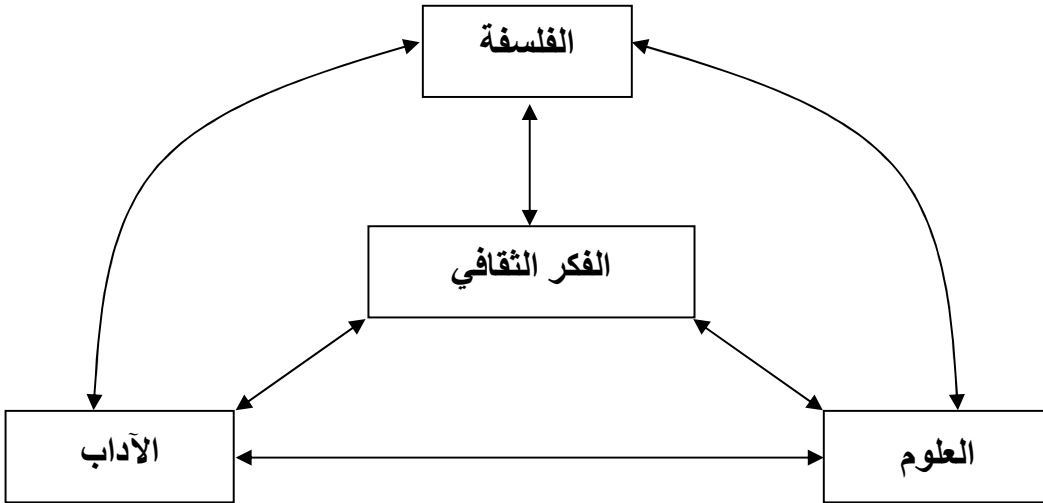
### منظومة أخلاقيات الفكر الثقافي

وعدم الالتزام بالمبادئ والأخلاقيات والصدق في المعاملات نتيجة فقدان المجتمع لقدراته الفكرية والثقافية في الإسلام، أدت إلى جعل العبادة لا تركز على التضحية في خدمة الدعوة وتنمية الوطن المستديمة والحفاظ على سمعة الوطن والدين بل جعلت فرق وطوائف المسلمين تتناحر في خلافات لا تغني ولا تشبع من جوع بل تدمر بدون مبرر يذكر. وقالها غاندي عبادة بلا تضحية و ... و.... كما هي موضحة بالمنظومة التالية:



### منظومة غاندي عن تحذير الشعوب للاستغلال غير أخلاقي للملكية الفكرية

ويعتمد مبدأ الفكر الثقافي على كل من الفلسفة والعلوم والآداب، فعليه يفضل أن يحاول الطالب تنمية قدراته في الفكر الثقافي المعاصر، والذي يعتمد على المعرفة الفلسفية للأمور من منظور علمي وأدبي والمنظومة التالية توضح ذلك.



### منظومة الفكر الثقافي أساسها فلسفي وعلمي وأدبي

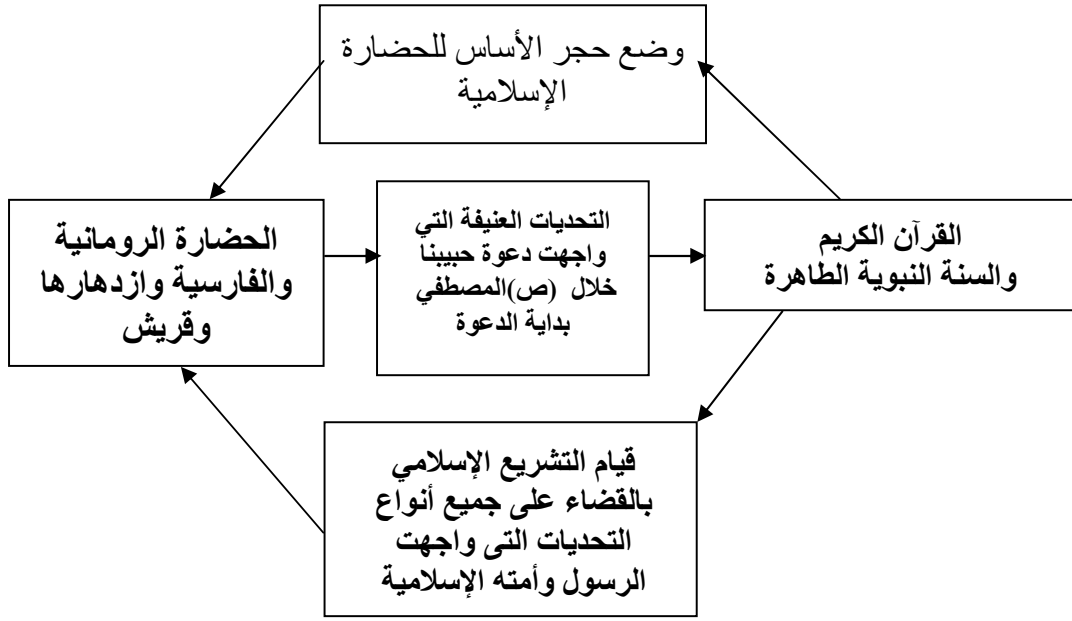
ويمكن غرس هذه العبارة التالية في أنفسنا لكي نتسلح بقدرة الفكر الثقافي الإسلامي:

"تواجه الديانات الإلهية على مر العصور متغيرات دولية وتحديات عنيفة بأشكالها وأنواعها وأساليبها وطرقها حتى عصرنا الحالي وستستمر في المستقبل كذلك حتى يوم الدين، ولكن كان الإسلام هو المنتصر دائماً، ويؤكد ذلك التاريخ الحقيقي غير المزيف بأن الإسلام دين السلام ولم ينتشر الإسلام بالسيف ولكن بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة والإقناع وترك الناس يدخلون في الدين الحنيف بالإقناع وليس بالعنف أو الإرهاب"

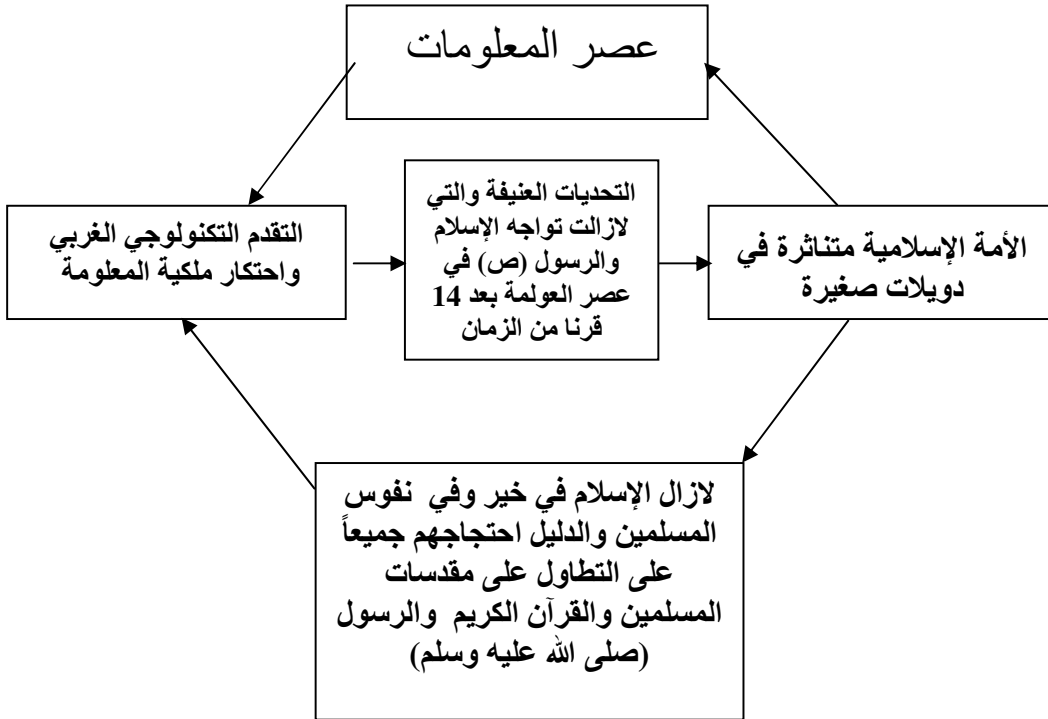
كما لا يوجد فرق بين العهدين (1) و (2) بالرغم من اختلاف الوسائل وهما:

(1) العزيمة والفكر الثقافي الإسلامي واللغوي والصبر في عهد رسول الأمة محمد (صلى الله عليه وسلم) ضد أهل قريش والطائف والحضارة الرومانية والفارسية وغيرها و

(2) عزيمة المسلمين حالياً ضد تحديات عصر المعلومات واحتكار المعلومة وصناعتها وفرض "سلبيات العولمة على مبادئ التشريع الإسلامي الحنيف" والمنظومتين التاليتين توضح ذلك.



### منظومة التحديات التي واجهت دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم

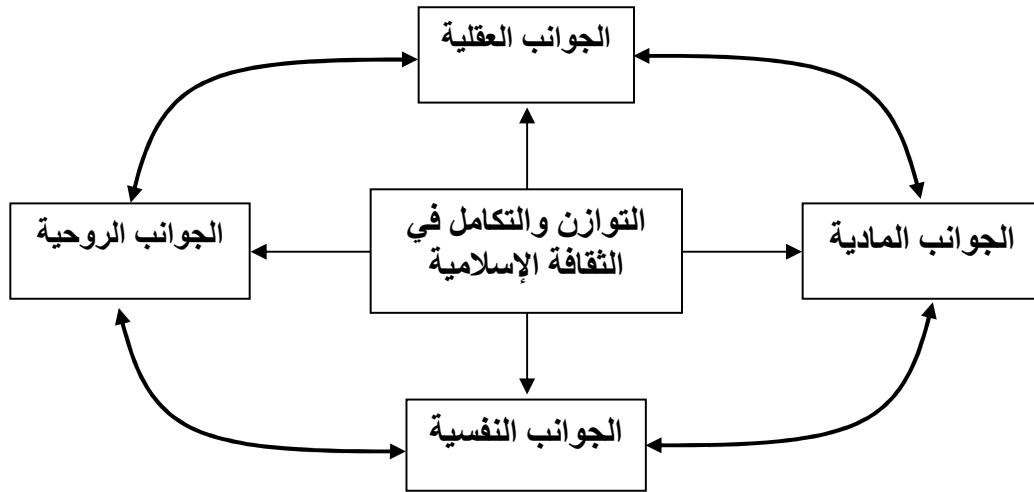


### منظومة التحديات العنيفة والتي لازالت تواجه الإسلام والرسول (ص) بعد 14 قرنا من الزمان

لذا نود هنا أن نوضح الهدف الأساس من دراسة الثقافة الإسلامية بالجامعات بغرض تنمية أساليب قدرات الطلاب الثقافية والفكرية والتربوية الإسلامية من منطلق أن العلوم الإسلامية كمادة تعليمية تركز على التصور الشمولي القائم على التوازن والتكامل بين الجوانب العقلية والمادية والنفسية والروحية، وقال الله تعالى :

{ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ  
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ } سورة القصص 77.

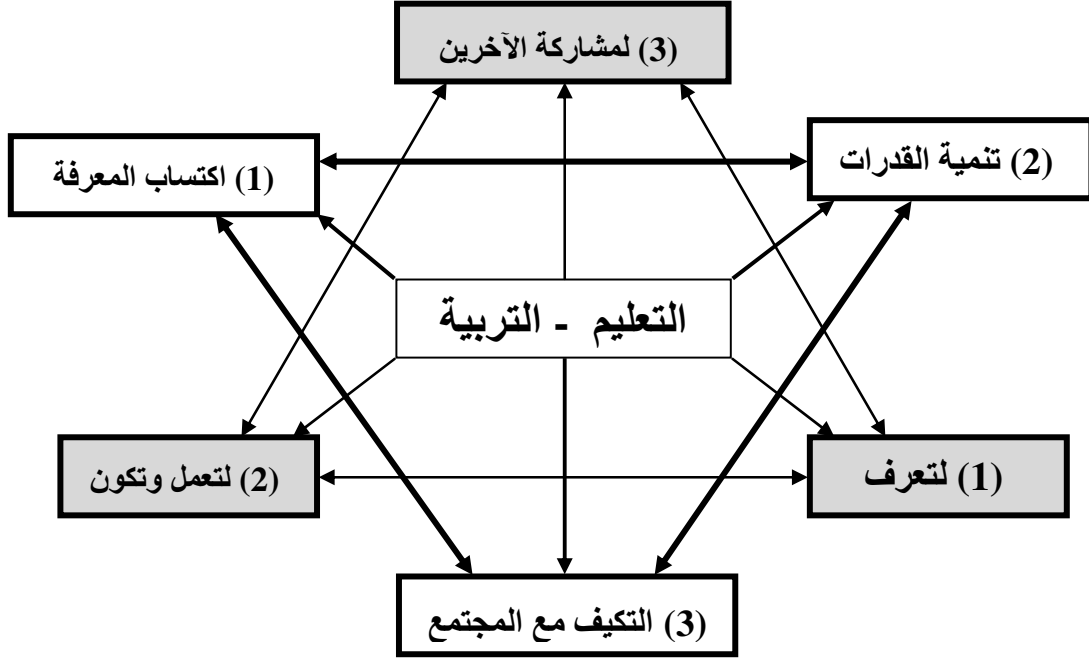
وعليه ينبغي أن تعكس المادة هذا التصور بالتركيز على الجوانب الوجدانية والفكرية والسلوكية بدلا من الإغراق في المعارف فقط وإبراز أوجه الخلافات بين طوائف وفرق المسلمين والهجوم على طائفة وتأييد أخرى، حتى لا تُفَرِّغ المادة من طبيعتها، ولا تفقد فاعليتها، ولا تصبح عناوين بدون مضمون.



منظومة التوازن والتكامل في الثقافة الإسلامية

### 3. تنمية قدرة الثقافة التربوية التعليمية الإسلامية

تعتمد على التعرف على ما المقصود بمصطلح التربية؟ فالمنظومة التالية توضح معالم التربية.



منظومة العلاقة بين التربية والتعليم

ولتنمية قدرة التحصيل المعرفي يفضل أن تكون مرتبطة بالتربية المبنية على ثلاثة أسس هي:

(1) تنمية القدرة التربوية

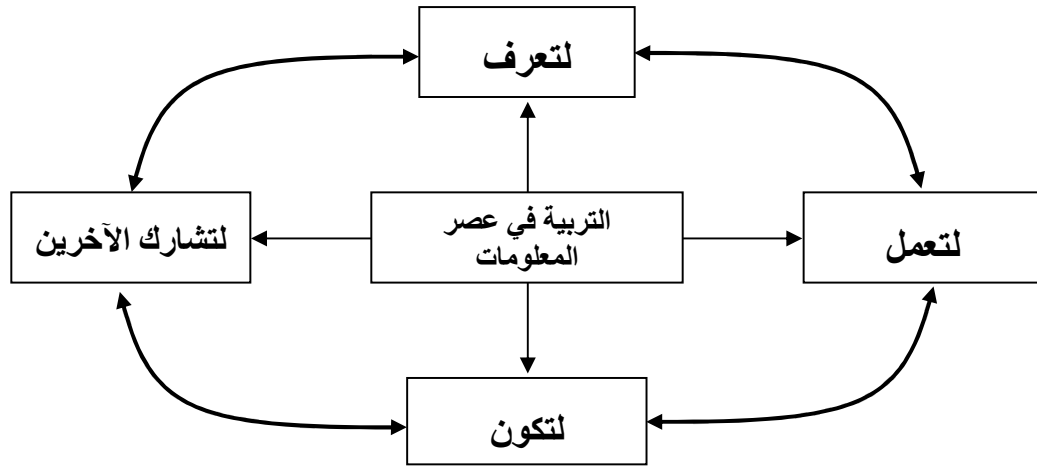
(2) اكتساب المعرفة

(3) التكيف مع المجتمع

والأسس القائمة على التربية والتعليم هي ثابتة عبر العصور وأقرتها منظمة اليونيسكو بأن التربية والتعليم تعتمد على أربعة محاور رئيسية هي:

(1) تعرف (2) تعمل (3) تكون (4) تشارك الآخرين

كما هي موضحة بالمنظومة التالية:



منظومة المنظور العربي للتربية في عصر المعلوماتية كما صاغها تقرير منظمة اليونيسكو

ولكن يفضل إضافة بعض القدرات للأسس القائمة على التربية والتعليم التي أقرتها منظمة اليونيسكو وهي:

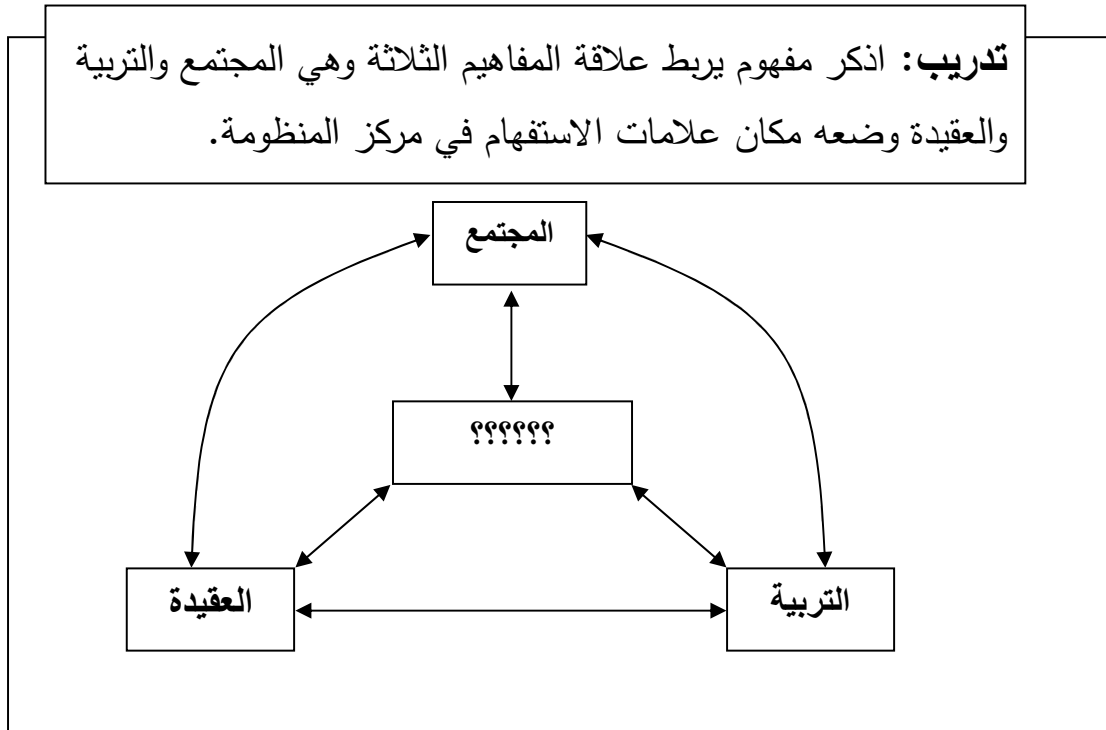
(1) إضافة تنمية قدرة التفكير بجانب مفهوم "تعرف" والمقصود بها تنمية قدرة التحصيل العلمي والفني والتقني وكل ما له علاقة بالعلم في تخصصك وما له علاقة بتخصصك وكذلك يقصد بها تنمية مقدرتك الثقافية الفكرية.

(2) إضافة تنمية قدرة أخلاق المهنة بجانب مفهوم "تعمل".

(3) وإضافة تنمية قدرة الأمانة والإخلاص في المعاملات بجانب مفهوم "لتكون" والمقصود بها تنمية قدرتك الشخصية والاجتماعية وما لها علاقة بكيونتك.

(4) وإضافة تنمية قدرة الأخلاق بجانب مفهوم "لتشارك الآخرين" والمقصود بها تنمية قدرة الاتصال.

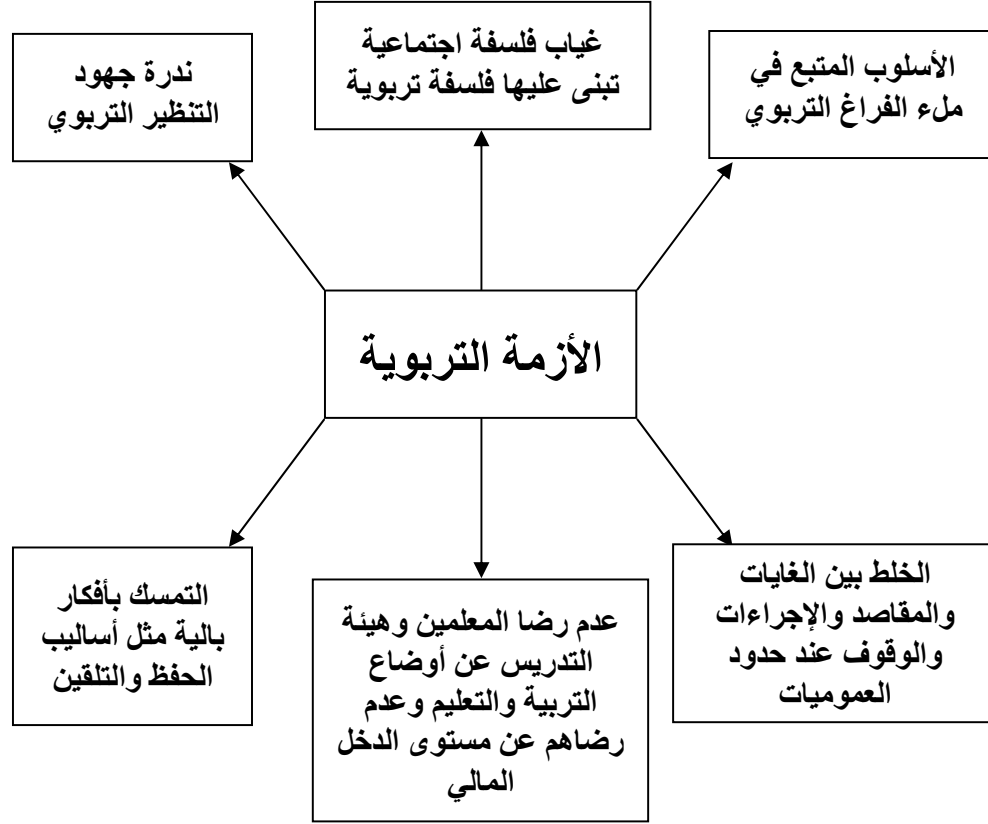
وعند تنمية قدرات أبنائنا الفكرية والأخلاق والأمانة والإخلاص في المعاملات نكون بالفعل حققنا الأساس الروحي التربوي الإسلامي في تنمية كل من قدرات التحصيل العلمي والمهني ولتكوين كينونة شخصية ومشاركة الآخرين بنية العمل الصالح.





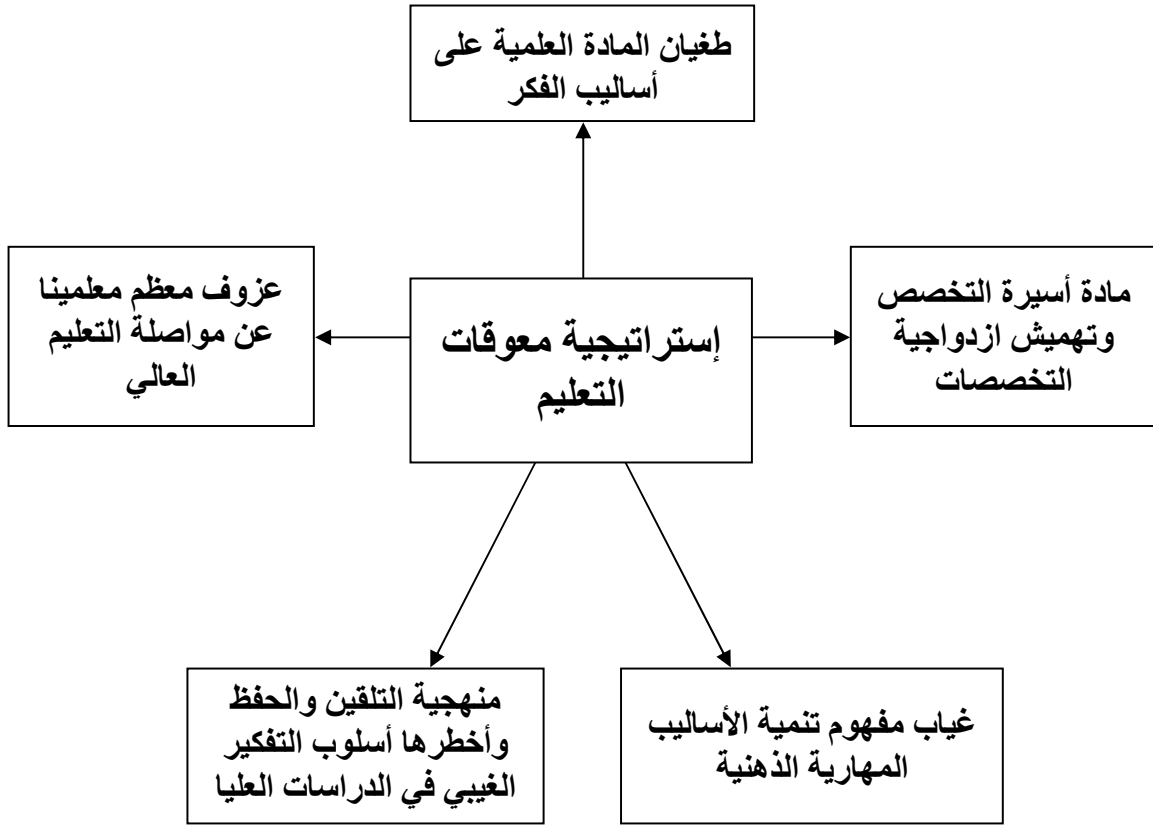
#### 4. أزمة التعليم بمؤسسات دول المسلمين التعليمية

المنظومة التالية توضح أزمة التعليم بمؤسسات التعليم في الدول العربية:



منظومة بعض معوقات الأزمة التربوية بالمؤسسات التعليمية في الدول العربية

والمنظومة التالية توضح بعض المعوقات التي تعوق مسيرة العملية التعليمية في دول المسلمين، مما يؤدي إلى عرقلة عمليات التنمية الوطنية المستدامة لعدم تسليح خريجي المؤسسات التعليمية بقدرات ومهارات متميزة لمواجهة تحديات العصر ومواكبة متطلبات مهن سوق العمل والخوض في التنمية الصناعية والزراعية على أن تعتمد على الموارد الطبيعية بالدول العربية والإسلامية على السواء.



### منظومة إستراتيجية معوقات التعليم

ومن الدوافع التي تؤكد أهمية التربية في التنمية الوطنية المستدامة هي أن:

(1) أغلب حركات الإصلاح و

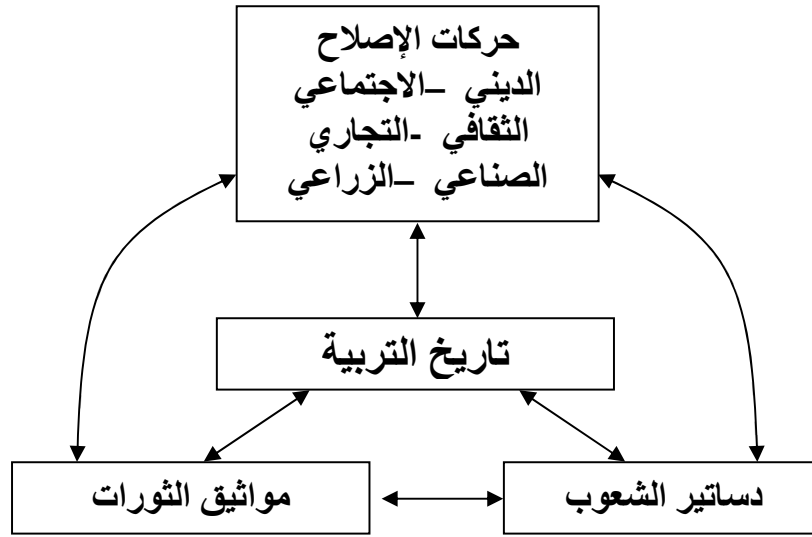
(2) دساتير الشعوب و

(3) موانيق الثورات

ولا يختلف اثنان على أن:

"القدرات التربوية هي مدخلات التنمية المستدامة"

تتادي بالتربية في مناهجها كما هي موضحة بالمنظومة التالية:



### منظومة تبرز أهمية التربية عبر العصور

فعليه يفضل من الطالب أن يتسلح بسلاح مبادئ التربية في الإسلام لأنها هي من أهم مقومات تجاوز المعوقات التي تؤدي لوقوعنا في شباك المتغيرات الدولية وتحدياتها لمبادئنا الإسلامية وعاداتنا وتقاليدنا وتراثنا ولغتنا العربية وفكرنا المتميز عن بقية الأمم والحضارات في الماضي والحاضر والمستقبل بإذن الله.

ويتضح من التحديات الداخلية والخارجية والخاصة بالتعليم، احتياجاتنا لتنمية قدرات خاصة لأبنائنا الطلاب، لكي يتسلحوا بالإيمان والثقافة والتربية لمواجهة هذه التحديات، وذلك للحفاظ على الأجيال المقبلة والتي تحتاج لتصفية وتنظيف الساحة العملية لتستطيع البناء على مبدأ الإخلاص ومكارم الأخلاق للحفاظ على هويتنا وثقافتنا وديننا الحنيف بإذن الله.

ومن هنا نرجو من أبنائنا الطلاب أن يختاروا مواضيع بحوثهم في مثل مجالات تفيد تنمية قدراتهم الثقافية التربوية الإسلامية، والوسائل التي يمكن

تعزيرها لتحقيق هدف غرس الصفات التربوية الإسلامية والثقافية في نفوس الأجيال المقبلة للتصدي بعنف للمتغيرات الدولية وتحدياتها والتي تم توضيحها في القسمين السابقين.

## (VII) القدرات الثقافية المعرفية

وتتميز القدرات المعرفية في المجال العلمي - في المجال الأدبي - في المجال التقني - في المجال الفني - في المجالات الثقافية - في المجالات الفلسفية - في مجالات الفنون المتنوعة ..... إلخ. ويمكن للطالب أن يكتسب مثل هذه القدرات المعرفية من خلال دراسته بمؤسسات التعليم بدولته. فهي تعتبر سلاح المعرفة والتحصيل العلمي، ويتم تدعيمها بسلاح الثقافة بجميع أنواعها مثل الثقافة الفكرية - الثقافة الاجتماعية - الثقافة النفسية - الثقافة الأخلاقية - الثقافة الإسلامية - ثقافة التراث - الثقافة التاريخية - الثقافة السياسية - الثقافة الاقتصادية - الثقافة التجارية - الثقافة الصناعية - الثقافة البلاغية والأدبية - الثقافة الزراعية - الثقافة الرياضية وغيرها الكثير والكثير من ثقافات الأمم عبر العصور.

وأغلب المؤسسات التعليمية بدول الإسلام حالياً تهدف لتدريس الطالب التخصصات العلمية المنفردة فقط .... وهذا لا يكفي لتغطية متطلبات مهن سوق العمل. وحالياً تهتم بتدريب الطلاب على قدرات ثقافية معرفية عامة وتربوية إسلامية بشكل سطحي وهذا لن يرفع من المستوى الأخلاقي والاجتماعي والتحصيل العلمي لأبنائنا لكي يكونوا من مخرجات التعليم التربوي والعالي التي تتواءم مع متطلبات مهن سوق العمل للأسف الشديد. ويترتب على ذلك إعداد المخرجات إعداداً غير جيد.

**تدريب :** والآن ما المقصود بكلمة تنمية قدرات ثقافية معرفية؟ وما هو المردود المطلوب من أبنائنا أن يُقدموه من تنمية قدراتهم الثقافية المعرفية تجاه دول المسلمين؟

## (VIII) تنمية قدرات ثقافة تقنية المعلومات

تعتمد تنمية قدرات الطلاب في مجال تقنية المعلومات على إستراتيجية تدريبهم على البرمجة العربية والغوص في آلات وسائل تقنية المعلومات والتعرف عليها ومعرفة كيفية تسخيرها في صناعة ثقافة المعلومات. حيث تشمل شبكة الإنترنت على منتديات علمية وأسواق للتجارة الإلكترونية وغيرها من الأغراض التي تسيء للإسلام والمسلمين وتطرح أمورا أباحية تؤدي إلى تدمير أبنائنا وبناتنا وتفقدتهم مهارات التفكير وتؤثر على نفسياتهم. وعلينا ألا نرضخ إلى استقطاب الشبكة العنكبوتية لأموال الإباحية والتجارة، إنما نتمسك بمهمتها في توفير المعلومات للإسراع من عملية التنمية، والاستفادة من مفاهيم شبكة الإنترنت في تبادل البحوث واستعمال البريد الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيرها إلى تسويق الثقافة المعولمة والتي تسيء بكل المقاييس للثقافة الإسلامية الحنيفة، لذا يجب الأخذ في الاعتبار أن نجاح صناعة الثقافة تتوقف على التحكم في مصادر اقتناء معلوماتها فيما يخص التراث الذي عادة ما ينظرون إليه كمورد عالمي معولم. ونركز جهودنا جميعاً في هذا المحور الهام بدلاً من إهدار جهودنا في طرح الخلافات بين فرق وطوائف المسلمين.

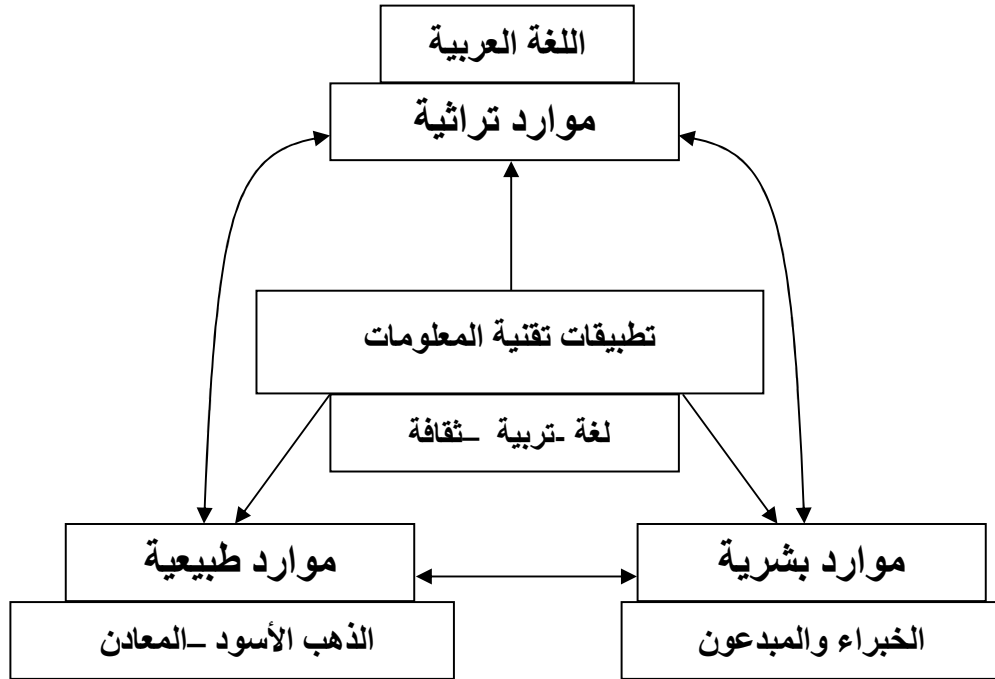
ويمكن تسخير تقنيات المعلومات في جميع أمور الحياة العصرية الحالية حيث تستغل في إبراز:

- (1) ثقافات الأمم -
- (2) تطوير علمي صناعي زراعي اقتصادي -
- (3) المتاجرة بالمعلومة كسلعة تباع وتشتري -

- (4) تطوير التعليم والتعلم باستخدام تقنيات التعليم -
- (5) توجيه الفكر حسب ما يراه الغرب -
- (6) تشكيل صراع الغرب مع أمريكا بالتصدي لعدم استمرارية الغزو  
الفكري الأمريكي للدول الأوروبية
- (7) تطوير سوق المال والبنوك -
- (8) تطوير أساليب التجارة واقتصادياتها -
- (9) استخدام تقنية المعلومات في الحروب التكنولوجية المتطورة -
- (10) فرض اللغات والترجمة -
- (11) تطوير علوم الفضاء -
- (12) تطوير هائل في صناعة الروبوتات -
- (13) إبراز سلعة السياحة التخييلية -
- (14) تدخلها العنيف في تطوير الفن والسينما لدرجة عدم تخيل  
المخرجين والمنتجين للأفلام مدى التسهيلات التي تقدمها تقنية  
المعلومات في مجالات الفن والسينما وغيرها -
- (15) تطور مستمر لشبكات الإنترنت -
- (16) وتوسيع مجالات الاستفادة من عولمة المعلوماتية -
- (17) انتشار الرذيلة عبر الإنترنت والاتجار فيها بشكل معلوم -

(18) وغير ذلك الكثير.

ويمكن تلخيص تطبيقات تقنية المعلومات كما هي موضحة بالمنظومة التالية:



### منظومة أهمية تطبيقات تقنية المعلومات في الحياة

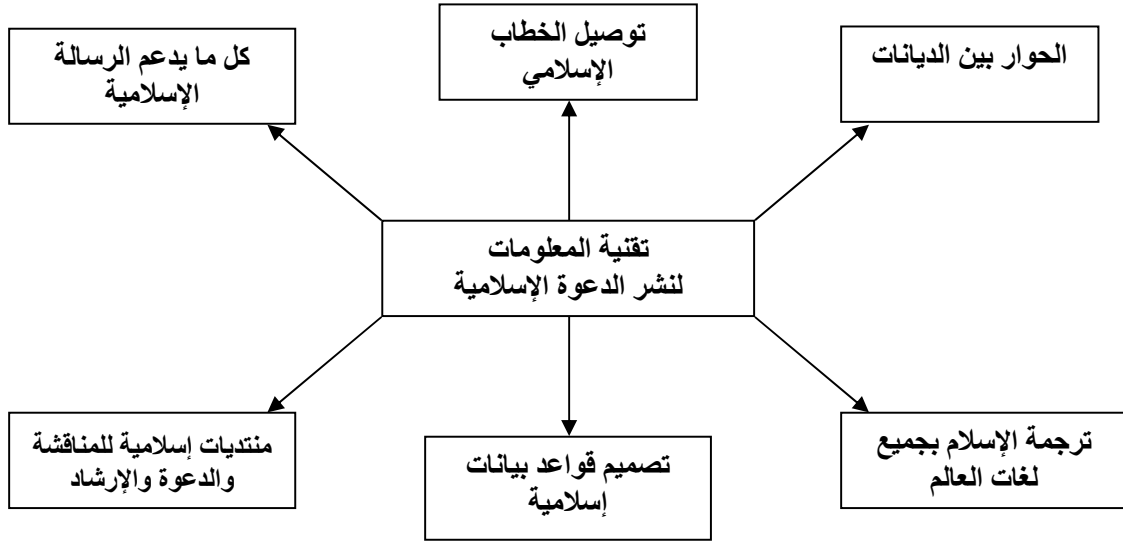
أما هنا فسوف ننظر لبعض تطبيقات وتحديات تقنية المعلومات ضد التنمية المستدامة بالدول العربية والإسلامية على السواء. فمن التحديات التي تواجهنا أن المقولة التالية تهدف إلى أن:

**"الإسلام هو الخطر الأخضر الذي يقف عائقا في مسيرة العولمة"**

فمهما وصل إليه علم تقنية المعلومات الصناعية وتقنية الذكاء الصناعي من تقدم وازدهار فلا غنى عن الفكر الإنساني وذكائه الفطري بأي حال من



الأحوال حتى نهاية هذه الدنيا. لذا يفضل توحيد جهود الدعوة باستغلال تقنية المعلومات في الفعاليات التي توضحها المنظومة التالية بدون نشر الخلافات بين الفرق الإسلامية، والاستفادة من إيجابيات العولمة ورفض سلبياتها الممثلة بالإباحية وحقوق الإنسان وتهميش اللغة العربية والثقافة الإسلامية والعربية على السواء.

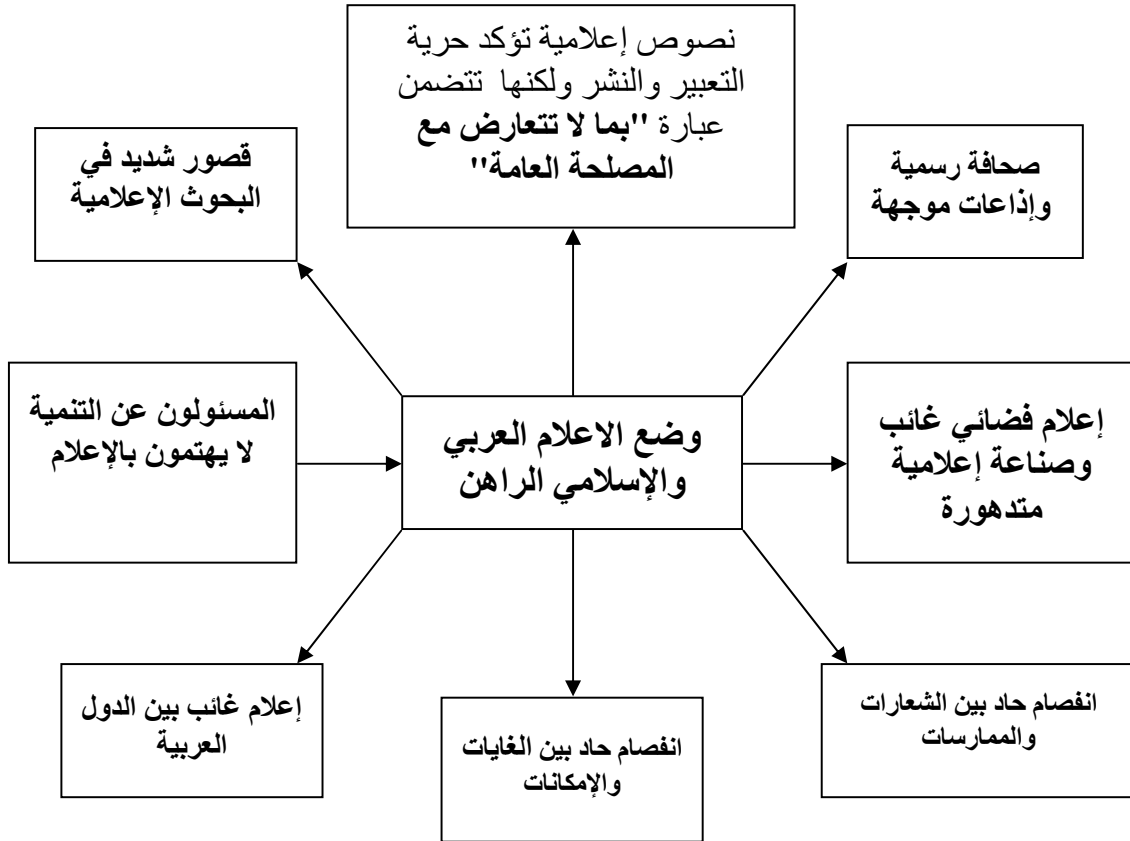


### منظومة نشر بعض مفاهيم الدعوة عبر تقنيات المعلومات

**ومن تحديات العصر:** إعلام عربي وإسلامي غائب ومهدد بالتدهور بالمقارنة بالتكتلات الإعلامية الغربية المؤثرة على شعوب العالم، وتعمل على تهميش صورة الإسلام ونشر فكرة أن منشأ الإرهاب هو الإسلام والتحريف التاريخي للحضارة الإسلامية والتراث العربي والإسلامي الأصيل. كذلك محاولة التحوير في مبادئ الثقافة العربية والإسلامية. ومثال توضيحي لهذه التحديات هو ما قامت به دولة الدانمارك من تشويه صورة رسولنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

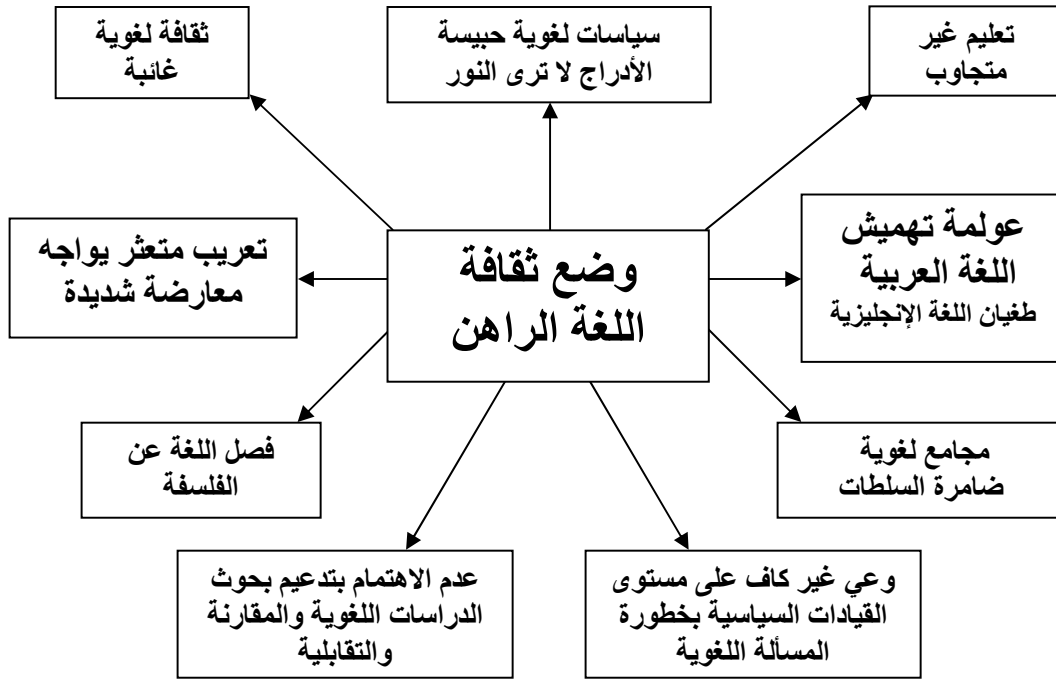
والإعلام العربي مكبل بالسلاسل والقيود في حرية الرأي وإبراز الدعوة في صورتها الوسطية بعيدا عن إظهار أو المبالغة في إظهار الخلافات الفرعية

بين طوائف المسلمين. وبدلاً من استخدام المقولة "بما لا تتعارض مع المصلحة العامة" يمكن استبدالها بالمقولة "بما لا تتعارض مع أصول الدين وعدم زرع بذور الفتن بين المسلمين وعدم تشويش صورة الدعوة الإسلامية الحقيقية". والمنظومة التالية توضح الوضع الراهن للإعلام في الدول العربية والإسلامية.



### منظومة وضع الإعلام العربي الراهن

ومن تحديات العصر كذلك التي يجب التصدي لها بعنف وبتنمية القدرات الطلابية اللغوية والحفاظ عليها والتصدي لمن يحاول التشويش عليها أو تجاهلها أو التحوير فيها. وهي أصالة اللغة العربية التي تعتبر لغة القرآن الكريم. والوضع الراهن للغة العربية في مراحل حرجة يفضل تجنب سلبيات تدهورها، والمنظومة التالية توضح مثل هذه السلبيات.

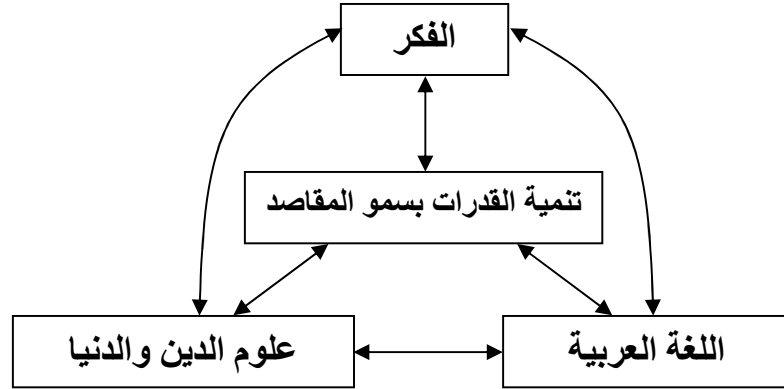


### منظومة وضع ثقافة اللغة الراهن

والعلاج بنسبة 90% يعتمد على معرفة سبب العلة، فعندما ينمي الطالب قدراته اللغوية بالتعرف على وضع ثقافة اللغة العربية الراهن عن كَثْب، يستطيع من ذاته وفطرته ودينه وغيرته على لغته أن يضع الحلول المناسبة لتفادي التحديات الهدامة التي تواجه لغة القرآن بالحكمة والموعظة الحسنة. فدور مؤسسات التعليم لا يعتمد فقط على نقل المعرفة للطالب عن طريق تدريسه المناهج المعتمدة بل عليها مسؤولية كبيرة لتنمية قدرات الطلاب لمواجهة مثل هذه التحديات والمتغيرات الدولية المستمرة.

**"فبالقدرات العقائدية وقدرة الإصرار على الحق وقدرة مكارم الأخلاق،  
سننقلب بإذن الله ومشينته على كل التحديات والضغوط الدولية المسلطة  
على رقابنا"**

و"بالفكر الثقافي السليم الممثل بالعقيدة الإلهية والصبر والحكمة والإيمان،  
 سنتمكن من التحسين المستمر لتربية أجيالنا على الفضيلة والعلم ومنهجية  
 الوسطية في الفكر الإسلامي بعيداً عن التعصب و/أو الإباحية"  
 و"بتنمية القدرات المهارية المتميزة بالعقيدة وبالتربية معاً يتحقق الرضا عن  
 مجتمعنا ووطننا وفرض احترام الأمم لنا بالتالي هي أحسن"

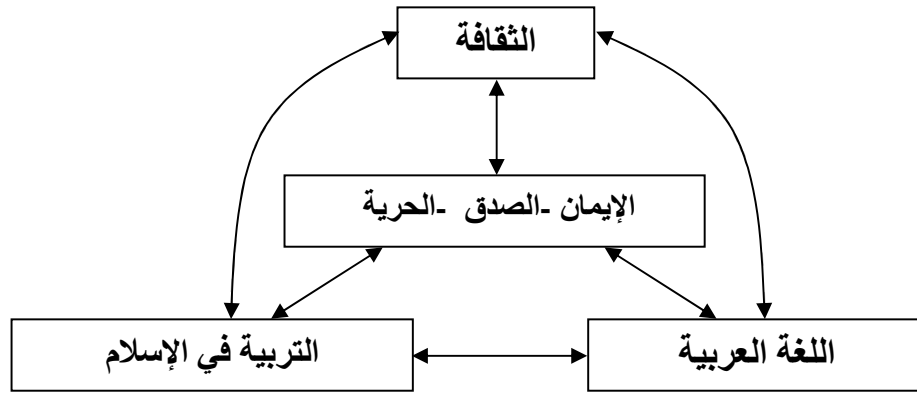


### منظومة تنمية القدرات بسمو المقاصد (أي بالنية الحسنة)

فتنمية القدرات بسمو المقاصد يعتمد على ربط الفكر باللغة العربية وبعلم  
 الدنيا والدين برباط منظومي وثيق لكي نسمو بفكرنا واحترام الأمم لنا.  
 وسمو مقاصد الطالب الذي يتسلح بالقدرات الحميدة والثقافة الفكرية  
 العقائدية الوسطية سوف يحقق تنمية في مجال تخصصه المعرفي بإذن  
 الله. كما قلنا ان التربية هي أساس التنمية الوطنية، والتربية تعتمد على  
 نوعية القدرات الذاتية والمكتسبة لدى طالب العلم. والمنظومات التالية  
 توضح ذلك.

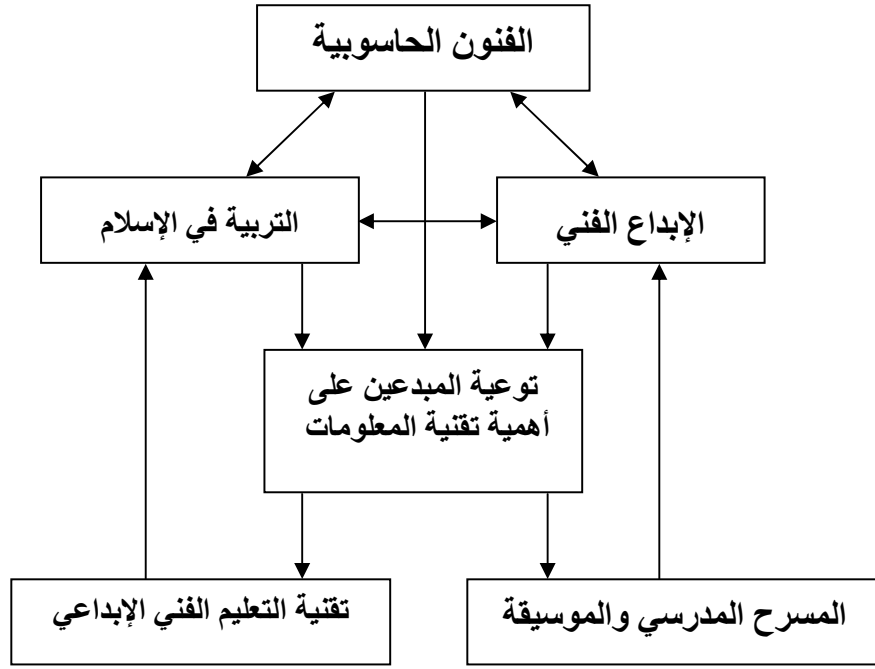
فكما ربطنا الفكر بكل من اللغة والعلوم يمكن ربط الثقافة بكل من اللغة  
 والتربية في الإسلام فهي كلها مفاهيم يفضل أن يوسع الطالب مداركه فيها

ووضع نصوص تربطها برباط ليصل لمراتب رفيعة في مراتب سمو المقاصد بالنية الحسنة والمعرفة والثقافة التي تعزز عقيدته ولغته.



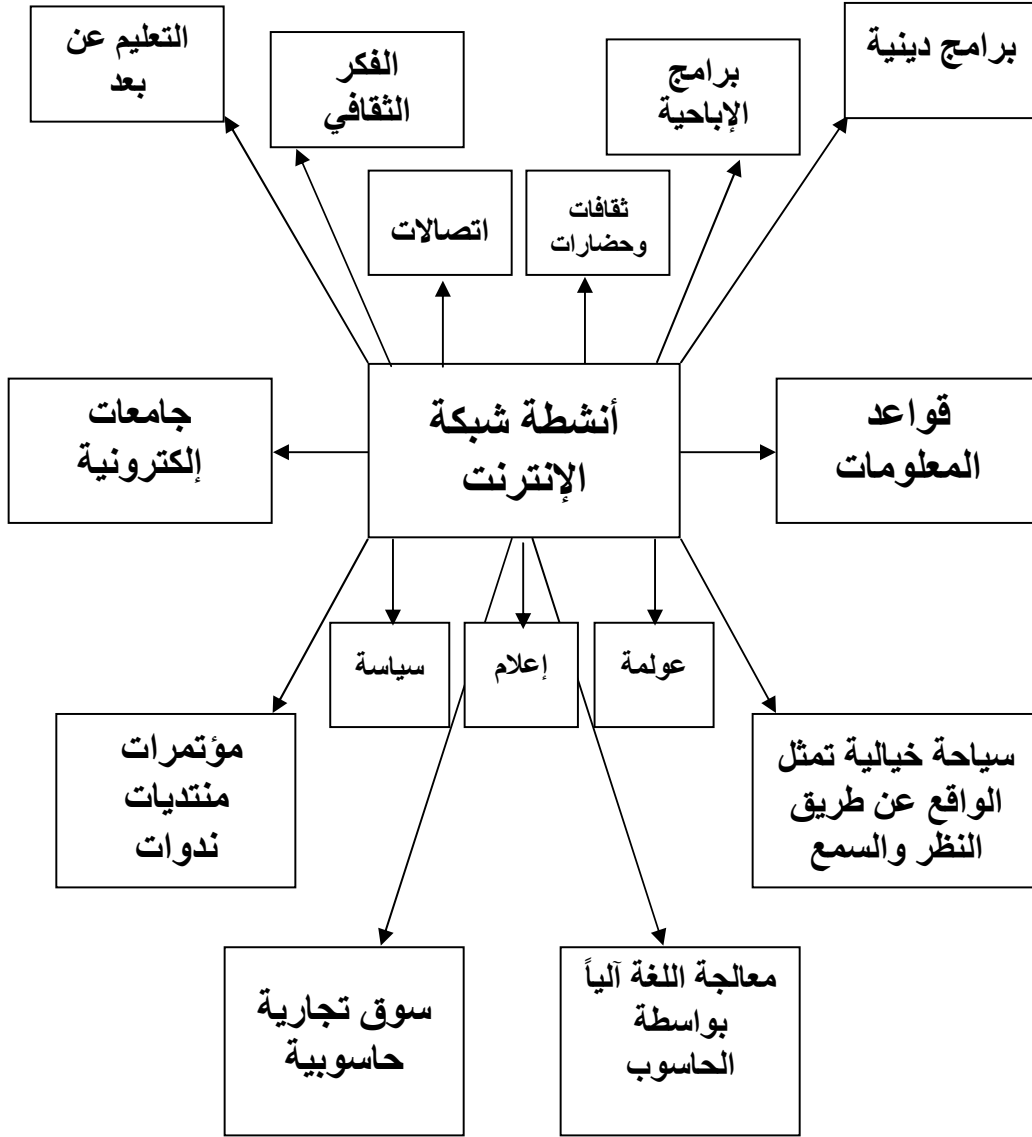
منظومة الثقافة أساس التربية واللغة وتتوجها الحرية والصدق والإيمان

كما أن التربية مرتبطة بالإبداع الفني كما هي موضحة بالمنظومة التالية. فيفضل توعية الطلاب والمهتمين منهم بالفنون الحاسوبية، لكي ينمي الموهوبون قدراتهم الإبداعية الفنية للوصول للابتكارات التقنية الفنية التي تخدم التنمية الوطنية لمنافسة التقنيات الغربية للمنتجات الإبداعية الفنية.



### منظومة العلاقة بين الإبداع الفني والتربية

وعموما تقانة المعلومات قامت على توسيع نطاق استعمال شبكة الإنترنت، لكي تخوض في العديد من المجالات والتي يوضح بعضها المنظومة التالية.



منظومة ثقافة تقانة المعلومات وأثرها على فعاليات شبكة الإنترنت

## (IX) تنمية قدرات ثقافة تقانة التعليم

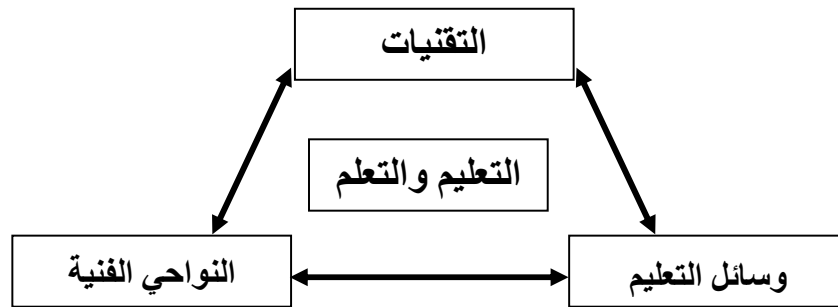
تعتمد على تدريب الطلاب على النواحي التقنية العملية والتطبيقية لمساعدة الطالب على استيعاب وفهم المعرفة العلمية النظرية على أساس تطبيقي لينعكس هذا على تميز نوعية القدرات العملية التطبيقية والفنية والتقنية لدى الطلاب، لكي يكتسبوا صفات وقيم ومهارات تتماشى مع متطلبات سوق العمل.

وعموماً تعرف "تقنية التعليم" بكيفية استعمال الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم من النواحي الفنية والتي تكون قائمة على الخلفية العلمية الجديدة والتي يطلق عليها بـ "تقانة التعليم". وبهذا نكون نحن في صدد ثلاثة مفاهيم هي:

(1) التقنيات

(2) وسائل تعليمية

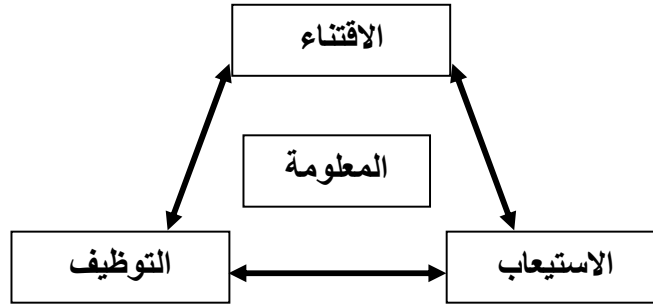
(3) النواحي الفنية وهي موضحة بالمنظومة الثلاثية التالية:





## (X) قدرات الثقافة المعلوماتية

يتم تعريف الطالب على عناصر المعرفة والممثلة في ثلاثة محاور وهي:  
الاقتناء - الاستيعاب - التوظيف.



وعملية اقتناء المعلومة التي تستند لنقطة مشروع بحثك لها عدة أساليب منها المراجع المخصصة للمقرر ومراجع يمكن الاستعانة بها من المكتبة العامة والمعلومات بشبكة الإنترنت وقواعد المعلومات وغيرها. ويأتي دور المحور الثاني وهو استيعاب المعلومة وصياغتها حسب قدرتك الذاتية وخبرتك وثقافتك، حيث يفضل تجنب النقل من الآخرين والحرص الشديد في تدوين المرجعية لأي مقطع يتم كتابته في مشروعك ويكون من تأليف آخرين، فيجب إعطاؤهم الحق في ذكرهم كمراجع للمشروع. حيث سيتم تدريبك على تنمية قدرتك المرجعية وتعريفها هي ذكر مرجع العمل المأخوذ من الآخرين والذي تدونه في مشروعك، وتقادي عدم ذكر اسمك على مقطع أو عمل تم من قبل الآخرين، إن قمت بالادعاء بأن هذا العمل تم من تأليفك، وهو في الأصل من أعمال آخرين، فهذا يدل على قدرتك غير الأخلاقية للأداء بسلب حق الآخرين وسوف يحاسبك ربك عليه بشدة بجانب الحساب الديني والذي قد يصل لاكتشاف الأمر وتفقد احترام الآخرين لك بسبب تساهلك في الادعاء بسلب حق الآخرين بدون وجه حق. ويأتي دور محور التوظيف،

حيث يتم توظيف كل معلومة حصلت عليها واستوعبتها الاستيعاب الأمثل عن طريق قدرتك الفكرية في توظيف إعادة تشكيل مفهوم المعلومة التي استوعبتها وإبرازها في مشروعك البحثي بجانب المحاولة في تطوير هذه المعلومة ومواءمتها مع نوعية مشروعك وتوظيفها في كيفية استعمال هذه المعلومة في المجالات التطبيقية لتخدم تنمية مستدامة لمجتمعك أو مؤسستك التعليمية أو وطنك بشكل عام، وبطبيعة الحال تعتمد عملية التوظيف للمعلومة حسب علاقتها بنوعية مشروع بحثك المختار.

وهنا نرغب في توضيح مصطلح كلمة "تكنولوجيا" فهي في الأصل يونانية تتكون من مقطعين هما:

(1) تكنو و

(2) لوجيا ويقابلها بالعربية: (أ) تكنو = حديث و/أو جديد و(ب) لوجيا = معلومة و/أو نظرية و/أو منتج، أي أن معنى تكنولوجيا بالعربية هو منتج حديث و/أو نظرية جديدة (و/أو معلومة جديدة و/أو تقنية جديدة). ولا تستخدم كلمة تكنولوجيا منفردة ضمن الكلام، ولكن تقرر بنوعية العلم الذي نريد أن نتوصل لشيء جديد فيه.

ومثال على ذلك يقال بالإنجليزية Information Technology واختصارها IT وتعني تكنولوجيا المعلومات ويطلق عليها بعض المتخصصين تقنية المعلومات، وهذا يعتبر خطأ علمياً لأن ترجمة ومفهوم كلمة تكنولوجيا كما أشرنا لذلك بالأعلى ليست تقنية بل مفهومها "شيء جديد في أي علم من العلوم" ويمكن ترجمتها للعربية باستعمال المصطلح العربي "تقانة" (مرجع التصريح بالمصطلح تقانة هو أ.د. عمر الزين. وعليه يمكن ترجمة

Information Technology بالعربية بـ "تقانة المعلومات". ويمكن الآن  
تعميد المصطلح العربي العلمي الصحيح بذكر عدة أمثلة عليه كالتالي.

(1) العلم الجديد في علم الحيوية الجزيئية فيمكن استعمال تقانة حيوية  
جزيئية وتقادي استعمال تقنية الحيوية الجزيئية لأنه بالفعل يوجد على  
سطح الواقع العلمي ما يسمى بتقنية الحيوية الجزيئية (البيولوجيا  
الجزيئية)، وتعني بوجود مستلزمات تقنية كمثال توضيحي في مجال  
علوم الحيوية الجزيئية، وفي حالة اكتشاف مستلزمات لتطوير علم  
الحيوية الجزيئية، ففي هذه الحالة يمكن القول بأن هناك تقانة حيوية  
(بيولوجية) جزيئية لمستلزماتها، وبهذا نكون حددنا نوعية التقانة التقنية  
التي تم الكشف عن الجديد في علومها الحيوية الجزيئية. وعليه تتضح  
الصورة بأنه لا يمكن استعمال مصطلح تكنولوجيا (تقانة) بشكل منفرد  
في صياغة الكلام لأنه لن يؤدي لأي معنى علمي واضح ويمكن  
تحديد نوع التقانة التي تم الكشف عنها ونوع العلم الذي يتضمن هذا  
الاكتشاف الذي يجب أن يكون جديدا لكي نقول إنه تم التوصل لتقانة  
جديدة:

i. في العلم المعين و

ii. في أي مجال من مجالات هذا العلم يجب أن تكون

محددة.

كما قلنا "تقانة جديدة في مستلزمات معينة بعلم الحيوية الجزيئية".  
وتعتبر التقنية هي المستلزمات التقنية المكتشفة نتيجة خلفية تقانة علوم  
الحيوية الجزيئية الجديدة علمياً.

(2) ومثال آخر ليوضح مفهوم مصطلح "التقانة" "التكنولوجيا" وهو: إذا تم اكتشاف دواء جديد فيقال إنه تم التوصل لـ "تقانة في علم صناعة الدواء" وتحدد نوعية التقانة الجديدة المكتشفة وهي اكتشاف دواء أو تطوير بعض المستلزمات في صناعة الدواء ثم تحدد تحت نوعية العلم الذي يدرج تحت مظلة هذه التقانة المكتشفة وهو "علم التقانة الحيوية" والذي يسمى بالإنجليزية بالمصطلح العلمي العام وهو Biotechnology. ويطلق على الدواء و/أو المادة التقنية.

(3) ومثال ثالث وهو تصنيع مستلزمات المناظير الطبية وهذا الاكتشاف يعتبر علماً جديداً يدرج تحت العلوم الطبية بكلية الطب وعلوم التقانة الطبية وليست كما هي مسماة حالياً بالتسمية الخطأ علمياً باسم "العلوم التقنية". وعليه يقال إنه الآن في عصرنا ظهرت "تقنية المناظير الطبية" نتيجة خلفية علمية جديدة تسمى بـ "علوم التقانة الطبية". حيث أدوات المناظير ما هي إلا التقنية المكتشفة كتطبيق واقعي كان نتيجة خلفية تقانة طبية علمية جديدة أدت للتوصل لتقنية أدوات المناظير.

(4) ويطلق على الاكتشافات الفضائية اسم تكنولوجيا الفضاء ويفضل استعمال المصطلح العلمي العربي وهو "التقانة الفضائية" وتعرف بـ: كل ما يتم اكتشافه من ظواهر طبيعية جديدة في الفضاء يعتبر تقانة مستحدثة على علوم الفضاء.

(5) وعند تصنيع مثلاً أداة من الأدوات التي تستخدم في النواحي الفنية في علم من العلوم وتم تعميم هذه الأداة في نواحي فنية لعلوم أخرى وهذه

يطلق عليها تقانة تقنية جديدة تستخدم في عدة نواحٍ فنية تختص بعدة علوم من العلوم الطبيعية. وخير مثال على ذلك تصنيع الموازين الميكرو بمعنى تصنيع موازين صغيرة الحجم يصل حجم أصغرها 7 سم طول × 5 سم عرض × ارتفاع 1سم. ويستخدم هذا الميزان لغرض وزن المعادن النفيسة وكذلك يستخدمه تجار المخدرات، والآن تم تعميم استعماله في "تقنية ميكروسكيل العلوم الخضراء". وهذا يطلق عليه بـ "تقانة التطوير" للتحسين المستمر من كفاءة أداء البحث العلمي في مجالات العلوم التطبيقية والأدبية والفلسفية و... إلخ.

(6) ومثال أخير هو ما أطلقنا عليه اسم "تقانة تقنية" وتعرف بـ: أي اكتشاف جديد (تقانة) يعتبر ضمن التقنيات الحديثة التي تخدم البحث العلمي. والآن نرغب في إبراز تعريف للمصطلح العلمي المسمى بأسم تقنيات (Techniques) وهو: كل أداة تستخدم في مجال العلوم يطلق عليها تقنية وإذا كانت جديدة يطلق عليها "تقانة تقنية جديدة" على أن تخدم هذه التقنية أو التقنيات النواحي الفنية لواحد أو أكثر من العلوم المعروفة أو الجديد منها.

ويمكن اعتبار أن تقانة المعلومات تعتبر من العلوم الجديدة وخصوصاً ما يتعلق بتطوير مستلزمات زيادة كفاءة الحاسوب كمثال، حيث يطلق عليها المفهوم "تقانة الحاسوب التقنية" والذي يستخدم هذه "التقانة التقنية" هو الفني المتخصص في النواحي التقنية العملية في مجال تخصصه العملي.

وما سبق توضيحه يهدف لتنمية قدرات أبنائنا في التفكير اللغوي للوصول لمصطلحات علمية بلغتنا العربية، والتي يكون لها نفس المفهوم العلمي

لمرادفاتها الإنجليزية. والانتباه بحرص شديد لعدم الوقوع في التسرع باستعمال مصطلحات عربية لا تغطي جميع مفاهيم المصطلح الإنجليزي العلمي.

وسوف يتم تدريب الطالب على أساليب تنمية قدراته في كيفية اقتناء المعلومة وإستراتيجيات استيعابها وإستراتيجيات توظيفها في تنفيذ مشروعه البحثي النظري المستند للنواحي التطبيقية والتقنية والفنية حسب نوعية احتياج المشروع البحثي المختار.

## (XI) قدرات الثقافة الاقتصادية والسياسية

المهم هنا هو تدريب الطالب على أساليب تنمية قدراته الاقتصادية في مجال الترشيد الاقتصادي في إدارة ميزانيته. وتعريف الطالب على أن المعلومات أصبحت سلعة اقتصادية، والاندماجات الاقتصادية الضخمة تتم حالياً في قطاع المعلومات والإعلام، والأمور المتعلقة بالملكية الفكرية. وهنا نعرف الطالب آلية الحفاظ على الملكية الفكرية، وكيفية التعرف على إستراتيجيات الاندماج الاقتصادي بين الدول وكيفية الوصول لظهور تكتلات اقتصادية عملاقة قد تسيطر على مجريات وعادات وتقاليد ونهج المجتمعات وطرق معيشتهم. وعليه يجب تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع ثلاثة متغيرات تعمل على السيطرة على ثقافتنا وإعاقة التنمية الوطنية بمعالجة كل من:

(1) ارتفاع كلفة البنية التحتية.

(2) النظر للملكية الفكرية.

(3) التصدي لمحاولات الغزو الخارجي وسيطرته على أسواق دول المسلمين.

وتعتمد تنمية القدرة السياسية على دراسة السياسة في مؤسسات تعليمية متخصصة بجانب اكتساب قدرات خاصة تعمل على التصدي للتحديات المُسلطة علينا منها سلبيات التجارة الحرة المنصوص عليها ضمن لوائح وأنظمة منظمة التجارة الدولية.

فما هي الأساليب التي يفضل أن تتبعها دول المسلمين للتصدي لهذه المتغيرات الدولية وتحدياتها؟

**الإجابة:** يعتمد أسلوب التصدي على تنمية قدراتنا المهارية في الإصرار على استيعاب العلوم الدينية والدنيوية معاً ، واستغلالها الصادق والأخلاقي في تغطية مجالات العمل التي تختص بالسياسة والاقتصاد لتنمية الوطن، وليس التصدي بالإرهاب والعنف ضد الغرب. فالفلسفة الدينية المنطقية هنا تفرض نفسها بالمقولة "**الحرب خدعة**" بمعنى وأعدوا أنفسكم بقوة الدين والعلم ورباط الخيل أي بالإنتاج الصناعي والتجاري والحربي والاقتصادي و .....و.....و..... كما قال الله عز وجل في محكم تنزيله بسورة الأنفال:

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ  
وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) (الآية 60).

فعملية الإعداد تدرج ضمنها تنمية قدرات أبنائنا الثقافية في شتى المجالات وهذا إعداد يتماشى مع العصر، فمثلا الطالب الذي يدرس كيمياء في الجامعة - هل له علاقة بتنمية قدراته الاقتصادية التي تدرس لطلاب كلية الاقتصاد والسياسة والإدارة والتجارة؟

**الإجابة بالطبع نعم.** لأن الإعداد السليم لأبنائنا يفضل أن لا يشمل تحصيله العلمي في قوقعة تخصصه فقط. لأن العلوم أصبحت متشابكة كشبكة العنكبوت والدليل على ذلك عندما ننظر لمنتج الأناناس المعبأ في علب، وبيع كسلعة تجارية على هيئة علب أناناس في أغلب دول العالم، ونفكر في:



ما الذي نحتاج لإعداده بهدف تصنيع هذه العلب وإظهارها في صورة منتج يباع ويشترى؟ (والسلعة ما هي إلا نوع من أنواع الفواكه التي تزرع بكثرة في الشرق الأقصى)

الإجابة: أغلب العلوم يستفاد منها للوصول لإنتاج سلعة علب الأناناس التي تسوق عالمياً ومنها:

(1) العلوم الزراعية: في زراعة الأناناس وتطوير علمي لزارعته للحصول على محصول اقتصادي يغطي احتياجات البشرية.

(2) العلوم الهندسية: لإعداد تقانة تقنية حديثة لحصد وتقطيع وإعداد الأناناس صناعياً لتعبئته في علب وتصنيع الورقة وكتابة المعلومات الضرورية عليها لتصبح على هيئة سلعة تجارية.

(3) العلوم الطبية: وتختص بأكثر من محور تخص علب الأناناس من الناحية الآمنة على الصحة وتدرج ضمن شعار "الأمن الغذائي"، ومن ناحية علم التغذية للتعرف على مدى استفادة الإنسان غذائياً من تناول الأناناس، ومدى صلاحيته في العلب.

(4) العلوم الأساسية: مثل علم الكيمياء في التعرف على مكوناته ونسبها لكي يستطيع علم التغذية من حساب الفائدة الصحية من تناول كمية معينة من الأناناس. وعلم الفيزياء والكيمياء معاً في معرفة مدى أمن تخزين الأناناس حسب نوعية المادة المصنوع منها علب الأناناس. مادة علب الأناناس هي في الأصل من المواد الكيميائية قد تكون صفيحاً فما هي نقاوة الصفيح، ومدى صحة الأناناس عند تخزينه في علب صفيح؟ ومدى التأثير الفيزيائي نتيجة احتكاك الأناناس بسطح علبه

الصفیح الداخلية. وهنا نرى ترابطاً منظومياً فيما بين العلوم الأساسية والعلوم الطبية بشكل خاص للوصول لأمن غذائي صحي من وراء تناول الإنسان الأناناس المعبأ في علب صفیح. والورقة والأصباغ التي على الورقة الخارجية لمنتج الأناناس صناعتها تعتمد على علم الكيمياء وبعض العلوم الهندسية. المواد الحافظة المضافة لعلب الأناناس في الأصل مواد كيميائية، فما مدى سلامتها داخل جسم الإنسان عندما يتناولها مع الأناناس. والكثير والكثير من الأعداد التي تتم للوصول لمستويات عالية من الأمن الغذائي المحتاج لها سلعة الأناناس للمحافظة على صحة الإنسان من تناول الأناناس.

(5) **العلوم الاقتصادية:** هل تعتبر جميع مراحل التصنيع اقتصادية؟ فالإجابة على هذا السؤال هو المسؤل عن استمرارية تصنيع علب الأناناس وتسويقها أم التوقف عن الإنتاج. حيث بعض السلع اندثرت من الأسواق قد تكون نتيجة أسعارها أعلى من مستوى دخل الفرد. أو قد تكون لأسباب أخرى منها الصحية وغيرها. وعملية التسويق لها العبء الأكبر في معدلات بيع المنتج.

(6) **العلوم التجارية:** وهي تعتمد على وجود تجار متخصصين يعملون على بيع وتوزيع المنتج على الأسواق المحلية و...و... إلخ.

(7) **العلوم السياسية:** قد يكون متوفر الأناناس ويزرع في دولة معينة، فيترتب على ذلك رفضها لاستيراد منتج علب الأناناس وهذا الرفض يدخل ضمن الإطار السياسي للدولة.

وفي حالة استيعاب طلابنا مفهومًا عامًا لهذه العلوم السبعة، نكون طرحنا أمام الطالب الأسلوب الأمثل لتنمية قدراته الاقتصادية والتجارية والسياسية وعلاقتها بالعلوم الأساسية والتطبيقية والنواحي التقنية والفنية. وكذلك نهدف من هذا الكتاب إلى تنمية قدرة أبنائنا لتوسيع مداركهم الفكرية في عملية الإعداد (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ..... الآية). من منطلق أن نوعية الحروب في هذا العصر هي في الأصل ليست حروباً عسكرية بل هي أخطر فهي حروب فكرية واقتصادية ومادية وثقافية و....إلخ، حيث نحن في عصر الفكر الحربي الذي يعمل على فرض المتغيرات الدولية وتحدياتها فكرياً وثقافياً واجتماعياً وعقائدياً على جميع دول العالم. وقد تم ذكر بعض أنواع هذه التحديات المتعلقة بكيفية طرح وسائل تنمية قدرات أبنائنا، لكي يواجهوا هذا "التحدي الفكري" الكاسح لمعتقداتنا وآثارنا وغيرها الكثير كما أشرنا بالأعلى وما سوف يأتي. فكل ما سوف نتعلمه هنا من هذا الكتاب ينصب في قيمة تنمية قدراتك للتصدي للتحدي الفكري. وسوف يتم ذكر العديد من الأمثلة التي توسع "المدارك الفكرية" لدى أبنائنا في كيفية تسخير وسائل "تنمية قدرات التصدي للتحدي الفكري".



## ثالثاً : القدرات الإدارية والمالية

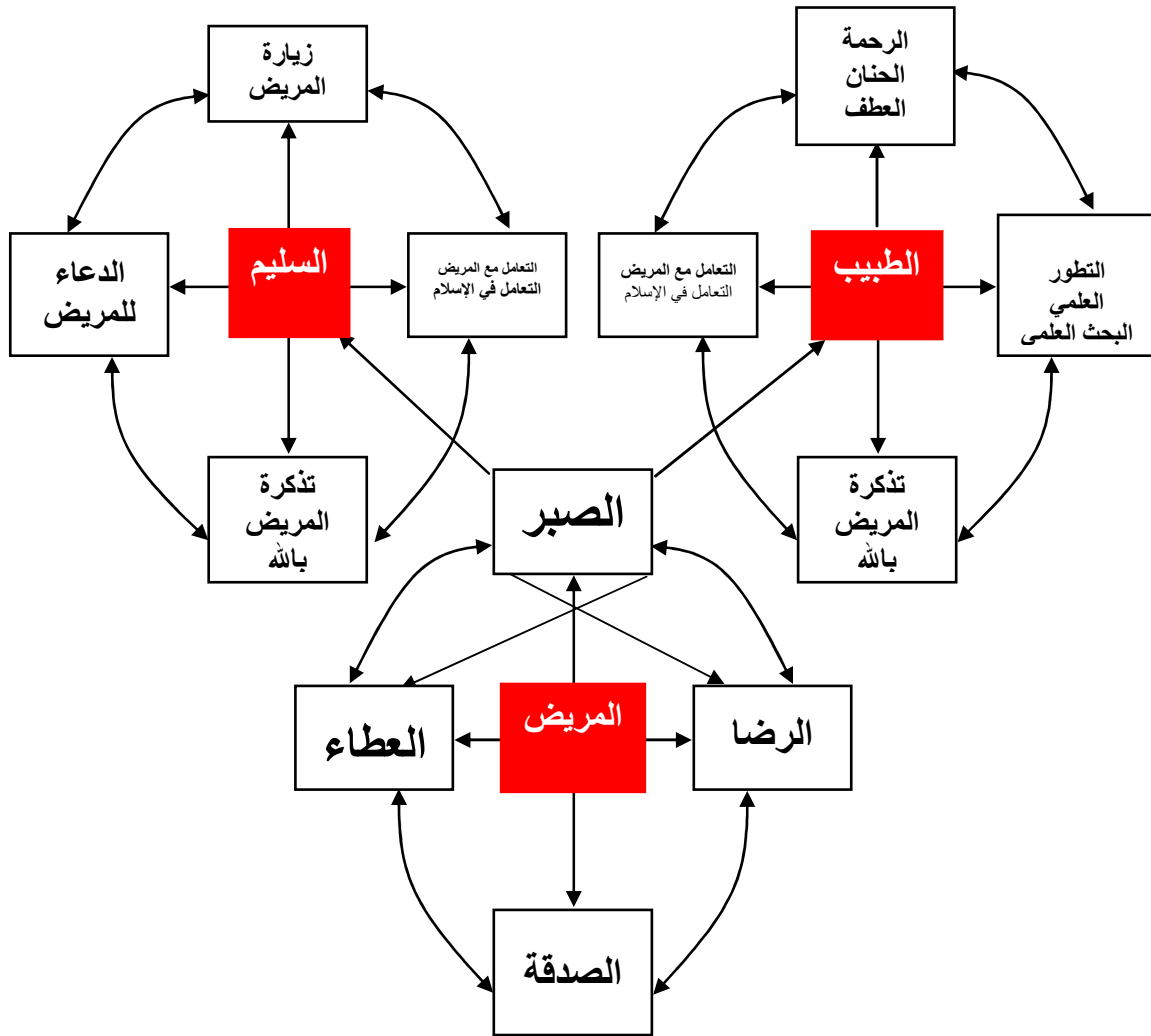
في مجال إدارة عامة - إدارة خاصة - إدارة مشتريات - إدارة مبيعات - إدارة إعلامية - إدارة تسويقية - إدارة المحاسبة - إدارة إحصائية - إدارة تقنية - إدارة تعليمية - إدارة مهنية - إدارة اقتصادية..... إلخ من الكثير من الإدارات المتخصصة والعامة والخاصة. وهذه القدرات تختص بالطالب بجانب اختصاصها بالتجمعات الإدارية التكاملية منظومة الأبعاد الثلاثة للوصول لمستويات جودة الأداء. كما أن القدرة المالية والإرادة والموارد الطبيعية التي تمتلكها المجتمعات العربية والإسلامية تمكنهم بالعمل الصادق والنية السليمة على الانطلاق نحو حل مشكلاتهم والمشاركة الفعلية في التصدي بالدين والتربية والعلم والثقافة:

- (1) على المتغيرات الدولية والتحديات منها
- (2) وعلى سلبيات العولمة وحقوق الإنسان الغربية
- (3) وعلى المتغيرات الدولية
- (4) وعلى مواجهة الغزو الاستعماري والفكري والاقتصادي لدولنا الإسلامية.

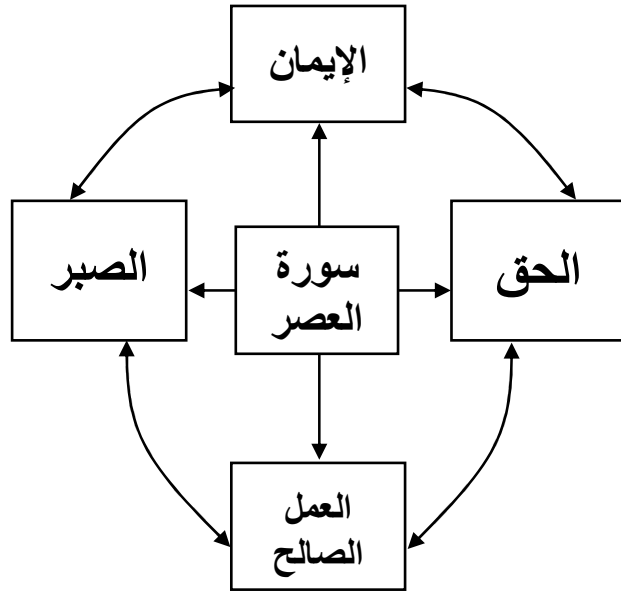


## رابعاً : القدرات الطبية

يتدرب طالب كليات الطب والأسنان والعلوم الطبية والصيدلة على اكتساب قدرات خاصة بأخلاقيات مهنة الطب والتواصل الطبي الاجتماعي. والمنظومة التالية توضح قدرات معاملة الطب للمريض وكذلك قدرات الأصحاء خلال زيارتهم للمرضى، بجانب تدريب المريض على قدرات تجعله يتحمل آلام المرض.



ونجد أن بعض هذه القدرات تشترك بين أخلاقيات الطبيب والسليم مثل تذكرة المريض بالله وأسلوب التعامل مع المريض بالحسنة والرفقة في الكلام. كما يحاول كل من الطبيب والسليم بأن يجعلوا المريض يصبر على مرضه بالدعاء لله والشكر والحمد له على كل حال. وأن الصبر إحدى القدرات الأربع التي وصفها الله للإنسان الناجي من الخسر في سورة العصر وهي الإيمان وعمل الصالحات والحق والصبر الموضحة بالمنظومة التالية:



فقدرة الصبر على الشدائد من الصفات الحميدة للإنسان خلال معاملته وتواصله وعمله ومذاكرته والتحكم في شهواته. فالصبر من الصفات الهامة لكي يتمسك بها الطالب لكي يتحكم في أعصابه عند حدوث أي مشكلة له بمؤسسته التعليمية أو في محيط بيئته المعيشية أو مع زملائه وأصدقائه فكما يقال: "الصبر جميل". فالصبر من القدرات التي يحتاج كل طالب علم أن يتسلح به لأن الحصول على العلم ليس بالشيء اليسير لاحتياجه لمجهود فكري عميق لاستيعاب وتفهم العلوم بالصبر والإيمان لتحقيق هدفه الذي يرغب في تحقيقه والوصول له لكي يخدم مجتمعه ووطنه.

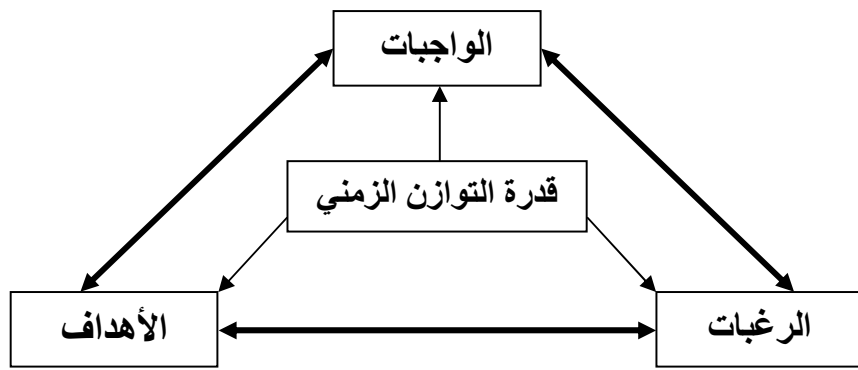


وخاصة مهنة الطب تحتاج للحكمة والصبر خلال معاملاته وتواصله مع المرضى والعاملين بالمستشفى وخلال المصائب وإسعاف المصابين. حيث يواجه أغلب الأطباء عملا متصلا لفترات طويلة دون راحة أو نوم، لذا يفضل أن يزيد من قدرات تحمل العمل الشاق بالصبر والإيمان والعزيمة وووو...إلخ لخدمة المرضى ووطنه.



## خامساً : قدرة إدارة الوقت

هي قدرة الطالب على استعمال الطرق والوسائل التي تُمهّد له مسيرة الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وقدرته على التحكم في إدارة ذاته لخلق التوازن في حياته فيما بين الواجبات والرغبات بغية الوصول للنجاح. والمنظومة التالية توضح ربط التوازن الوقتي بين المفاهيم الثلاثة التالية:



### منظومة التوازن الوقتي بغية النجاح

وأمر وأفعال تساعدك على تنظيم وقتك، فحاول أن تطبقها وهي مدونة في المقالة المنشورة في النت بعنوان:

<http://www.homsup.com/forum/showthread.php?t=66>

(1) تصميم خطة، فعندما تخطط لحياتك مسبقاً، وتضع لها الأهداف الواضحة يصبح تنظيم الوقت سهلاً وميسراً، والعكس صحيح، إذا لم تخطط لحياتك، فتصبح مهمتك في تنظيم الوقت صعبة.

(2) لا بد من تدوين أفكارك، وخططك وأهدافك على الورق، وغير ذلك يعتبر مجرد أفكار عابرة قد تتساها بسرعة، إلا إذا كنت صاحب ذاكرة خارقة، وذلك سيساعدك على إدخال تعديلات وإضافات وحذف بعض الأمور من خطتك.

(3) وبعد الانتهاء من الخطة توقع أنك ستحتاج إلى إدخال تعديلات كثيرة عليها، لا تقلق ولا ترم بالخطة فذلك شيء طبيعي.

(4) الفشل أو الإخفاق شيء طبيعي في حياتنا، لا تيأس، وكما قيل: أتعلم من أخطائي أكثر مما أتعلم من نجاحي.

(5) يفضل أن تعود نفسك على المقارنة بين الأولويات، لأن الفرص والواجبات قد تأتيك في نفس الوقت، فأيهما ستختار؟ باختصار اختر ما تراه مفيدا لك في مستقبلك.

(6) اقرأ خطتك وأهدافك في كل فرصة خلال مسيرة يومك الحياتية.

(7) استعن بالتقنيات الحديثة لاغتنام الفرص وتحقيق النجاح مثل تنظيم وقتك من خلال استعمالك للحاسوب.

(8) تنظيمك لمكتبك، غرفتك، سيارتك، وكل ما يتعلق بك سيساعدك أكثر على عدم إضاعة الوقت، وبالتالي احرص على تنظيم كل شيء من حولك قدر المستطاع.

(9) الخطط والجداول ليست هي التي تجعلنا منظمين أو ناجحين، فكن مرناً أثناء تنفيذ الخطط.

(10) ركز، ولا تشتت ذهنك في أكثر من اتجاه، وهذه النصيحة إن طبقت فستجد الكثير من الوقت لعمل الأمور الأخرى الأكثر أهمية وإلحاحاً.

(11) اعلم أن النجاح ليس بمقدار الأعمال التي تنجزها، بل هو بمدى تأثير هذه الأعمال بشكل إيجابي على المحيطين بك.

ومن الصعب أن نركز فقط على أن مبررات التنمية تعود لتجنب إنتاج شخصيات تميل للإرهاب والفكر التعسبي، ولكن يفضل وضع معايير يتم اتباعها لتنمية التطوير المستدام لأنظمة التعليم بدولنا لمواكبة متطلبات مهن سوق العمل وهي على النحو التالي:

(1) محاربة الإرهاب بحكمة وحزم وذلك للتقليل من مواجهة و/أو التصادم مع المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات عولمتها من منطلق منهجية الجزء من الكل والكل من الجزء .... هذا لعدم وقوعنا في فخ الانعزالية عن القرية المعولمة.

(2) نشر ثقافة السلام من مبدأ الدين هو السلام.

(3) التوجيه لمعالجة المعوقات التي تواجه العملية التعليمية بمؤسساتنا التعليمية بوضع إستراتيجية حكيمة لتطوير الجهاز التعليمي والأنظمة التعليمية المختلفة بمؤسساتنا التعليمية.

(4) الاهتمام ببيئة المجتمع في تطوير وتحسين فلسفة أنظمتنا التعليمية بدولنا وذلك بتقليل الفجوة بين المجتمع وأنظمة التعليم بمؤسساتنا التعليمية.

(5) مراعاة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى أبنائنا وبناتنا خلال وضع معايير تطوير المنهجية التعليمية التي سيتم اتباعها بالمؤسسات التعليمية.

(6) تدريب الكوادر البشرية في إدارة التعليم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم تجاه إستراتيجية مواجهة المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبات العولمة والاستفادة من إيجابيات العولمة.

(7) تطوير وسائل التعليم ووسائل المعلومات بجميع أجهزة نظام التعليم

(8) التوجه لتطبيق المدخل المنظومي في التدريس والتعلم وذلك للتوجه  
جهة الفهم والتطبيق والتركيب والتحليل وصولاً لمهارات الابتكار  
والإبداع بدلاً من إستراتيجية التلقين والحفظ والأنظمة التربوية الخطية  
التي أثبتت فشلها في عصر العولمة الحالي.

(9) مراعاة تنمية إستراتيجية ربط منظومي فيما بين الأسرة والمدرسة خلال  
عملية تطوير الجهاز التعليمي بالدول العربية.





## سادساً: أساليب تنمية قدرات التوجيه الفكري

تعتمد أساليب تنمية قدرات التوجيه الفكري على التعامل مع الطالب عن طريق الحوار والمناقشة المنطقية بأسلوب الإقناع الواقعي. كذلك ترك الحرية له في اختيار الموضوعات الخاصة بمشروعاته البحثية تحت مظلة عنوان عام يدرج ضمن تخصصه، فبالتالي يقوم باختيار موضوعه البحثي استناداً لنوعية تخصصه الذي يدرسه، كما تم توضيح ذلك في نهاية القسم الأول من هذا الكتاب.

وبعض النصائح التي يتم من خلالها تدريب العقل على الفكر في:

( أ ) كيفية التعامل مع النفس ومع الآخرين

(ب) التركيز في تحديد الهدف

(ج) ترتيب الأفكار

( د ) بناء احترام الذات

( هـ ) كسب احترام الآخرين

وهي على النحو التالي:

(1) تدريب العقل على اتساع مداركه بالاطلاع المعرفي والثقافي والعقائدي.

(2) احترام ذات العقل الباطني بالصدق.

(3) أن نجعل إيماننا والعمل الصالح والحق والصبر منهجنا في الحياة (سورة العصر).

- (4) التعامل مع الآخرين بالتي هي أحسن "الدين المعاملة".
- (5) التواصل الحسن مع الأرحام والأصدقاء وتبادل الاحترام والمشاعر.
- (6) التحصيل المعرفي المتخصص الذي يوصلك للهدف المنشود بالصبر والأمانة.
- (7) استعمال أسلوب "الاعتراف بالحق فضيلة" وتجنب الجدل الممل والذي يقسي القلب ويجعله جافاً وأجوف وقاسياً.
- (8) خدمة مجتمعك بما تستطيع قدراتك عليه دون إجهاد النفس.
- (9) التسلح بالإيمان والصبر في المواقف التي تؤثر على أعصابك.
- (10) مواجهة المشاكل الحياتية بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر.
- (11) احترام آراء وفكر الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لأفكارك ومعتقداتك.
- (12) استعمال أسلوب إقناع الآخرين، بأنك تستمع لهم بشكل جيد واحترام وتقدير.
- (13) التحكم في قدراتك المعرفية في حالة سماعك لبعض المعلومات الخطأ ومحاولة التصويب إذا طلب منك.

(14) لا تقدم خدمة للآخرين حتى يطلب منك. ولكن يمكن تقديم النصيحة وأجرى على الله.

(15) استخدم أسلوب السلحفاة للوصول للهدف الصالح لشخصك ولمجتمعك بتميز أفضل من أسلوب الأرنب الذي قد يوصلك للهدف بطرق غير شرعية.

(16) توقير الأكبر منك سناً حتى ولو أخطأ في حقك.

(17) احترام معلمك وتوقيره استناداً "من علمني حرفاً صرت له عبداً".

(18) عدم تدخلك في المشاكل، إلا إذا طلب منك المساعدة بشكل جدي.

(19) تقادي جلساء السوء وضبط النفس من شهواتها المحرمة.

(20) محاولة مجالسة المثقفين والعلماء وأساتذتك لتنمية قدراتك في المجالات المعرفية والمتخصصة والثقافية و.....إلخ

(21) تثقيف ذاتك بزيادة تحصيلك المعرفي، وذلك لاتساع مداركك وتغذية نفسك بالعلم والثقافة.

(22) تنمية قدراتك الفكرية في جميع المجالات المعرفية وصولاً للإبداع والابتكار والتميز الثقافي.

وإذا كنت أباً أو أمّاً أو أخاً أو أختاً فكن على وعي بالعوامل التي تيسر نمو الذكاء الوجداني لدى أطفالك أو إخوتك مبكراً كالتالي:

- (1) قلل من انتقاداتك لآراء الآخرين.
  - (2) ناقش آراءهم.
  - (3) شجعهم على التعاطف مع الآخرين
  - (4) تشجيعهم على التطوع للأعمال التعاونية والخيرية.
  - (5) درّبهم مبكراً على اكتساب المهارات الاجتماعية
  - (6) تنويع صداقاتهم الصالحة من فئات مختلفة من الناس.
  - (7) شجعهم على التخلي عن الغضب والفوران الانفعالي بأن ترسم أمامهم بتصرفاتك قدوة لهم على الهدوء وتجنب الانفعالات.
  - (8) اطلب منهم دائماً أن يقدموا لك على الأقل ثلاثة حلول لأي مشكلة قد تواجههم أو تعترض نموهم.
- كما أن الشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني، يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من أن:

- (1) يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.
- (2) يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- (3) يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
- (4) يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- (5) يتفهم المشكلات بين الأشخاص و يحل الخلافات بينهم بيسر.
- (6) يحترم الآخرين ويقدرهم.
- (7) يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الناس.
- (8) يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.
- (9) يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.
- (10) يميل للاستقلال في الرأي والحكم وفهم وإدراك الأمور.
- (11) يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

(12) يواجه المواقف الصعبة بثقة.

(13) يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.

(14) يستطيع أن يتصدى للأخطار والامتحان الخارجي لسمعة دول المسلمين. المرجع: ذكرها الدكتور عبد الستار إبراهيم في مقاله المنشورة على "الإنترنت" بالموقع:

[http://www.hayatnafs.com/mona3at\\_fi\\_alnafs/emotionalintelligence.htm](http://www.hayatnafs.com/mona3at_fi_alnafs/emotionalintelligence.htm)

ويمكن للطالب اختيار موضوع مشروعه البحثي ضمن الموضوعات التالية استناداً لتخصصه العلمي و/أو ميوله الثقافي و/أو.... إلخ:

(1) العلاقة المنظومية بين الهندسة الوراثية وتكنولوجيا المعلومات.

(2) الصناعة المعلوماتية (سلع تجارية معولمة).

(3) كيفية تنمية القدرات الاجتماعية الفكرية.

(4) المنتجات التكنولوجية الحديثة مثل الروبوتات.

(5) الإعلام وعولمة المعلوماتية.

(6) التركيز على توضيح معايير الثقافة الأخلاقية في التعامل

(7) إبراز دور الأمة الإسلامية الأخلاقي التربوي الأمتل الذي أنزله خالقنا

عز وجل ضمن القرآن الكريم وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم).

(8) تطبيقات الكيمياء في الحياة.

(9) تطبيقات الفيزياء في الحياة.

(10) تطبيقات الأحياء في الحياة.

(11) تطبيقات الفلك في الحياة.

(12) تطبيقات تقانة التعليم في الحياة.

(13) تطبيقات تقانة المعلومات في الحياة.

(14) التطبيقات الصناعية في الحياة.

(15) تطبيقات الهندسة في الحياة.

(16) تطبيقات الأرصاد في الحياة.

- (17) تطبيقات علم الأرض في الحياة.
- (18) تطبيقات علم البحار في الحياة.
- (19) التطبيقات الزراعية في الحياة.
- (20) التطبيقات الطبية في الحياة.
- (21) التطبيقات الصيدلانية في الحياة.
- (22) التطبيقات التقنية في الحياة.
- (23) أساليب القيم الإنسانية والاجتماعية.
- (24) تنمية القدرات التربوية الإسلامية.
- (25) تطبيقات التمريض في الحياة.
- (26) قدرة التواصل الطبية الاجتماعية
- (27) القدرات الذاتية.
- (28) القدرة الثقافية الفكرية.



(29) .....إلخ.

ومن الصعوبات التي قد تواجه دول المسلمين في المستقبل القريب في حالة عدم الإسراع في تزويد طلابنا وطالباتنا بقدرات ومهارات وثقافة فكرية إبداعية، لكي يستطيعوا مواجهة مجالات العمل ومواكبة العصر، بجانب النهوض بعمليات دمج المؤسسات التجارية والاقتصاد الصناعي والزراعي والتوجه بسرعة للتصنيع الأساسي المستند إلى الثروات والموارد الطبيعية المحلية والكوادر البشرية بين جميع دول المسلمين. فبعض الصعوبات هي كالتالي:

(1) ربما تمنعنا قلة مواردنا البشرية وليست الطبيعية بدول المسلمين عن إقامة البنية التحتية لتصنيع تقنيات المعلومات فائقة سرعة الانتقال مثل وسائل النقل السريعة ونقل المعلومة عبر وسائل تقنية المعلومات وغيرها.

(2) ستقلص فرص العمل بسبب سلبيات العولمة والأحوال الاقتصادية لدول المسلمين بجانب أنظمة منظمة التجارة الدولية قد تؤثر بشكل جوهري في تقلص فرص العمل بدول المسلمين مما يزيد نسبة معدلات البطالة.

(3) عجز مؤسساتنا التربوية عن تلبية المطالب المتجددة لمهن سوق العمل.

(4) عدم تنمية قدرات أبنائنا الفكرية في جميع نواحي الحياة والعلم.

(5) اختراق إسرائيل سوقنا الثقافي وتماديها في تشويه صورة ثقافتنا العربية والإسلامية.

(6) دفع كلفة باهظة لرسوم الملكية الفكرية، وخاصة تكلفة شراء المعلومة.

(7) حدوث فجوة لغوية حادة تفصل بين لغتنا العربية ولغات العالم المتقدم.

(8) ستضمّر ثقافتنا أمام جحافل ثقافة العولمة. هذا إذا لم نربّ أبناءنا على الفضيلة ورباط الخيل.

**وبعض أساليب "تنمية قدرات ومهارات الطلاب" والتي أغلبها تحتاج للتنفيذ بالمؤسسات التعليمية بدول المسلمين هي كالتالي:**

(1) إدخال بعض أساليب تنمية القدرات والمهارات في مناهج المتطلبات الإجبارية بالمؤسسات التعليمية و/أو تصميم مقرر خاص كأحد المتطلبات الإجبارية بالمؤسسات التعليمية ليتواءم مع هذا الكتاب ومفردات مقرره الموضحة في الصفحات التالية.

(2) إنشاء سلسلة برامج تدريبية عملية لتنمية قدرات المعلمين والطلاب الفنية والتطبيقية تتواءم مع متطلبات مهن سوق العمل ذات العلاقة.

(3) عقد حلقات مناقشة دورية بين طلاب القسم مع هيئة التدريس لمناقشة بعض الموضوعات الهامة لمستقبل طلابها. وأن يقوم كل

قسم بعقد ندوة سنويا تهدف لاستضافة أحد رجال الأعمال مع الطلاب المتخرجين لمناقشة متطلبات مهن سوق العمل ومدى مواظمتها بقدرات ومهارات والتخصصات العلمية للطلاب المتخرجين.

(4) عقد ندوات دورية عامة بين ثلاثة عناصر مختارة باستمرار هم هيئة التدريس والطلاب ورجال الأعمال (في الصناعة والزراعة) على نطاق المؤسسة التعليمية ككل.

(5) إقرار مواضيع ثقافية محددة الاتجاهات لطلب الكتابة فيها من قبل الطلاب ومنح جائزة جيدة لمن يقدم أفضل أداء، ويطلب منه التحدث عن الموضوع في ندوة طلابية يشارك فيها منتسبو مؤسسته التعليمية وتعمم هذه الندوة في جميع المؤسسات التعليمية لنشر وعي ثقافة السلام ومفاهيم العولمة والمفروضة علينا وتجنب سلبيات العولمة وكيفية تسخير إيجابيات العولمة في التنمية الوطنية بشكل عام.

(6) تحسين أوضاع خدمات المؤسسات التعليمية.

(7) تحسين الأنشطة الطلابية (عمادة شؤون الطلاب).

(8) تحسين نظام المكافآت.

(9) إنشاء جمعية تسمى باسم "جمعية المعونة الطلابية".

(10) إنشاء وسائل ترفيهية للطلاب وخاصة الطلاب بسكن المؤسسات التعليمية.

(11) إنشاء "الاتحاد الطلابي" وإعطاء الفرصة لأبنائنا للتعبير عن آرائهم بكل صراحة ووضوح، لأن أبنائنا يعلمون الكثير من الشبكة العنكبوتية وخاصة ما يتعلق بالمتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة. فهم على علم ومعرفة وإدراك بما يدور من حولهم لأن أبنائنا يمتازون بحكمة الاستيعاب والتصرف عن بقية أبناء دول العالم أجمع والدليل هو حملهم لواء الإسلام وجيناتهم الوراثية التي حصلوا عليها من أجدادنا الأبطال والذين لهم الفضل بعد الله في نهوض الحضارة الإسلامية المجيدة والتي يمكن أن تعود لمجدها لأنها في مرحلة ركود حالياً بعكس حضارات الأمم الأخرى فهي تزدهر ثم تتحدر وتتلاشى مثل البخار في الفراغ، ولكن الحضارة الإسلامية لا تتلاشى لأنها قائمة على مكارم الأخلاق والدين المعاملة والانتماء للدين واللغة والدم وغير ذلك الكثير والكثير من الدعائم القوية النبيلة التي تدعم الحضارة الإسلامية.

(12) تحفيز الطلاب على المنافسة العادلة في مجالات التحصيل والإبداع والابتكار.

(13) تحفيز الطلاب على المنافسة العادلة في المجالات الرياضية، وعلى أن تكون بين المؤسسات التعليمية ككل وبين المؤسسات التعليمية

بالمملكة وخارجها. والإعلان عنها في وسائل الإعلام بالمؤسسات  
التعليمية.

(14) تحفيز الطلاب على المنافسة الشريفة في مجالات الفنون الجميلة  
والرسم والإبداعات الفنية.

(15) تشجيع الطلاب على حضور جميع الندوات والمؤتمرات التي تعقد  
برحاب المؤسسات التعليمية.

(16) عقد مؤتمرات و/أو ندوات و/أو لقاءات طلابية دورية للمناقشة  
البناءة والهادفة لحل المشكلات ومناقشة التطلعات المستقبلية  
للتنمية الوطنية.

(17) زيادة المحاضرات العامة للطلاب وهيئة التدريس وخاصة في  
موضوعات الوسطية والترشيد والإرشاد العقائدي الوسطي والتأكيد  
بالمنطقية الإسلامية عن مضار التعصب

ومن ناحية أخرى عن مضار التحرر والتسيب وتأكيد الالتزام في العمل  
الصالح الهادف البناء للوطن والتنمية الوطنية:

(1) إنشاء "وحدة تقنية تتبنى الموهوبين والتميزين" من هيئة التدريس والطلاب والإداريين. بمثابة الوحدة الجديدة التي أعلن عن إنشائها معالي مدير جامعة الملك عبد العزيز.

(2) إنشاء "جمعية الخريجين السعوديين" وقد تم إنشاء وكالة الخريجين بعمادة شؤون الطلاب بالجامعة مؤخراً. وقد تم ضم كل من إدارة يوم المهنة وإدارة تنمية الكوادر البشرية (ساهر) إلى وكالة الخريجين.

(3) تطوير اللوائح والأنظمة الخاصة بالطلاب من وزارة التعليم العالي للعمل على مواءمتها مع المعايير الدولية لتنمية أساليب "قدرات ومهارات الطلاب".

(4) إنشاء موقع على الإنترنت يوضح للطلاب منافذ العمل المتاحة بالمملكة وذلك لكي يشعر الطالب بالانتماء لاهتمام المسؤولين بالطلاب وبمستقبلهم. والضغط على سوق العمل من فتح منافذ جديدة متعددة التخصصات للخريجين.

(5) كما يوجد توجه بجامعة الملك عبد العزيز بإنشاء "وحدة متابعة الأوضاع الطلابية" بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز.

## وتوجد على صفحات الشبكة العنكبوتية:

- (1) الكثير من القيم الإنسانية لتنمية القدرات التربوية الإسلامية.
- (2) تعاريف لأغلب أنواع القدرات.
- (3) ويمكن الاطلاع على "برنامج تدريبات لزيادة القدرات" على الموقع:

<http://www.khass.com/vb/showthread.php?t=8648&highlight=%C7%E1%DE%CF%D1%C7%CA>

- (4) الاطلاع على كتاب "إثراء الموهوبين لغوياً" من الموقع:

<http://www.bafree.net/forum/viewtopic.php?t=15007>

والبحت عن الكتاب الذي بعنوان "إثراء الموهوبين لغوياً" من تأليف عبدالرحمن بن عبدالعزيز الفهيد ودعفس بن عبدالله الدعفس. حيث يُعد هذا الكتاب جديداً في بابهِ، ويركز على تطبيق مهارات التفكير العليا في دروس اللغة العربية. ومن المعلوم أنه يوجد في المكتبات الكثير من الكتب التي تحوي نظريات في طرق التدريس ومهارات التفكير، ولكنها تفتقر إلى الجانب التطبيقي، فعليه يمكن لطالب كلية الآداب الاستعانة بهذا المرجع في كتابة مشروعه البحثي التطبيقي، وكذلك جميع الطلاب يمكن الاستفادة من هذا المرجع بحكم أنه يتناول تطبيق مهارات التفكير العليا. وعموماً للطالب مطلق الحرية في التعبير عن رأيه جهة أي مرجع يطلع عليه ويمكنه نقد المرجع إيجابياً أو سلبياً مع ذكر المبررات التي جعلته

ينتقد المرجع وكذلك ما هي الفائدة المرجوة من رأيه جهة تنمية قدراته وقدرات الطلاب.

(5) وعند البحث عن "اختبار القدرات العامة" ستجد ألوف المواقع التي تبرز أساليب اختبارات القدرات بجميع أنواعها، ويمكن الاطلاع على بعضها لتنمية قدراتك، بجانب خبرتك التي حصلت عليها خلال اختبارات القبول بالمؤسسات التعليمية، والتي كانت نتيجتها هي التي أهلتك للالتحاق بإحدى المؤسسات التعليمية العليا مثل الجامعات و/أو الكليات و/أو.... إلخ... هذا بعد حصولك على شهادة الثانوية.

a.نسبة عالية من مخرجات التعليم بالمؤسسات التعليمية تعمل في المجال التربوي، فعليه يمكن لأبنائنا الطلاب الاطلاع على "الانضباط داخل الفصل بأي مؤسسة تعليمية". بالبحث على صفحات النت عن الانضباط داخل الفصل. ويمكن لبعض الطلاب اختيار مشاريع بحوثهم التطبيقية عن كيفية تنمية قدرات الانضباط داخل الفصل وأساليبها حسب تخصصاتهم وميولهم العلمية. ويمكن الاطلاع على الموقع:

<http://forum.hawahome.com/t1823.html>



b. ويمكن الاطلاع على مواقع "التعلم التعاوني" بالبحث عنها على صفحات النت.

- ويمكن لبعض الطلاب اختيارها في مشاريع بحوثهم من منطلق تنمية قدراتهم عن كيفية استعمال التعليم التعاوني في التدريس. ويمكنكم الاطلاع على الموضوع في النت بعنوان:

<http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>

- يمكن الاطلاع على موقع أنواع التفكير:

- [http://www.geocities.com/dr\\_mosad/index80.htm](http://www.geocities.com/dr_mosad/index80.htm)

- <http://www.memam.net/>

حيث يمكن الاطلاع على ألوف المواقع التي تخص القدرات الفكرية على صفحات النت

- يمكن الاطلاع على "تأثير التفكير على السلوك" بقلم إبراهيم الفقي من الموقع:

- [http://www.ibrahimelfiky.com/splash\\_arabic.html](http://www.ibrahimelfiky.com/splash_arabic.html)

- يمكن الاستفادة من علوم التفكير والثقة بالنفس والذات من الأستاذ إبراهيم الفقي. ولكن يفضل أن تبدأ أيها الابن وأيها الطالب في التمييز فيما بين التفكير الإسلامي الوسطي والتفكير الدنيوي من منطلق أن القرآن الكريم هو مبدأ الفكر الإلهي الذي يتناسب مع خلق الله لتكوين الإنسان. حيث التفكير لا يحدث في عقل الإنسان من فراغ، ولكن يجب أن تكون معلومات (قد

تكون معلومات نسيء لعقيدتك التي تؤمن بها إيماناً كاملاً) مخزنة في عقلك، وقد تكون مصدر قلق لك. فيترتب على ذلك خوض العقل في التفكير في هذه المعلومات السيئة، لكي يجد مخرجاً من قلقه تجاه هذه المعلومات السيئة. والحل هو في التفكير الإسلامي المستنبط من القرآن والأحاديث النبوية الشريفة فهي العلاج الأقوم والمخرج الوحيد لإيجاد الحلول للخروج من القلق الذي تسببه هذه المعلومات المخزنة بذاكرة عقلك. وعليه يمكن الاطلاع على:

a. يمكن الاطلاع على موقع مهارات التفكير في القرآن الكريم بشكل عام في الموقع:

<http://news.maktoob.com/article/2174438/%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%86>

i. يمكن الاطلاع على مقالة "القرآن الكريم ومنهجية

التفكير" بقلم بسام جرار في الموقع:

<http://www.islamnoon.com/Nashrat/quran.htm>

ii. يمكن الاطلاع على مقالة التفكير السليم بالموقع:

<http://www.quran-radio.com/edara4.htm>

b. ويمكن الاطلاع على بحوث متعلقة بالتفكير في المواقع المتعلقة بالتالي:

تنمية التفكير ، تفكير حل المشكلات ، التفكير المنطقي ، التعلم والتفكير،

مهارات التفكير ، التفكير الناقد ، قبعات التفكير الست ، التفكير  
الإبداعي.

c. كما يمكن الاطلاع على الموقع:

[http://www.debono.edu.jo/arabic\\_courses.php?NO=1](http://www.debono.edu.jo/arabic_courses.php?NO=1)

والذي يتعامل مع برامج الكورت لتعليم التفكير. وهنا لنا وقفة في كيفية مسيرة التفكير فالأفضل هو أسلوب التفكير في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة من منطلق أن جميع برامج الكورت التي تهتم بالتفكير القويم مأخوذة في الأصل من القرآن الكريم والذي يعتبر المنهجية التي إذا سار عليها الإنسان تجدها تتواءم مع مسيرة حياته الدنيوية. وهنا إذا اختار الطالب مشروع بحثه عن الكورت للتفكير يفضل أن يشير للآيات القرآنية التي تبرز أهمية التفكير في الإسلام، والله الموفق. حيث يمكنك البحث في صفحات النت عن كلمة "التفكير" بسهولة من منطلق:

- i. إن صفات وأساليب تنمية القدرات بأنواعها لا تختلف عليها جميع الفرق والطوائف الإسلامية مهما اختلفت مبادئها وأفكارها.
- ii. ولكنها تجتمع جميعاً في أصالة وتميز القدرات العقائدية والإنسانية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية والفكرية.
- iii. كما هو متوفر العديد من اختبارات القدرات الفكرية والتحصيلية على صفحات النت ويمكن الاطلاع عليها بالبحث عن "اختبارات القدرات".

وهنا نكرر بأن يركز أبناؤنا على الاقتناع بفكرهم أن "التفكير السليم في العقل والجسم السليم". حيث من منطلق العقيدة المؤمن بها جميع أبناؤنا

وبناتنا، تمكنهم من الاستفادة الفكرية عن أسس عقيدتهم، ومقارنتها بعمق مع وسائل التفكير الدنيوية والأخذ من هذه الوسائل ما لا يتعارض مع عقيدتهم من مبادئ نبيلة وأخلاقيات ومعاملات ووسائل الاتصال من منطلق أن **"الدين المعاملة"** و **"مكارم الأخلاق"** و **"الانتماء للوطن وطاعة ولى أمر البلاد"**.

ومن أهم الأمور أن يتجنب أبناؤنا وبناتنا الأوفياء لوطنهم التفكير المتطرف والتفكير المتعصب لفكر محدد في نطاق ضيق، وأن يجعل تفكيره ومداركه متسعة لجميع الأفكار والأخذ منها ما هو منصوص عليه في التشريع الذي هو من ذاته مؤمن به من عقيدة إسلامية معتدلة. حيث خلال المحاضرات سوف يتم فتح باب المناقشة لإبداء الآراء في موضوع **"توعية التفكير المأخوذ من عقيدتنا الحنيفة"** وليس من أنماط التفكير العلماني والمعولم والذي يعتبر من أخطر عناصر المتغيرات الدولية وتحدياتها.

## سابعاً: اكتساب قدرات معينة لمواجهة التحديات والمتغيرات الدولية

- (1) تنمية قدرة الاستفادة من معلوماتية الإنترنت للأغراض المفيدة.
- (2) تنمية قدرة التصدي لسلبيات العولمة.
- (3) تنمية قدرة الخيال العلمي وتجنب سلبياتها
- (4) تنمية قدرة الاندماجات الاقتصادية العملاقة.
- (5) تنمية قدرات استيعاب الاتفاقات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية  
والجات وغيرها وكيفية التصدي لسلبياتها.
- (6) تنمية القدرات الفكرية الخاصة بتقانة العلوم الحديثة.
- (7) تنمية قدرة التنظير اللغوي التي تصاحب بتقانة المعلومات.
- (8) تنمية قدرة مكافحة فيروس الحاسوب.
- (9) تنمية قدرة علوم الجينوم.
- (10) تنمية قدرة أهمية الذكاء الاصطناعي وكيفية التصدي لسلبياته

وهنا يمكن الاطلاع على المواقع التي تبرز أهم عناصر المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة كالتالي. (كما أنه مذكور بعض ما يتعلق بالتعليم بمتن هذا الكتاب).

(1) يمكن الاطلاع على الموقع:

<http://www.adabwafan.com/display/product.asp?id=60114>

ويحتوي على بعض المراجع على هيئة كتب قد يكون بعضها متوفرا بمكتبات الجامعات العربية و/أو على صفحات النت ويمكن للطالب الاستفادة منها حسب نوعية مشروعه البحثي المختار.

(2) يمكن الاطلاع على مقالة المتغيرات الدولية والأدوار الإقليمية الجديدة تأليف إبراهيم غرايبة.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/4B879621-E804-4632-AC1D-311AB169D10D.htm>

<http://www.albiladdaily.com/news.php?action=show&id=26284>

(3) يمكن الاطلاع على موقع "منتدى سعودي أمريكي بواشنطن يتناول المتغيرات الدولية ومستقبل العلاقات":

<http://www.alnadwah.com.sa/index.cfm?method=home.regcon&contentID=2009042140649&display=1>

(4) يمكن الاطلاع على مقالة "السيادة الوطنية في ظل المتغيرات العالمية

: قيود متزايدة وتحديات شاقة" بقلم د. أحمد يوسف أحمد - ر معهد

البحوث والدراسات العربية . جامعة الدول العربية في الموقع:

<http://www.afkaronline.org/arabic/archives/mar-avr2003/youssefahmed.html>

(5) يمكن الاطلاع على المتغيرات الدولية والسيادة الوطنية بقلم كاظم محمد في الموقع:

<http://www.doroob.com/?p=19233>

(6) يمكن الاطلاع على المعلومات الخاصة بكتاب: "الحركة الإسلامية في ضوء المتغيرات الدولية" المؤلف: قاسم خضير عباس بالموقع:  
<http://www.shouk.org/forum/showthread.php?t=3>

(7) ويمكن الاطلاع على ملخص عن رسالة الشيخ الدكتور/ ناصر بن سليمان العمر عن "ثابت الأمة في ظل المتغيرات الدولية" بالموقع:  
<http://www.shareah.com/index.php?/records/view/action/view/id/2280/>

ولكن الرسالة لم توضح نوعية المتغيرات الدولية بشكل يسهل على أبنائنا فهمها، واستيعاب تفاصيل هذه المتغيرات. لذا راعينا في هذا الكتاب إبراز بعض هذه المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها هيكلية التعليم العالي والتربوي على نمو أبنائنا بدول المسلمين في اتجاه منحرف عن تنمية القدرات الحميدة في ذات أبنائنا.

(8) يمكن الاطلاع على الدعوة إلى فهم مشترك لمواجهة المتغيرات الدولية المحيطة بالأمن العربي من الموقع:  
<http://www.alriyadh.com/2007/11/07/article292243.html>

(9) يمكن الاطلاع على المتغيرات الدولية وانعكاساتها - من محاضرة للأخ كمال شانيلا على الموقع:  
<http://soufannia.blogspot.com/2009/02/blog-post.html>

(10) كما يمكن الاطلاع على اللقاء الذي تم بين القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي المشير حسين طنطاوي في 27 /

3 / 2008 مع ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي، حيث تناول اللقاء عددا من الموضوعات الهامة والمتغيرات على الساحة الدولية ... حيث عبرت الإدارة الأمريكية عن امتنانها لدور مصر الداعم لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، من الموقع:

<http://www.sis.gov.eg/Ar/EgyptOnline/Politics/000008/0201000000000000007525.htm>

(11) يفضل الاطلاع على المعلومات الخاصة بكتاب الإرهاب الدولي في ظل المتغيرات الدولية، تأليف: أحمد حسين سويدان، بقلم أحمد سرحال على الموقع:

<http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb147916-109351&search=books>

(12) ويفضل الاطلاع على مقالة من منظمة الإيسيسكو والمتغيرات الدولية بقلم د. عبد العزيز بن عثمان التويجري على الموقع:

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=17&article=146240&issueno=8809>

حيث تعتبر منظمة الإيسيسكو فرعا من منظمة اليونسكو بالأمم المتحدة. كما يمكن الاطلاع على "رؤية الإيسيسكو للمتغيرات الدولية بعد أحداث 11 سبتمبر" من الموقع:

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=17&article=144024&issueno=8797>

(13) كما يمكن الاطلاع على رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية - تأطير فكري لمعاصرة إسلامية - د. محمد جابر الأنصاري على الموقع:

<http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=5708>



(14) ومن المواقع التي تحدد نوعية بعض المتغيرات الدولية وتحدياتها بشكل مبسط يستطيع أبنائنا استيعابها وبالتالي يستطيعون التفكير فيها وصولاً لآراء نأمل أن تفيد التنمية المستدامة بدول المسلمين هو:  
<http://www.saaaid.net/Anshatah/dole/55.htm>  
والذي يشير إلى العمل الخيري والمتغيرات الدولية والتحديات والأولويات والمستقبل بقلم د. صالح بن سليمان الوهبي.

(15) ويمكن الاطلاع على ندوة العالم الإسلامي في إطار المتغيرات الدولية 11-13 مايو 1996 القاهرة من فهرس مكتبات جامعة الملك سعود الموضحة بالموقع:  
<http://catalog.library.ksu.edu.sa/digital/400697.html>

(16) وعند البحث في قاعدة البيانات "جوجل" عن "المتغيرات الدولية والإسلام" فسوف يظهر لك أكثر من مليون موقع، فعليه يمكن اختيار بعضها وزيادة معرفتك عن هذه المتغيرات ومدى ضررها على دول المسلمين لكي تبدأ بالتفكير الثقافي المنطقي لتشكيل رأي تظهره في سلوكك التطبيقي للحفاظ على وطنك من التحديات التي تواجه تخصصك.

(17) كما يوجد في موقع مؤلف هذا الكتاب وهو :  
[halbar.kau.edu.sa](http://halbar.kau.edu.sa)

عدة مقالات مرجعيتها بعض صفحات النت تحت عنصر المتغيرات الدولية الظاهرة في القائمة البارزة على يمين صفحات الموقع. ويمكن لأبنائنا الاطلاع عليها. ونرجو أن تزيد من المعلومات والمعرفة في أذهانهم

لنتشكل ثقافة فكرية لديهم جهة التصدي بحزم للمتغيرات الدولية  
وتحدياتها التي تضر بدول المسلمين. والله الموفق.

## الخاتمة

يجب على أبنائنا وبناتنا أن يضعوا نصب أعينهم:

أن تنمية القدرات الفكرية لا تأتي من الفراغ  
ولكن يمكن تنميتها استناداً للمعرفة المخزنة في عقولنا  
التي تنمو وتتزايد كمياتها في مخزون عقولنا نتيجة الخبرة  
والتعامل مع الآخرين والتحصيل العلمي والثقافي وغيره

ويؤكد سيدنا علي (كرم الله وجهه) بأن:

"فكر ساعة خير من عبادة ألف يوم"

والقرآن الكريم ما هو إلا فكر يهدي الإنسان لمسيرة دنيوية قويمه، ومن يحاول عدم اتباع الفكر القرآني في معاملاته وحياته الدنيوية فسيكون تعيساً ويفقد دنياه وآخرته حتى ولو كان يمتلك كنوز الدنيا أجمع. ويمكن لأبنائنا وبناتنا التفكير والمناقشة بالنسبة للعلاقة المنظومية فيما بين:

(1) التشريع الإسلامي

(2) طبيعة التكوين الإنساني

كما أننا نقدم النصح لأبنائنا بأن يتحققوا من المعلومات التي يتحصلون عليها من صفحات الشبكة العنكبوتية، وأن يفكروا في جميع المعلومات التي يتحصلون عليها في جهة ما هي أهميتها في تنمية أوطاننا وخدمتها وطاعة ولي الأمر. بجانب عدم الإغفال عن الروحانيات والأخلاق الكريمة عند التعامل مع مفاهيم المتغيرات الدولية وتحدياتها حيث بعضها مبهر ولكن في

الباطن مدمر للكيان الإسلامي في فكر أبنائنا. وهنا نصرح بأنه يفضل فتح الحوار البناء مع أبنائنا الطلاب خلال المحاضرات والندوات العامة لكي يتم تقويم الفكر الأخلاقي الذي تؤثر عليه الأفكار الملحدة والهدامة المنشورة على آلاف الصفحات في الشبكة العنكبوتية. فعليه يفضل أن يكون توجه أبنائنا جهة تنمية القدرات الأخلاقية وحسن المعاملة فهما سيقودانه للحكم على ما هو منشور على صفحات الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

واخيراً : يؤكد مؤلف هذا الكتاب؛ كتيب ثقافة قدرات الطلاب الفكرية على أن يهتم أبنائنا بتنمية قدراتهم الأخلاقية وحسن المعاملة وغيرها من القدرات المنصوص عليها في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والتي تعتبر واجبا على كل مسلم اتباعها، وليس تنميتها في ذاته بدون استعمالها وتطبيقها في سلوك معيشته المهنية والاجتماعية. وعليه أطلب راجياً من المولى القدير أن يختار طلاب كلية الآداب مشاريع بحثهم في استخراج القدرات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وكيفية استعمالها في سلوك أبنائنا الاجتماعي والمهني خلال مسيرة حياتهم الدنيوية. فبهذا نتوقع في المستقبل الازدهار لدول المسلمين أجمع.

والله الموفق

## الملاحق

- 183 ملحق 1: هدف ووصف مقرر القدرات الطلابية
- 187 ملحق 2: استبانة تقويم الطلاب لأستاذ المادة
- 189 ملحق 3: تقويم عناصر المقرر
- 191 ملحق 4: نبذة عن طبيعة الاختبارات الدورية والنهائية
- ملحق 5: كيفية الاطلاع على بحوث ومستخلصات تتناول التربية  
والقدرات والعولمة والجودة
- 193



## ملحق 1

### هدف ووصف مقرر القدرات الطلابية

مادة: "تنمية القدرات الطلابية"

المقرر من متطلبات الجامعة ساعة واحدة معتمدة

الحد الأعلى للطلاب المسجلين للمادة 20 طالباً لا أكثر، على أن تكون تخصصات الطلاب متنوعة. ويفضل أن يدرسها الطالب خلال السنة الأولى بمؤسسته التعليمية العليا.

المتطلب السابق: شهادة الثانوية.

**هدف المقرر:** رفع قدرات ومهارات الطلاب وتزويدهم بأساليب التصدي للمتغيرات الدولية وتحدياتها. وكيفية تنمية قدراتهم الثقافية التربوية، وتدريب الطلاب على كيفية التوصل للمعلومة واستيعابها واستغلالها في كتابة مشروعاتهم البحثية ذات المرجعية التطبيقية من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمراجع العامة والثقافية.

**وصف المقرر:**

**المحاضرة 1:** التركيز على أهمية هدف المادة العلمية وتوضيح إطار عام عن محتويات المنهج وكيفية اختيار موضوعات مشاريع الطلاب البحثية وطبيعة الاختبارات الدورية والاختبار النهائي، وكيفية توزيع درجات المقرر وإعطاء الطالب أسماء المراجع المحتاج لها للاستفادة منها في استيعاب المنهج والاستعداد للاختبارات وتزويده ببعض مواقع على شبكة الإنترنت ليستعين بها وبغيرها في كتابة مشروعه البحثي.

**المحاضرة 2-4:** القسم الأول: "ماهية القدرات وأنواعها والبحث العلمي فيها": التعريف عن أنواع القدرات بشكل عام وكيفية إظهارها من خلال

السلوك الشخصي، وكيفية تسخير هذه القدرات لتظهر في السلوك المهاري لدى الطالب. ووضع خطة توزيع المشاريع البحثية على الطلاب التي تختص بالأساليب المناسبة التي: (1) تنمي قدراتهم (2) والتي تتواءم مع متطلبات مهن سوق العمل (3) والتي تعمل على كيفية التصدي للمتغيرات الدولية وسلبيات العولمة. وسيقدم للطلاب شرحا موجزا عن إستراتيجية: (1) البحث عن المعلومة في المراجع وشبكة الإنترنت (2) وكيفية ربطها منظوميا مع تخصصه العلمي أو الأدبي (3) والبحث عن منافذ التوظيف الخاصة بتخصصه (4) والنظر لمتطلبات مهن سوق العمل الخاصة بتخصصه.

**المحاضرة 5: مناقشة واختبار دوري قصير.**

**المحاضرة 6-8: القسم الثاني: "وسائل تنمية قدرات الطلاب" : توضيح** لأبنائنا ماهية التحديات المعرّقة لتنمية قدراتهم وإبراز أهم الوسائل التي تحقق تنمية القدرات في ذات أبنائنا وكيفية التصدي للمتغيرات الدولية وتحدياتها وكيفية اكتساب قدرات جديدة، وكيفية ترجمة هذه القدرات للظهور والاستخدام في سلوكه المهاري والتميز.

**المحاضرة 9: اختبار شفوي وتحريبي لقياس معيار مدى اكتسابهم قدرات مختلفة.**

**المحاضرة 10-13 : القسم الثالث أمثلة عن بعض القدرات المحتاج لها** أي طالب علم: إعادة شرح مختصر عن ماهية المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة مرة أخرى ومدى خطورتها على المجتمعات الإسلامية ، وكيفية تسليح الطلاب والتعرف على بعض الأمثلة على أنواع معينة من القدرات التي يجب أن ينميها في ذاته ويستخدمها مهما كانت



نوعية تخصصه العلمي، وكيفية تنمية أساليب القدرات الثقافية المستحدثة والتصدي لسلبياتها.

**المحاضرة 13 و 14 :** عرض نموذج حل الاختبارين الدوريين ثم يلي ذلك مناقشة عامة لما توصل إليه الطلاب من معرفة عن مشاريعهم البحثية والخاصة بالتقنيات الحديثة والقدرات المستحدثة دولياً وكيفية اكتساب القدرات التي تناسب متطلبات مهن سوق العمل. وسيتم تخصيص وقت للاستماع لمشاريع الطلاب جماعياً. لكي تكون الاستفادة عامة لأستاذ المادة والطلاب معاً. وقياس معايير مدى مواجعة قدراتهم المكتسبة مع متطلبات مهن سوق العمل. وهنا سيقدم استطلاع لأخذ آراء الطالب عن المقرر وأستاذ المادة وإستراتيجيتهم في البحث العلمي و....إلخ حسب الاستبانة الموضحة بالملحق 3 التالي.

**المحاضرة 15 : الاختبار النهائي:** اختبار تحريري يشتمل على عدة أسئلة هي كالتالي:

- (تختص بالموضوعات التي درسها الطالب وقدم مشروعاً بحثياً في جزئية منها وقام بإلقاء البحث في المحاضرة وتمت مناقشته في مشروعه البحثي)
- (1) نوعيات القدرات وكيفية استغلالها في سلوكه
  - (2) الأساليب المتعددة المستخدمة لتنمية قدراتهم
  - (3) نوعيات المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة
  - (4) كيفية التصدي لهذه المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة وكيفية الاحتفاظ بالثقافة الإسلامية.



## ملحق 2

### استبانة تقويم الطلاب لأستاذ المادة

م	العبارة	ممتاز	جيد	جيد	مقبول	ضعيف
		عالي	عالي	متوسط	منخفض	منخفض
		سريع جدا	سريع	متوسط	بطيء جدا	بطيء جدا
1	مدى وضوح شرحه للموضوع العلمي بالمحاضرة	5	4	3	2	1
2	مدى استجابته للإجابة على أسئلة الطلاب جميعها	5	4	3	2	1
3	مدى معدل سرعة شرحه	5	4	3	2	1
4	يستخدم وسائل تعليمية في الشرح	5	4	3	2	1
5	يعيد الشرح إذا طلب منه أحد الطلاب	5	4	3	2	1
6	يقابل الطلاب خارج قاعة المحاضرات ويجيب على تساؤلاتهم	5	4	3	2	1
7	متمكن من مادته	5	4	3	2	1
8	محاضراته مشوقة	5	4	3	2	1
9	يسيطر على قاعة المحاضرة	5	4	3	2	1
10	يناقش جميع الطلاب	5	4	3	2	1
11	يحاول جاهدا إفهام الطلاب	5	4	3	2	1
12	محبوب	5	4	3	2	1
13	يضيع وقت المحاضرة في نقاش ليس له علاقة بالمادة	5	4	3	2	1

1	2	3	4	5	مدى تحويله للمحاضرة للتعليم التعاوني (التعليم من خلال مجموعات)	14
1	2	3	4	5	مستوى استفادتك من التعليم التعاوني (التعليم من خلال مجموعات)	
1	2	3	4	5	مستوى واجباته	15
1	2	3	4	5	اختباراته واضحة	16
1	2	3	4	5	يحل أسئلة الاختبارات ويوضح أخطاء الطلاب	17
1	2	3	4	5	يعيد شرح بعض الدروس بعد الاختبار	18
1	2	3	4	5	أتمنى أن تقوم الإدارة بتغييره بمعلم آخر	19
1	2	3	4	5	أتمنى أن يعلمني في السنة القادمة	20
1	2	3	4	5	جعلني أحب المادة	22
					اكتب رأيك بصراحة	23
					هل تشعر بأن الاستطلاع ينقصه إضافة ترغب في توضيحها هنا، فاذكرها	24
1	2	3	4	5	من وجهة نظرك في هذا الاستطلاع.... هل هو على مستوى	25

### ملحق 3

#### تقويم عناصر المقرر

##### تقييم ما يخص المنهج العلمي:

وضوح الشرح - معدل سرعة الشرح - معدل استيعاب الطلاب لشرح  
- توضيح المنهج للطلاب - معدل فهم الطلاب للمنهج - وسائل التطبيق  
المتعلقة بالمنهج - الوسائل التعليمية - معدل سرعة الشرح - التعليم  
التعاوني - إتاحة الفرصة للطلاب بأن يسألوا المعلم - الانضباط في  
المحاضرة - ..... إلخ.

##### تقييم الواجبات:

الواجبات لها علاقة بالمنهج - أسئلة الواجبات واضحة - إجابات  
أسئلة الواجبات متوفرة بالمراجع المقررة للمادة العلمية.

##### تقييم الاختبارات الدورية:

تقييم مستوى إجابتك على الاختبارات - الاختبارات واضحة ومفهومة  
- يحل الأخطاء بعد الاختبارات - يناقش الطلاب عن مواقع الضعف  
لديهم من معرفتها من خلال تصحيح إجاباتهم على أسئلة الاختبارات.

##### تقييم شخصية المعلم:

محبوب - ملتزم - محترم - يناقش الطلاب خلال المحاضرة -  
يجيب على أسئلة الطلاب بعد المحاضرة - يستخدم أمثلة ظريفة تطبيقية  
لها علاقة بالمنهج خلال المحاضرة - أخلاقياته خلال المحاضرات -  
قدرته على الإقناع والمنطقية - قدرته على اتساع مدارك طلابه خلال  
إلقائه للمحاضرات - قدرته على فرض احترام طلابه له بالإقناع لا

بالإجبار - غيرته واهتمامه لتعليم وتفهم طلابه - أمانته - إخلاصه في العمل - مقدار المجهود الذي يبذله خلال المحاضرة.

### مشروع نظري يطلب من الطلاب:

تقييم المشروع النظري هل هو ملائم للمنهج - مناقشة المعلم مشاريع طلابه - السماح للطلاب بإلقاء مشاريعهم النظرية خلال المحاضرة -

### المحاور المستخدمة في التعليم خلال المحاضرة:

المحاضرة كاملة يلقيها المعلم دون مشاركة الطلاب خلالها - التعليم التعاوني - السماح للطلاب بتقديم شرح لمدة قصيرة عن موضوع معين خاص بالمنهج أمام الطلاب خلال المحاضرة - استخدام وسائل التعليم خلال المحاضرات.

### وسائل التعليم:

يستخدم جهاز عرض حاسوبياً خلال محاضراته - الشفافيات - وضوح العرض المرئي - جودة الشفافيات - تصميم شاشات العرض المرئي الحاسوبي - نماذج توضيحية لبعض الموضوعات الصعبة - استعمال مجسمات للشرح والتخيل - ..... إلخ.

## ملحق 4

### نبذة عن طبيعة الاختبارات الدورية والنهائية

#### - نبذة عن طبيعة اختبارات دورية:

وتشتمل الدوريات بعض أسئلة اختيار من متعدد تركز على نوعية القدرات وأساليب تنميتها المتعددة وطبيعة المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة وكيفية التصدي لها وتأثيرها على دول المسلمين. وعلاقة تنمية القدرات وطبيعة متطلبات مهن سوق العمل.

#### - نبذة عن طبيعة الاختبار النهائي:

اختبار شفوي وتحريري يشتمل على عدة أسئلة تختص بالموضوعات التي درسها الطالب وقدم مشروعاً بحثياً في بعضها وقام بإلقاء البحث في المحاضرة وتمت مناقشته وهي كالتالي:

- ما هي أنواع القدرات؟
- ما هي أساليب تنمية القدرات؟
- كيفية إظهار القدرات في السلوك؟
- ما هي الأساليب المتعددة المستخدمة لتنمية قدراتهم؟
- ما هي أنواع المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة؟
- كيفية التصدي لهذه المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة؟
- كيفية الاحتفاظ بثقافتنا الإسلامية وتراثها؟





## ملحق 5

### كيفية الاطلاع على بحوث ومستخلصات تتناول التربية والقدرات والعلومة والجودة

يمكن الاطلاع على جميع المقالات الخاصة بالبحوث العلمية في التربية والثقافة والعلومة والجودة الشاملة والتنمية المستدامة من خلال موقعي بشبكة النت:

halbar.kau.edu.sa

وذلك بالضغط على عنصر الأبحاث بالقائمة اليسري لأي صفحة من صفحات الموقع، ثم البحث عن أي بحث من قائمة البحوث بالاطلاع على عناوين البحوث ثم الضغط على كلمة اطلاع التي تظهر أسفل يسار كل بحث في قائمة البحوث لكي تستطيع حفظ كامل البحث في جهاز حاسوبك الخاص و/أو الاطلاع على كامل البحث. ويمكن سؤال أستاذ المادة عن طريقة البحث عن المقالات في موقع المؤلف. كما يمكنك كتابة أي كلمة لها علاقة بالقدرات أو العولمة أو الجودة أو التنمية المستدامة أو التربية أو ..... إلخ في خانة البحث على صفحة جوجل والاطلاع على سبل من الموضوعات ذات العلاقة لتنمية قدراتك الثقافية في محاور عديدة لها علاقة بتخصصك الدقيق مهما كانت نوعيته أو كفاءته.

فعملية الاطلاع عما يدور من حولك من أحداث ومتغيرات هام جداً لكي تفكر بوعي صافٍ عن هذه المتغيرات والمستحدثات وتحاول إيجاد الحلول المناسبة إن كانت تخالف التشريع الإسلامي ... هذا لكي يمكنك تنمية قدراتك التواصلية لتظهر في سلوك مهارات الاتصال لديك لمواجهتها والتعامل مع هذه المتغيرات والمستحدثات بعقلية متفهمة للأوضاع دون

حدوث مواجهات أو تصادم مع الواقع الذي فرض عليك. وتذكر دائماً قول  
الرسول الكريم (صلى الله عليه وعلى آله وسلم):

**"الحرب خدعة"**

## قائمة المراجع الدينية

- [1] القرآن الكريم.
- [2] "الوحدة الإسلامية" تأليف الأستاذ / محمد بن أحمد عمر الشاطري  
1415هـ / 1994م حضرموت.
- [3] "شرح الأربعين حديثاً النووي" الإمام ابن دقيق العيد طبع على نفقة  
السيد حسن عباس شربتلي عام 1403 هـ 1982م / م جدة.
- [4] "العقيدة الصحيحة وما يضاها ونواقض الإسلام" تأليف سماحة  
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز (رحمه الله (وزارة المعارف وإدارة  
أوقاف عبد العزيز الراجحي، القصيم.
- [5] "حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان" تأليف د. عبد الله ناصح علوان  
1403هـ. و"القومية في ميزان الإسلام" جدة.
- [6] "وجوب طاعة السلطان في غير معصية الرحمن" بدليل السنة  
والقرآن - إعداد محمد بن ناصر العريني، القصيم.
- [7] "مفتاح الجنة" تأليف السيد أحمد مشهور بن طه الحداد 1421هـ -  
2000م - جدة.
- [8] "تربية الشباب المسلم" تأليف الدكتور خالد أحمد الشنتوت،  
2003.

[9] "طبيعة العلم" تأليف إسلام الرفاعي عبد الحليم، 2002 .

[10] "أصول التربية الإسلامية وأساليبها" عبد الرحمن النحلاوي،  
1998.

[11] "الثقافة العربية وعصر المعلومات" رؤية لمستقبل الخطاب  
العربي، تأليف د. نبيل علي الطبعة الأولى 2001 ، الناشر الكويت:  
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001 م، سلسلة عالم  
المعرفة.

[12] "كتيب ثقافة العولمة" الجزء السابع، تأليف أ.د. حسن عبد القادر  
حسن البار 2010.

## قائمة الأبحاث التربوية المنشورة في مؤتمرات إقليمية ودولية

[1] "العلاقة المنظومية بين (1) البيئة التربوية و (2) البيئة التعليمية و (3) نوعية مخرجات التعليم - وانعكاسها على التنمية الوطنية المستدامة بالمملكة العربية السعودية"، حسن بن عبد القادر حسن البار - رضا بن علي كابللي، مؤتمر العرب السادس عن المدخل المنظومي في التعليم والتعلم، 13-15 أبريل 2006 .

[2] "منظومة إستراتيجية تنمية القدرات المهنية الطلابية تنعكس على التنمية الوطنية المستدامة لمخرجات التعليم"، حسن بن عبد القادر حسن البار وميساء محمد الراوي، المؤتمر التاسع عشر في التربية الكيميائية الدولية، سيول - كوريا، 2006 / 8 / 12-17 م.

[3] "العلاقة المنظومية بين التطبيق وكل من (1) الحفظ (2) الفهم (3) الحفظ والفهم -دعامة من دعومات التنمية الوطنية المستدامة" الجزء السادس، حسن بن عبد القادر حسن البار - ميساء الراوي، مؤتمر التاسع عشر في التربية الكيميائية الدولية، سيول- كوريا، 12-17 / 8 / 2006م.

[4] "الأسس التربوية الإسلامية في التطوير المستمر للهيكلية التعليمية كدعامة من دعومات التنمية المستدامة"، عبد الرحمن العوفي وحسن عبد القادر البار، جامعة الطفيلة بالأردن، 18-20 يوليو 2006 م.

[5] "الفكر المنظومي في إبراز المنهجية التعليمية الإسلامية -دعامة من دعائم التنمية الوطنية المستدامة"، حسن عبد القادر البار وعبد الرحمن العوفي، جامعة الطفيلة بالأردن، 20-18 يوليو 2006 م.

## ملاحظاتك

تهم المصلحة العامة في تنمية قدرات أبنائنا الطلاب

يمكنك إضافة أي ملاحظات أو استفسارات أو نقد بناء لمصلحة تنمية قدرات أبنائنا الطلاب عن طريق المراسلة الإلكترونية عبر عنواني الإلكتروني:

[halbar@kau.edu.sa](mailto:halbar@kau.edu.sa)

وبإذن الله سوف نستعين بها في حالة تعزيز تنمية قدرات أبنائنا  
بإذن الله

